



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة البحث العلمي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

العدد الثالث والثلاثون - المحرم ١٤٢٢ هـ

مجلة علمية محكمة

تمييز المهمل من السفيافين (من خلال الرواة عنهما)

إعداد

الدكتور: محمد بن تركي التركي

أستاذ الحديث المساعد، بقسم الدراسات الإسلامية

كلية التربية، جامعة الملك سعود





تمييز المهمل من السفينين (من خلال الرواة عنهما)

إعداد

الدكتور: محمد بن تركي التركي

أستاذ الحديث المساعد، بقسم الدراسات الإسلامية

كلية التربية، جامعة الملك سعود

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين؛
نبينا محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم .

أما بعد :

فإن تمييز الراوي المهمل الذي يرد في بعض الأسانيد ، أمر ليس
باليسير ، وقد يستغرق من الباحث وقتاً طويلاً لتحديد هذا الراوي
وتعيينه، وقد لا يُوفق كل باحث لهذا الأمر .

ولعل من أكثر الرواة إشكالاً في التمييز بينهم السفيانيان ؛ سفيان
الثوري ، وسفيان بن عيينة ، فهما يشتركان في كثير من الشيوخ والتلاميذ
، ويردان مهملين في كثير من الأسانيد .

ولما كان من أهم وسائل التمييز بين المهملين^(١)، النظر في الرواة
عنهما؛ إذ يمكن تمييز المهمل غالباً عن طريق معرفة حال الراوي عنه ، كأن
يكون مختصاً به ، أو أكثره عنه ، أو نحو ذلك .

لذا فقد جمعت ما أمكنني التوصل إليه من الرواة الذين يشتركون في
الرواية عنهما ، وبينت ما ترجح لي بالنسبة لكل راوٍ حينما يذكر سفيان
مهماً ، هل مراده الثوري أو ابن عيينة .

وقد يقول قائل : ما الفائدة من التمييز بينهما ، لا سيما وأن كلاً
منهما ثقة ثبت ؟ .

(١) وقد فصلت القول في قواعد تمييز الرواة المهملين ووسائله عموماً في بحث
مستقل نشر في مجلة جامعة أم القرى، العدد (٢٠) صفر ١٤٢١هـ.

فأقول : إن هذا أمر لا يدركه إلا المتخصص في هذا الفن والممارس له ، فمن خلال تعيينهما يتضح هل الحديث رواه أحدهما أو كلاهما . ولا شك في أن هذا له فائدة كبيرة في تعدد طرق الحديث من عدمه .

وقد يكون الحديث فيه أوجه متعارضة ، ومن خلال تعيينهما يتضح رجحان الوجه الذي رواه هذا السفيان المهمل أو لا ، لأنه هناك فرق في الترجيح إن كان رواه أحدهما فقط أم كلاهما . ولأن من أوجه الترجيح أن يُنظر في الراوي عنهما ، وهل هو مختص بأحدهما أو لا ، وكل هذا لا يمكن الاستفادة منه إلا إن عُرف هذا المهمل وتعين ، وغير ذلك من أوجه الترجيح التي تسلتزم معرفة هذا المهمل .

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن أكون وفقت في نتائج هذا البحث الشائك والمهم ، وأن أكون بعلمي هذا قد وفرت وقتاً وجهداً للباحثين في علوم السنة النبوية ، إذ لا يخفى ما يكتنف هذا البحث من المشقة والتعب ، مما لا يدركه إلا المتخصص في هذا الفن .

كما أسأله عز وجل أن يكون خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يكون من العلم الذي يُنتفع به . والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

تمهيد

من المعلوم أن السفينتين من المحدثين الثقافتين المشهورين ، الذين تسابق الطلاب إلى التلمذ على يديهم ، والتحديث والرواية عنهم .

ولما كانا في عصر واحد استدعى ذلك أن يشتركا في كثير من شيوخهما ، والرواية عنهما ، مما يجعل الباحث يحتار أحيانا إذا ورد اسم سفينان مهملاً من رواية أحد هؤلاء التلاميذ .

وقد كنت كثيراً ما أتوقف في تعيين أحدهما إذا ورد مهملاً ، ويستغرق مني تعيينه وقتاً طويلاً ، ولعل الكثير ممن يتعامل مع الأسانيد يشاركني في هذا الأمر .

ولذا فقد فكرت في محاولة حل هذا الإشكال الذي دائماً ما يستوقفني ويأخذ مني ومن غيري وقتاً طويلاً ، وذلك بدراسة جميع الرواة الذين يروون عنهما ، ومراد كل واحد منهم إذا أطلق اسم سفينان .

وشجعتني على ذلك ما لمستته من تشجيع بعض مشايخي وحُثُّهم إياي على إنجاز هذا البحث ، وترقبهم هم والكثير من زملائي لهذا العمل وسؤالهم عنه دائماً .

علماً أنني لم أر من تعرض لمعالجة هذا المبحث الهام ، إلا من إشارة يسيرة ذكرها الإمام الذهبي في آخر ترجمة حماد بن زيد في كتابه سير أعلام النبلاء^(١) ، لكنها موجزة جداً ، لا تتجاوز بضعة أسطر .

(١) انظر سير أعلام النبلاء ٤٦٦/٧ .

ولما تقدم فقد حاولت حصر جميع الرواة الذين يروون عنهما معاً ،
سواءً ممن ذكره أصحاب كتب التراجم ، أو مما وقفت عليه في كتب
الروايات والأسانيد ، مما يتبين لي معه أنه يروي عنهما معاً .

وقد عولت كثيراً على كتاب الإمام المزي « تهذيب الكمال » لأنه من
أوسع الكتب في ذكر الشيوخ والتلاميذ فأذكر عنه ما يتعلق بكل راوٍ في
روايته عن السفينين أو أحدهما ، إلا أن يكون هذا الراوي ليس على
شرطه ، أو ذكره هو أنه يروي عن أحدهما ، ووجدت غيره يذكر أنه يروي
عن الآخر ، فأنسب كل قول إلى قائله .

ثم تتبعت عدداً من كتب الرجال والتراجم ، كالجرح والتعديل ، وثقات
ابن حبان ، وتعجيل المنفعة ، وغيرها ، مما سيراه القارئ في ثنايا البحث .
إضافة إلى استفادتي من برامج الحاسب الآلي ، وخاصة في استدراكاتي
على الإمام المزي فيما فاتته من الرواة عن السفينين ، وتحديد مواضع
بعض الروايات ، ونحو ذلك .

وقد رتبت هؤلاء الرواة حسب حروف المعجم ، ثم ذكرت كيف توصلت
إلى معرفة أنه يروي عنهما معاً ، إما من قول أحد الأئمة ، أو أكون وقفت
له على رواية تدل على ذلك .

ثم ذكرت ما يترجح لي في هذا الراوي إذا أطلق اسم سفين ، مستدلاً
على ذلك بأمور عدة ، كأن يكون معروفاً بصحبة أحدهما ، أو الإكثار عنه ،
وغير ذلك ، مما قرره العلماء في هذا المجال .

ولم أكتف بهذا بل ذكرت عدداً من الأمثلة التي تؤيد ما توصلت إليه ،
فذكرت عدداً من الروايات التي أطلق فيها هذا الراوي اسم سفين ، وكان
يريد به أحدهما .

إضافة إلى بعض المرجحات الأخرى التي سيرها القارىء في ثنايا البحث.

وفيما يلي بيان الرواة الذين يروون عنهما معاً ، مع بيان ما ترجح لي في كلٍ منهم :

إبراهيم بن سعد

ابن إبراهيم القرشي الزهري ، أبو إسحاق المدني (ت ١٨٣)^(١).

اقتصر المزي على ذكره في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة ، ولم يذكر الثوري في شيوخه .

ولم يرمز بأن له رواية عنه عند أصحاب الكتب الستة .

وذكر الخطيب أنه يروي عن ابن عيينة^(٢).

وروى عن سفيان مهماً عند البخاري في تاريخه ، والبيهقي ، وغيرهم^(٣).

(١) تهذيب الكمال ٨٨/٢ . تاريخ الإسلام ٥٠/١٢ . وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) السابق واللاحق (ص ٢٢٩) .

(٣) انظر التاريخ الكبير ٢٠٩/٨ . سنن البيهقي الكبرى ١٥٣/٨ . المعرفة والتاريخ ١/ ٤٨٠ . شرح مشكل الآثار ٢٥٩/٣ (١٢٣٢) فضائل الخلفاء الأربعة لأبي نعيم رقم ٩٩٣ . تاريخ دمشق ٢٢٨/٤٤ .

وتبين أنه يعني الثوري في مصادر أخرى أخرجت الحديث نفسه^(١).

بل وحين ذكر بعض الأئمة هذا الحديث من روايته قالوا : رواه إبراهيم بن سعد عن سفيان . مع أن ابن عيينة قد رواه أيضاً ، مما يدل على أنه قد استقر عندهم أن رواية إبراهيم عن سفيان إنما هو الثوري^(٢).

كما أنه تبين أنه يعني الثوري في رواية أخرى .

فقد أخرج أحمد عنه أنه قال : أشهد على سفيان أنني سألته ، أو سئل عن النبذ ... الخ^(٣).

وتبين أنه يعني الثوري : حيث أخرج هذا القول عبدالله بن أحمد عنه، وجاء في روايته نسبة سفيان^(٤).

كما روى عن الثوري عدداً من الروايات . غير رواياته المتقدمة ، وصرح بنسبته فيها^(٥).

(١) انظر رواية إبراهيم بن سعد عن الثوري لهذا الحديث مصرحاً بتسميته في: شرح مشكل الآثار ٢٥٨/٣ (١٢٣٠ . ١٢٣١) ، المدخل إلى السنن الكبرى ، رقم ٦٢ ، السنة لابن أبي عاصم رقم ١١٤٩ . تهذيب الكمال ٣٥٦/٣٠ . جامع بيان العلم وفضله ١١٦٧/٢ (٢٣٠٩) . جزء بيبي بنت عبدالصمد . رقم ٨٤ . جزء الألف دينار رقم ١٦٢ . تاريخ دمشق ٢٢٨/٤٤ ، ٢٢٩ . وانظر تحفة الأشراف . والنكت الظراف ٢٨/٣ ، ٢٩ .

(٢) وانظر تحفة الأشراف . والنكت الظراف ٢٨/٣ . ٢٩ .

(٣) انظر المسند ٥٢٠/٢ .

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٣٦١/١ (٦٨٤) ، و ٣٥١/٢ (٢٥٥٠) .

(٥) انظر : المستدرک ٣٤٣/٢ . المعجم الكبير ٣٧٠/٢٠ (٨٦٣) . حديث أبي الفضل الزهري (٧٢٧) .

في حين أنني لم أقف له على أي رواية عن ابن عيينة .
إضافة إلى أنه في طبقة الرواة عن الثوري . بينما هو من أقران ابن
عيينة .

بل ونص الذهبي على أنه أصغر من ابن عيينة بسنة^(١) .
ولما تقدم كله ، فالراجع أنه إذا روى عن سفيان مهماً فإنما يعني به
الثوري . والله أعلم .

إبراهيم بن عيينة

ابن أبي عمران الهلالي ، أبو إسحاق الكوفي - أخو سفيان -
(ت ١٩٧ تقريباً)^(٢) .

اقتصر المزي على ذكر الثوري في شيوخه ، دون ابن عيينة .

ولم يرمز بأن له رواية عنه عند أصحاب الكتب الستة .

وذكر الخطيب أنه يروي عن ابن عيينة^(٣) .

ولعله إذا روى عن سفيان مهماً ، فإنما يعني به الثوري .

فهو كوفي كما تقدم .

وهو من طبقة الرواة عن الثوري ، في حين أنه هو من أقران ابن عيينة .

(١) سير أعلام النبلاء ٢٧٢/٨ .

(٢) تاريخ الإسلام ٨٧/١٣ . وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٣) السابق واللاحق (ص ٢٣١) .

وذكر غير واحد أنه يروي عن الثوري^(١). في حين لم أجد من ذكر أنه يروي عن ابن عيينة غير الخطيب .

ووقفت له على رواية عن الثوري^(٢)، في حين لم أقف له على أي رواية عن ابن عيينة .

وحينما ذكر ابن أبي حاتم شيوخه ذكر سفيان مهنلاً . وهو يعني به الثوري .

إضافة إلى أن إطلاق اسم سفيان عموماً يراد به الثوري في الغالب .
ولما تقدم فعله إن وجد له رواية عن سفيان مهنلاً فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

أبو إسحاق الفزاري .

إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري الكوفي (ت ١٨٥)^(٣) .

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، وابن عيينة .

واقصر على ذكر الثوري في تسمية شيوخه . دون ابن عيينة .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري في خلق أفعال العباد ،
وعند أبي داود .

(١) الجرح ١١٨/٢ . الثقات ٦٠/٨ ، تهذيب الكمال ١٦٣/٢ . تهذيب التهذيب ١/ ١٤٩ .

(٢) فضائل الصحابة ٥٣٦/١ (٨٩٣) ، وقد صرح فيها بنسبته .

(٣) انظر ترجمته مفصلة في تاريخ دمشق ١١٩/٧ . تاريخ الإسلام ٥٤/١٢ . تهذيب الكمال ١٦٧/٢ .

وانظر بقية مصادر ترجمته في هامش تاريخ الإسلام .

وفاته أن له رواية عن الثوري أيضاً عند الترمذي ، والنسائي^(١) .
ولم يرمز بأن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .
ولعل الراجح أنه إذا روى عن سفيان مهنلاً . فإنما يريد به الثوري .
فروايته في الكتب الستة كما تقدم عن الثوري ، دون ابن عيينة .
وعده ابن معين ، والدارمي ، والنسائي ، وغيرهم في أصحاب
الثوري^(٢) .

وأكثر من ترجم له إنما ذكروا روايته عن الثوري ، دون ابن عيينة .
وهو من طبقة ابن عيينة ، ومن طبقة الرواة عن الثوري .
كما أنه من أهل الكوفة .

وأحدى رواياته عن الثوري عند أبي داود والتي أشار إليها المزي ذكر
فيها اسم سفيان مهنلاً^(٣)

(١) انظر سنن الترمذي ٣٤٣/٥ ، رقم ٣١٩٣ . والنسائي ١٣٣/٧ ، رقم ٤١٤٣ .
وقد جاء اسم سفيان عند النسائي مهنلاً ، وترجح أنه الثوري لأن شيخه فيه
هو قيس بن مسلم ، وهو من شيوخ الثوري ،
دون ابن عيينة .

علماً أن المزي ذكر هذه الرواية في التحفة ١٧٦/١٣ ، وعزاها إلى النسائي في
الكبرى فقط . ولعله ذهب منه .

(٢) تسمية فقهاء الأمصار . ص ١٣٥ . رقم ٧١ . تاريخ دمشق ١٢٢/٧ . شرح علل
الترمذي ٧٢٣/٢ .

(٣) سنن أبي داود رقم (٢٦١٣) .

وقد وقفت له على روايتين عن ابن عيينة ، وصرح فيهما جميعاً
بنسبته^(١) .

كما روى عن الثوري وابن عيينة في مواضع كثيرة جداً من كتابه
«السَّير» ، وكان يذكر الثوري في الغالب مهملاً . وأما ابن عيينة فينسبه
دائماً^(٢) .

ولما تقدم فإذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به الثوري ،
والله أعلم .

أحمد بن يونس .

وهو : أحمد بن عبدالله بن يونس ، أبو عبدالله التميمي اليربوعي
الكوفي (ت ٢٢٧)^(٣) .

ذكره المزي في الرواة عن الثوري . دون ابن عيينة .

وذكر الثوري وابن عيينة معاً في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري .

ولم يرمز بأن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

ولعله إذا روى عن سفيان وأهمله فإنما يعني به الثوري .

(١) انظر مثلاً : مسند أبي يعلى ١٧٣/١٢ (٦٨٠١) . والمعجم الأوسط ٣٨٢/٢
(١٦٦٦) .

(٢) انظر فهرس الكتاب .

(٣) تهذيب الكمال ٢٧٥/١ . تاريخ الإسلام ٤٤/١٦ . وانظر بقية مصادر ترجمته
فيه .

فقد وقفت له على روايات أخرى عن الثوري عند ابن حبان .
والطبراني . وصرح فيها بنسبته^(١) .

كما وقفت له على خمس روايات عن سفيان مهنلاً . وتبين أنه يعني
به الثوري^(٢) .

وهو من أهل الكوفة . بل وقال الذهبي : وكان عارفاً بحديث بلده^(٣) .

ومعظم من ترجم له اقتصر على ذكر الثوري في شيوخه .

بل ويفهم من خلال ترجمته أنه من المختصين بالثوري .

قال أبو حاتم : كان ثقة متقناً ، آخر من روى عن سفيان الثوري^(٤) .

وقال الخليلي : ثقة متفق عليه ، وهو آخر من روى عن الثوري^(٥) .

وقال الذهبي : بلغنا عن أحمد بن يونس قال : كنت إذا رجعت من عند
سفيان الثوري أحدث نفسي بخير ما علمت^(٦) .

(١) انظر الإحسان ٢٠٠/٨ ، (٣٤١٠) . و ١٢/١٤ (٦١٤٣) ، المعجم الكبير ١٩/
٢٧٦ (٦٠٦) . تهذيب الكمال ١٥٢/٢٨ ، ١٥٣ .

(٢) الأولى في المستدرک ٧٩/١ . وقد نص الحاكم على أن سفيان هو الثوري .
والثانية في السنن الكبرى للبيهقي ١٦٥/٨ . وتبين أنه الثوري من تخريج
الحديث (انظر هامش الأحاد والمثاني ٩٥/٤) .
وثلاث روايات أوردها المزي في تهذيب الكمال ١٥٣/٢٨ ، وتبين أنه الثوري . من
سياق الكلام والتخريج .

(٣) سير أعلام النبلاء ٤٥٧/١٠ .

(٤) تهذيب الكمال ٣٧٧/١ .

(٥) الإرشاد ٥٦٦/٢ .

(٦) تذكرة الحفاظ ٤٠١/١ . السير ٤٥٨/١٠ .

ولم أقف له على رواية عن ابن عيينة، ولا في مصادر ترجمته ما يفيد اختصاصه به .

ولما تقدم فلعله إذا روى عن سفيان مهنلاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

بشربن السري

أبو عمرو البصري الأفوه (ت ١٩٦)^(١).

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

وأشار إلى أن روايته عنه عند مسلم ، والترمذي ، والنسائي .

ولم يذكر من ترجم له أنه يروي عن ابن عيينة .

إلا أنني وقفت له على بعض الروايات عنه كما سيأتي .

والراجح أنه إذا روى عن سفيان مهنلاً فإنما يعني به الثوري .

فرواياته عن الثوري التي أشار إليها المزي كلها ذكره فيها مهنلاً^(٢).

كما وقفت له على روايات أخرى عن الثوري . وذكره أيضاً مهنلاً^(٣).

(١) تهذيب الكمال ١٢٢/٤ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) انظر : صحيح مسلم ٢١٦٤/٤ (٢٨١٠) ، والترمذي ٤٣٣/١ (٢٢١) . ١١١/٣ (٧٣٤) ، ٣٣١/٤ (١٩٣٩) ، ١٧٤/٥ (٢٩٠٨) ، ١٩٩/٥ (٢٩٥٠) ، ٧١٥/٥ (٣٩٠٦) ، والنسائي ١٢٠/٥ (٢٦٤٦) ، ٢٤١/٥ (٢٩٧٦) ، ٢٧٢/٥ (٣٠٦٥) ، ٥٣/٨ (٤٨٣٣) . فجميع هذه المواضع ذكر سفيان مهنلاً .

(٣) انظر ابن حبان ١٢١/٧ (٢٨٧٠) . المسند ٢٣٦/١ ، ٣٣٦/٤ . ومسند الشهاب ٢٩٦/٢ (١٣٩٦) ، التاريخ الكبير ١٢٨/٧ ، العلل ومعرفه الرجال ٧٤/٣ (٤٢٣٨) .

وروى عنه في مواضع أخرى ، وصرح بنسبته^(١) .
إضافة إلى أنه يمكن أن يعتبر من المكثرين عن الثوري . دون ابن
عيينة .

قال أحمد بن حنبل : سمع من سفيان نحو ألف . وسمعنا منه^(٢) .
وقال ابن عدي : وبشر بن السري هذا له غرائب من الحديث عن
الثوري ومسعر^(٣) .

ولم أقف له إلا على روايتين عن ابن عيينة ، وجاء فيهما التصريح
بنسبته^(٤) .

ولما تقدم فالراجح أنه إذا روى عن سفيان مهماً فإنما يعني به
الثوري . والله أعلم .

الحسين بن حفص

ابن الفضل الكوفي الهمداني . أبو محمد الأصبهاني (ت ٢١٢)^(٥) .
ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .
وذكرهما جميعاً في شيوخه .

(١) انظر صحيح ابن حبان ١٣١/٩ (٣٨٢٣) . سنن البيهقي الكبرى ٢٠٤/٤ .
المعجم الكبير ١٣٨/١١ (١١٢٨٥) ، المعجم الأوسط ٣٠٧/١ (٥٠٤) . تاريخ
بغداد ٣٣١/١١ . حلية الأولياء ١٠٧/٧ . تذكرة الحفاظ ١١١٢/٣ .

(٢) الكامل لابن عدي ٤٤٩/٢ .

(٣) الكامل ٤٥٠/٢ .

(٤) علل الدارقطني ٢١٨/٤ . و السنن الكبرى للبيهقي ٤٧/٩ .

(٥) تهذيب الكمال ٣٦٩/٦ . سير أعلام النبلاء ٣٥٦/١٠ . وانظر بقية مصادر
ترجمته فيهما .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند مسلم ، وابن ماجه .
ولم يرمز بما يفيد بأن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب
السته .

ولعله إذا روى عن سفيان مهنلاً فإنما يعني به الثوري .
فهو كوفي ، كما تقدم ، ورواياته المتقدمة عن الثوري ، دون ابن عيينة .
ثم إنه معدود في أصحاب الثوري .
قال أبو نعيم : كان من المختصين بسفيان الثوري . وقيل : إنه حمل
سفيان الثوري إلى مكة ، وحج على مركوبه^(١) .
وذكره محمد بن يحيى بن مندة في أصحاب الثوري ممن كان
بأصبهان^(٢) .

وأخرج أبو الشيخ ، وابن المقرئ عن الحسين . قال : حج سفيان
الثوري على حماري^(٣) .

كما إن إحدى روايته عن الثوري عند مسلم ، وروايته عند ابن ماجه
ورد فيهما اسم سفيان مهنلاً^(٤) .

كما أخرج له أبو نعيم ، وأبو الشيخ عدداً من الروايات عن الثوري .
دون ابن عيينة ، بل جاء في أحد أسانيد أبي نعيم اسم سفيان مهنلاً ،
وكان يعني به الثوري^(٥) .

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢٧٥/١ . تهذيب الكمال ٣٧١/٦ .

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٦/٢ .

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ٥٦/٢ . معجم ابن المقرئ . رقم ٨٦٧ .

(٤) انظر صحيح مسلم (٢٦٦٣) . سنن ابن ماجه (٤٢٨٩) .

(٥) وذلك أن شيخه فيه هو زبيد النيامي . وهو من شيوخ الثوري . دون ابن عيينة .

ووجدت له أيضاً رواية عن سفيان مهملاً عند ابن شبة ، وترجح أنه الثوري^(١).

ثم وجدت له روايات كثيرة جداً عن الثوري عند الحاكم ، والبيهقي ، وغيرهم ، وكان يصرح في بعضها بنسبة الثوري وفي بعضها يذكره مهملاً ، ويتبين أنه الثوري . من خلال الشيوخ ، أو التخريج ، أو المتابعات^(٢).

ولما تقدم فإذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به الثوري ، والله أعلم .

الحسين بن الوليد

القرشي ، أبو علي النيسابوري ، لقبه كميل . (ت ٢٠٣)^(٣).

لم يذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما جميعاً في شيوخه .

ولم يُشر إلى أن له رواية عنهما عند أصحاب الكتب الستة .

ووقفت له على رواية عنهما معاً ، ونسبهما جميعاً ، لتحديثه عنهما معاً في إسناد واحد^(٤).

(١) تاريخ المدينة ٨٠٤/٣ ، وقد تبين أنه الثوري . لأن شيخه فيه هو سعيد بن إياس . وهو من شيوخ الثوري . دون ابن عيينة .

(٢) انظر على سبيل المثال : المستدرك : ٤٤٧/٤ . ٤٥٧ . ٤٥٨ . ٤٥٩ . ٤٦٢ . ٤٦٣ . ٤٦٤ . ٤٦٧ . ٤٧٠ . ٤٧٤ . ٤٧٧ . ٤٨٢ . ٤٩٦ . ٥٠٢ . ٥٠٤ . ٥٩٨ ، وغيرها كثير جداً . سنن البيهقي : ٦٤/١ . ١٠١ . ١١٥ . ١١٩ . ١٧٤ . وغيرها . ومعجم ابن المقرئ رقم ٢٨٦ ، ٢٩٧ ، ٣١٠ ، ١٢١٨ . وغير ذلك من المصادر .

(٣) تاريخ دمشق ٣٤٢/١٤ . تهذيب الكمال ٤٩٥/٦ . وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه ..

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ٣٦٠/٧ . ٣٦١ . تاريخ بغداد ٤١/٥ .

ووقفت له على رواية عن سفيان مهملاً ، ولم يتبين لي من هو^(١) .

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً . فإنما يعني به الثوري .

فهو في طبقة الرواة عنه . في حين أنه هو من طبقة ابن عيينة ،
ومن أقرانه .

كما أن جميع من ترجم له - سوى المزي - اقتصر على ذكر الثوري في
شيوخه ، ولم أجد من ذكر ابن عيينة في شيوخه غير المزي ، وتابعه
ابن حجر في التهذيب .

ثم إنني وقفت على ما يدل على كثرة روايته عنه .

قال الحاكم في معرض ذكره لنسخ العرب التي وقعت للعجم فصاروا
رواتها ، وتفرّدوا بها ، حتى لا يقع إلى العرب في بلادهم منها إلا اليسير ،
قال : نُسَخَ لمالك بن أنس الأصبجي ، وسفيان بن سعيد الثوري وشعبة بن
الحجاج العتكي ، وعبدالله بن عمر العمري ، ينفرد بها الحسين بن الوليد
النيسابوري عنهم^(٢) .

وهذا دليل قوي يؤكد ما رجحته . والله أعلم .

ولما تقدم فالراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به
الثوري . والله أعلم .

(١) أوردتها ابن حجر في لسان الميزان ٣/٣٠١ . وشيخ سفيان فيها هو سهيل بن أبي
صالح ، وهو من شيوخهما معاً .

ولكن الراجح أن سفيان المراد هنا هو الثوري . لما سيأتي . والله أعلم .

(٢) معرفة علوم الحديث (ص ١٦٥) .

الحكم بن حبيب

ابن مهران العبدي^(١) النيسابوري .

وهو والد بشر بن الحكم العبدي .

ذكره الخليلي ضمن الرواة عن ابن عيينة^(٢) .

وترجم له ابن حبان في الثقات^(٣) . وروى عنه أنه قال : سألت سفيان

الثوري ، وابن عيينة عن الجوار بمكة أفضل ، أم الأذان بخراسان^(٤) .

وأخرج الخطيب عن حفيده عبد الرحمن بن بشر قال : حملني أبي على عاتقه في مجلس سفيان بن عيينة وقال : يا معشر أصحاب الحديث ، أنا بشر بن الحكم ، سمع أبي الحكم بن حبيب من سفيان بن عيينة ، وقد سمعت أنا منه ، وحدثت عنه بخراسان . وهذا ابني عبد الرحمن قد سمع منه^(٥) .

وابنه بشر من الرواة عن ابن عيينة ، وتوفي سنة ٢٠٦^(٦) .

(١) وقع في ثقات ابن حبان وهي المصدر الوحيد الذي ترجم له « العدوي » ولكن أثبت ما جاء في مصادر ترجمة ابنه وحفيده . ففي ترجمتهما « العبدي » . ولعل ما في الثقات تصحيف .

(٢) الإرشاد ١/ ٣٦١ .

(٣) الثقات ٨/ ١٩٤ .

(٤) وقد ذكر هذه الرواية عنه أيضاً الخليلي في الإرشاد ٢/ ٨٠٦ ، ولكنه قال : سألت مالكاً والثوري ... الخ

(٥) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٧٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٦/ ٥٤٧ ، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٤٢ .

(٦) انظر تهذيب الكمال ٤/ ١١٤ . وأشار إلى أن روايته عنه عند البخاري ومسلم .

وحفيده عبد الرحمن بن بشر بن الحكم يروي عن ابن عيينة
وتوفي سنة ٢٣٨^(١).

ولم أقف له على روايات عنهما غير الرواية المتقدمة .

ولا أستطيع الجزم في أمره بشيء .

ولكن لعله إن وجد له رواية عن سفيان مهماً فيكون مراده الثوري ؛
لأنه - كما يظهر - في طبقة الرواة عنه ، ومن أقران ابن عيينة إن لم
يكن من طبقة شيوخه ، إضافة إلى أن الثوري هو المراد إذا أطلق غالباً .
والله أعلم.

حماد بن أسامة .

أبو أسامة حماد بن زيد القرشي الكوفي (ت ٢٠١)^(٢).

ذكره المزي في الرواة عنهما معاً .

ولكنه لم يذكر في شيوخه إلا الثوري ، دون ابن عيينة .

ورمز لروايته عن الثوري برمز البخاري . ومسلم ، وابن ماجه .

وفاته أن يذكر أن له رواية عن الثوري أيضاً عند النسائي^(٣).

(١) تهذيب الكمال ٥٤٥/١٦ . وأشار إلى أن روايته عنه عند البخاري ومسلم .

(٢) انظر تهذيب الكمال ٢١٧/٧ ، تاريخ الإسلام ١٢٥/١٤ . وانظر بقية مصادر ترجمته فيهما .

(٣) انظر سنن النسائي ١٥٨/٢ ، رقم ٩٥٢ . و ٣٧/٥ ، رقم ٢٤٧٧ . و ٢٥٢/٨ ، رقم ٥٤٣٤ .

وقد ورود اسم سفيان عند النسائي في هذه المواضع مهملاً ، ولكن ترجح أنه الثوري^(١) .

ولم يرمز بأن له عن ابن عيينة رواية عند أصحاب الكتب الستة .

كما لم أر من ذكر ابن عيينة في شيوخه .

ولم أقف له إلا على روايتين عن ابن عيينة ، وصرح فيهما بنسبته^(٢) .

وذكر في ترجمته أنه من أعلم الناس بأمور الناس وأخبار أهل الكوفة .

وذكر أنه في زمن الثوري يُعد من النُسَّالِك .

كما أنه في طبقة الرواة عن الثوري . ومن أقران ابن عيينة .

وهو من أهل الكوفة .

وعليه فالراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فيعني به الثوري .

ويؤيده الأمثلة التي تقدمت عند النسائي . حيث روى عن سفيان مهملاً ، وترجح أنه الثوري .

إضافة إلى أن رواياته التي أشار إليها المزي عند البخاري ، ومسلم ، وابن ماجه^(٣) ، كلها روى فيها عن سفيان مهملاً ، ما عدا رواية واحدة

(١) وذلك لأن شيخ سفيان في الموضعين الأول والثالث ، هو معاوية بن صالح . وهو من شيوخ الثوري فقط . وشيخه في الموضع الثاني . هو أبو إسحاق السبيعي ، وهو من شيوخ الثوري . وابن عيينة . ولكن رمز المزي لروايته عن الثوري برمز الكتب الستة ، في حين رمز لروايته عن ابن عيينة برمز الترمذي والنسائي في عمل اليوم والليلة .

(٢) انظر المعجم الكبير للطبراني ٧٠/٣ . رقم ٢٦٩١ . ٢٦٩٢ .

(٣) انظر البخاري (٢٧٤٨ . ٥٢١٤) . ومسلم (١٣٣٦) . وابن ماجه (٣٧٦٣) .

عند مسلم ، صرح فيها بأنه الثوري^(١) .

كما أنه عندما روى عن ابن عيينة صرح بنسبته .

وهذا كله يؤكد ما ذكرناه ، والله أعلم .

حماد بن زيد

ابن درهم الأزدي الجَهْضمي ، أبو إسماعيل البصري (ت ١٧٩)^(٢) .

ذكره المزي في الرواة عن ابن عيينة ، دون الثوري .

ولم يذكر الثوري وابن عيينة في شيوخه .

وذكرهما جميعاً في الرواة عنه . فهو من شيوخهما أيضاً .

ولم يرمز بأن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

ولم أقف له على أي رواية عن ابن عيينة .

ووقفت له على ثلاث روايات عن الثوري ، وصرح فيها جميعاً

بنسبته^(٣) .

وتقدم أن وفاته قبل وفاة ابن عيينة بحوالي عشرين سنة .

(١) صحيح مسلم (٦٩٣) .

(٢) تهذيب الكمال ٢٣٩/٧ . وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٣) أما الرواية الأولى فأخرجها الطبراني في الصغير ٣٩٩/١ (٦٦٨) - ومن

طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٢٨/١٠ - وأخرجها أبو الشيخ في ذكر

الأقران (ص ٧٧) ، رقم ٢٥٢ .

والثانية عند البغوي في الجعديات ٣٠/٢ (١٨٧٢) . والثالثة عند ابن سعد

في الطبقات ٣٧٢/٥

واقصر أبو الشيخ في كتابه « الأقران » على روايته عن الثوري ، ولم يذكر له رواية عن ابن عيينة ، ولو كانت وقعت له لذكرها ؛ فهي على شرطه : لأنهما من الأقران ، مما يفيد قلة روايته عن ابن عيينة . ولما تقدم فعله إن وجد له رواية عن سفيان مهماً فإنما يعني به الثوري، والله أعلم .

خالد بن يزيد العمري ، أبو الهيثم المكي (ت ٢٢٩)^(١).

لم يذكره المزي في الرواة عنهما . لم يترجم له أصلاً ، فليس من شرطه . وقد ترجم له غير واحد . واقصروا على ذكر الثوري في شيوخه . ولم أقف على من ذكر ابن عيينة في شيوخه . ولكن وجدت له رواية عنهما معاً عند الطبراني في الكبير . وصرح فيها بنسبتهما^(٢) .

ولعله إذا روى عن سفيان مهماً فإنما يعني به الثوري . وذلك أن جميع من ترجم له اقتصر على ذكر الثوري وابن أبي ذئب في شيوخه .

كما أنهم قد أوردوا له عدة أحاديث من روايته عن الثوري . وقد ذكر في أحدها اسم سفيان مهماً ، وهو يعني الثوري قطعاً . لاقتصارهم على ذكره دون ابن عيينة .

إضافة إلى أن روايته عن ابن عيينة المتقدمة قد صرح فيها بنسبته ، والله أعلم .

(١) الجرح ٣٦٠/٥ . الكامل في الضعفاء ٣/٨٨٨ ، ٨٨٩ . سير أعلام النبلاء ٩/٤١٣ . لسان الميزان ٢/٣٨٩ .

(٢) المعجم الكبير ١٠/٢٦٦ (١٠٥١٤) .

الخصيب بن ناصح

الحارثي البصري . نزيل مصر . (ت ٢٠٨)^(١) .

لم يذكره المزي في الرواة عنهما . ولكن ذكرهما جميعاً في شيوخه .

ولم يرمز بما يفيد بأن له عنهما رواية عند أصحاب الكتب الستة .

ووقفت له على رواية عن ابن عيينة عند الطبراني في الأوسط ، وفي الدعاء ، وصرح فيه بنسبته^(٢) .

ثم وقفت له على رواية عن سفيان غير منسوب ، ولم يترجح لي من هو^(٣) .

وهو من طبقة الرواة عن الثوري . ومن أقران ابن عيينة .

ووجدته أحياناً يروي عن تلامذة الثوري^(٤) .

(١) تهذيب الكمال ٢٥٥/٨ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) انظر المعجم الأوسط ٥٣٠/٤ (٣٩٠١) ، وكتاب الدعاء ٧٨٨/٢ (٤) .

(٣) شرح معاني الآثار ١٥٤/٣ . وشيخ سفيان فيه هو عمرو بن دينار . وهو من شيوخهما معاً .

ويحتمل أن يكون سفيان الوارد هنا هو ابن عيينة . إذ هو أشهر بالرواية عن عمرو بن دينار من الثوري ، وهو معدود من أثبت أصحابه ، بل وقدمه ابن معين على الثوري . (انظر تهذيب الكمال ١٩٠/١١ ، شرح علل الترمذي ٦٨٤/٢) .

(٤) انظر المستدرک ١٠٦/٤ . حيث روى عن طلحة بن زيد . وهو من الرواة عن الثوري .

وانظر شرح معاني الآثار ١٠٣/٤ . حيث روى عن يزيد بن هارون . وهو من الرواة عن الثوري أيضاً . كما روى في شرح معاني الآثار ٥١٦/١ . عن عبدالعزيز بن مسلم القسَملي ، وهو في طبقة الرواة عن الثوري .

ولما تقدم ، فلا استطيع الجزم في أمره بشيء .

إلا أن تصريحه بالرواية عن ابن عيينة ، وكونه من أقرانه ، وكون إطلاق سفيان عموماً إنما يُراد به الثوري فلعل ذلك يقوي أن مراده في إطلاق سفيان هو الثوري ، والله أعلم .

خلاد بن يزيد

الباهلي الأرقط ، أبو الهيثم البصري (ت ٢٢٠)^(١)

لم يذكره المزي في الرواة عنهما .

وذكره الثوري في شيوخه . دون ابن عيينة .

وكذا اقتصر الذهبي . وابن حجر ، وابن الجزري ، على ذكر الثوري في شيوخه^(٢) .

ولم أقف على من ذكر ابن عيينة في شيوخه .

ووقفت له على رواية عن ابن عيينة . وصرح فيها بنسبته . فقال : أتيت سفيان بن عيينة^(٣) .

ولما تقدم فلعله إن وجد له رواية عن سفيان مهماً ، فإنما يعني به الثوري .

(١) تهذيب الكمال ٣٦٣/٨ . تاريخ الإسلام ١٤٣/١٥ . وانظر بقية مصادر ترجمته فيهما .

(٢) ميزان الاعتدال ٦٥٧/١ . تاريخ الإسلام ١٤٣/١٥ . التهذيب ١٧٦/٣ ، غاية النهاية ٢٧٥/١ .

(٣) إقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي (١٢٣) .

وذلك أن جميع من ترجم له اقتصر على ذكر الثوري في شيوخه ،
وهذا دليل على اشتهار روايته عنه دون ابن عيينة ، إضافة إلى أنه حينما
روى عن سفيان بن عيينة نسبه وبيّنه ، والله أعلم .

روح بن عبادة

ابن العلاء ، أبو محمد البصري (ت ٢٠٥)^(١) .

ذكره المزي في الرواة عنهما . كما ذكرهما في شيوخه معاً .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند مسلم ، والنسائي في عمل اليوم
والليلة^(٢) .

ولم يُشر إلى أن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

وقد صرح بنسبة الثوري عند مسلم^(٣) .

وله روايات كثيرة جداً عن الثوري عند أحمد ، وصرح فيها بنسبته^(٤) .

(١) تهذيب الكمال ٢٣٨/ ، سير النبلاء ٤٠٢/٩ . تاريخ الإسلام ١٥٤/١٤ ، وانظر
بقية مصادر ترجمته فيها .

(٢) ووقفت في المطبوع من سنن ابن ماجه بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٧٨٠/٢ .
رقم (٢٣٣٠) على رواية روح عن سفيان ثم تبين لي أن اسم سفيان هنا
تصحيف عن « سعيد » وهو ابن أبي عروبة . وقد وقعت على الصواب في
طبعة الأعظمي ٤٢/٢ رقم (٢٣٥١) . وهو كذلك في تحفة الأشراف ٤٥٢/٦ .
والله أعلم .

(٣) انظر صحيح مسلم (١٧٦٧) .

(٤) انظر المسند : ٣٢/١ . ٣١١/١ . ٣٧٢/١ . ٣٩١/٣ . ٢٤٥/٦ ، وغيرها .

ووقفت له على عدة روايات عن الثوري عند البيهقي وغيره ، وصرح فيها بنسبته^(١).

ووجدت له روايتين عن سفيان مهنلاً ، وتبين أنه يعني الثوري^(٢).

ووقفت له على ثلاث روايات عن ابن عينة ، وصرح فيها جميعاً بنسبته^(٣).

ولعله إذا روى عن سفيان مهنلاً . فإنما يريد به الثوري .

وذلك أن معظم رواياته في الكتب الستة . وغيرها عن الثوري . كما تقدم .

ولم أقف له من رواياته عن ابن عينة إلا على ثلاث روايات فقط . وقد صرح فيها بنسبته .

(١) انظر مثلاً : السنن الكبرى للبيهقي ٢٠١/٣ . ٣٦٣/٣ . ٢٠٣/٤ . ٢٠٨/٤ . ١١٦/٥ . ٢٢٨/٦ . ١٥٤/٧ . ٣٥٠/٧ . ٢٠٧/٩ . ٣٨/١٠ . ٥٠/١٠ . وسنن الدارقطني ٤٣/٤ (١٢٥) . الإحسان ١٦٣/٢ (٤١٩) . شرح معاني الآثار ١/ ٣٥٧ . ٥٦/٢ . حديث أبي الفضل الزهري (٣٣٦) . وغيرها

(٢) انظر السنن الكبرى ٢٠٤/٤ . وحديث أبي الفضل الزهري رقم ٣٣٧ . وتبين أنه الثوري في الموضع الأول من صنيع البيهقي حيث ساق إسناداً آخر للحديث نفسه ورد فيه اسم سفيان الثوري منسوباً . وفي الموضع الثاني من صنيع المؤلف أيضاً : حيث ساق قبله حديثاً آخر . من رواية رواية روح عن الثوري منسوباً .

(٣) الإحسان ١٦٣/٢ (٦١٩) . المنتخب من مسند عبد بن حميد (٨٨٦) . شرح معاني الآثار ١/ ٣٥٧ .

وذكر في ترجمته أنه من أهل البصرة ، وقدم بغداد فحدث بها ، ثم رجع إلى البصرة فمات بها . مما يجعل احتمال روايته عن الثوري أكثر من ابن عيينة .

إضافة إلى أنه في طبقة ابن عيينة ، وليس في طبقة الرواة عنه .
ثم وجدت الذهبي عند ذكره لشييوخه ، ذكر سفيان ، ثم قال بعد ذلك :
وينزل إلى سفيان بن عيينة ونحوه^(١)

وهذا يدل على اشتهار روايته عن الثوري ، وقلتها عن ابن عيينة .
إضافة إلى أن الأمثلة المتقدمة تؤيد هذا ، فأكثر رواياته عن الثوري .
ورواياته عن ابن عيينة صرح فيها جميعاً بنسبته ، وحينما روى عن الثوري في بعض المواضع لم ينسبه ، والله أعلم .

زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ

ابن حُديج الجعفي ، أبو خيثمة الكوفي (ت ١٧٧)^(٢) .
ذكره المزني في الرواة عن الثوري . دون ابن عيينة . وقال : وهو من أقرانه .

ولم يرمز بأن له رواية عنه عند أصحاب الكتب الستة .

وذكر الخطيب أنه روي عن ابن عيينة^(٣) .

(١) سير أعلام النبلاء ٤٠٣/٩ .

(٢) تهذيب الكمال ٤٢٠/٩ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٣) السابق واللاحق (ص ٢٢٦) .

ولعله إذا روى عن سفيان مهماً فإنما يعني به الثوري .

فهو كوفي . كما تقدم .

وهو من أقران الثوري ، في حين أن ابن عيينة في طبقة الرواة عنه .
ورواية الراوي - في الغالب - عن أقرانه أكثر من روايته عن تلامذته .

ووقفت له على رواية عن الثوري ، وذكره فيها منسوباً^(١) .

ووقفت له على رواية عن سفيان مهماً ، وتبين أنه الثوري^(٢) .

ولم أقف له على أي رواية عن ابن عيينة .

ولما تقدم فإذا روى عن سفيان وأهمله فإنما يعني به الثوري .
والله أعلم .

أبو داود الطيالسي -

سليمان بن داود بن الجارود الأسدي البصري (ت ٢٠٣)^(٣) .

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

وكذا اقتصر في ذكر شيوخه على الثوري .

(١) انظر الإحسان ٣٢٥/١١ (٤٩٤٩) .

(٢) أخرج هذه الرواية الإسماعيلي في معجمه ٥٧٨/٢ - وعنه السهمي في تاريخ جرجان ص ١٤٥ (١٦٤) - .
وتبين أنه الثوري في مصادر أخرى ذكرت هذه الرواية ، وأخرجت الحديث نفسه .
كما في تحفة الأشراف ٩٠/٢ .

(٣) تهذيب الكمال ٤٠١/١١ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

وأشار المزي إلى أن روايته عن الثوري عند النسائي .

وفاته أن يذكر أن له رواية عنه عند الترمذي أيضاً^(١).

واقصر جميع من ترجم له على ذكر الثوري في شيوخه ، دون

ابن عينة .

إلا أني وجدت الحافظ الذهبي بعد ذكره لشيوخه ، وفيهم الثوري ،

قال : وينزل إلى ابن المبارك . وابن عينة .

ووقفت له على روايتين عن الثوري عند ابن حبان ، والبيهقي ،

وصرح فيهما بنسبته^(٢)

كما وقفت له على رواية واحدة عن ابن عينة عند الحاكم ، وصرح

فيها بنسبته^(٣)

وله عن الثوري وابن عينة روايات كثيرة في مسنده ، وصرح في

أكثرها بنسبتهما^(٤)

(١) انظر سنن الترمذي . رقم (٦٥٢) .

(٢) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٣٦٦/٧ (٣١٠٠) . السنن الكبرى للبيهقي ١٣/٧ .

(٣) المستدرک ٣٦٩/٢ .

(٤) انظر لرواياته عن الثوري ، الأرقام : (٤٨ ، ١٣٦ ، ٩٧٠ ، ١١٤٤ ، ١٤٧١ ، ١٦١٢ ، ١٦٤٩ ، ١٧٢٠ ، ١٩٤٣ ، ٢٢٧١ ، ٢٢٩٦ ، ٢٧٦٧) .

ولرواياته عن ابن عينة الأرقام : (٢٤ ، ٨٥ ، ١١١ ، ٢٢٥ ، ٤٧٠ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٦٤٥ ، ١١٥٧ ، ١٢٩٠ ، ١٣٤٢ ، ١٣٤٣ ، ١٤٤٨ ، ١٤٥٥ ، ١٤٧٨ ، ١٦٣٤ ، ١٦٩٨ ، ١٧٠٠ ، ١٧٠٤ ، ١٧٠٨ ، ٢٢٢٧ ، ٢٢٧٩ ، ٢٧٠٧ ، ٢٧١٦ ، ٢٧١٨ ، ٢٧١٩) .

وقد روى في مسنده في عدة مواضع عن سفيان مهملاً ، وتبين أنه يعني الثوري^(١)

وروى عن سفيان مهملاً في موضعين ، ولم يترجح لي فيهما من المراد بهما^(٢)

(١) ففي الحديث رقم (١٣٩٧) روى عن سفيان عن أبي إسحاق ، وتبين أنه الثوري . حيث أخرج البيهقي هذا الحديث في الكبرى ٢٠/١ ، من طريق الطيالسي . وأورد اسم سفيان منسوباً فقال : سفيان الثوري .

وأورد ص ١٣٠ (٩٦٨) حديثاً ، ثم قال : ورواه سفيان . عن مجاهد ، وتبين أن سفيان هو الثوري . كما اتضح من تخريج الحديث (انظر تحفة الأشراف ١٣٩/٣) . وجاء صريحاً أنه الثوري عند ابن ماجه ٨٢٢/٢ (٢٤٦٠) .

وروى ص ١٤٢ (١٠٦٠) ، حديثاً ، ثم قال : وروى أبو عامر ، عن سفيان ، عن منصور .

وسفيان هنا هو الثوري . لأن الراوي عنه ، وهو أبو عامر العقدي من الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

و روى برقم (٤٧٠) حديثاً عن سفيان بن عيينة ، وساق إسناده ، ثم قال : وقال سفيان ، عن الأعمش .

وسفيان هنا الراجح أنه الثوري ، لأنه مشهور بالرواية عن الأعمش أكثر من ابن عيينة ، بل ومعدود من المختصين بحديث الأعمش . كما سيأتي في ترجمة الأعمش .

وروى ص ١٣١ ، (٩٧٣) حديثاً ، ثم قال : وروى سفيان هذا الحديث عن إبراهيم ... الخ .

وهذا الحديث يرويه الثوري وابن عيينة ، كما في تحفة الأشراف ٢٠٣/٩ . ولعله يعني به الثوري ، لما تقدم بيانه .

(٢) انظر رقم (٢٢٤) ، و رقم (٢٣٢) .

ففي الموضع الأول رواه سفيان عن علي الجداني - أو الحداني - ، ولم يتبين لي من هو .

وفي الموضع الثاني روى عن محمد بن المنكر . وهو من شيوخ الثوري . وابن عيينة معاً .

ولكن لعله يعني به الثوري لما تقدم بيانه .

ومع ما تقدم ، إلا أنني وجدته روى عن سفيان مهملأ ، واحتمال أنه ابن عيينة أكثر^(١) .

كما أنني وجدته يروي عن ابن عيينة بواسطة^(٢) .

ومن كان يروي عن أحد شيوخه أحياناً بواسطة ، فلا بد أن يبينه إذا خشي أن يلتبس مع غيره . كما هو الحال في السفيانيين .

ومما تقدم يتضح أن أبا داود الطيالسي إذا روى عن سفيان وأهمله ، فإن الراجح أنه يعني الثوري ، لما تقدم بيانه ، ولوجود عدد من الأمثلة التي تؤيد هذا .

ولا ينافي هذا وجود رواية أو روايتين اتضح أنه يعني ابن عيينة ، لقلة هذه الروايات ، والحكم عادة للأغلب والأكثر ، كما أنه تقدم توجيه سبب إirاده لابن عيينة مهملأ في تلك الرواية ، والله اعلم .

(١) انظر الحديث رقم (١٧٠٧) حيث رواه عن سفيان . عن عمرو بن دينار . ولعل سفيان هنا المراد به ابن عيينة ، إذ هو المشهور بالرواية عن عمرو بن دينار. كما إن الحديث أخرجه البخاري ومسلم من رواية ابن عيينة عن عمرو (انظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٥٦ ، ٢٥٧) . ولعل أبا داود أورده مهملأ لاشتهار روايته عن عمرو بن دينار . دون الثوري . والله أعلم .

(٢) انظر رقم (١٨١٧) ، حيث قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سفيان بن عيينة .

الأعمش .

سليمان بن مهران الأعمش الكوفي (ت ١٤٨)^(١).

ذكره المزي في الرواة عنهما .

ولم يُشر المزي إلى أن له رواية عنهما عند أصحاب الكتب الستة وهو من شيوخهما معاً . بل وروايتهما عنه أشهر وأكثر من روايته عنهما .

والذي ترجح لي أنه إذا روى عن سفيان ، فالمقصود هو الثوري . وذلك أنه كوفي ، بل عدّه ابن المديني ممن يدور عليهم حديث أهل الكوفة .

كما أن الثوري كان من أعلم الناس بحديثه .

قال ابن معين : لم يكن أحدٌ أعلم بحديث الأعمش من الثوري . وقال ابن مهدي : ما رأيت سفيان لشيء من حديثه أحفظ منه لحديث الأعمش .

وقال أبو حاتم : أحفظ أصحاب الأعمش الثوري^(٢).

وقال يحيى بن سعيد : كان سفيان أعلم بحديث الأعمش من الأعمش^(٣).

(١) تهذيب الكمال ٧٦/١٢ . سير النبلاء ٢٢٦/٦ . وانظر بقية مصادر ترجمته فيهما .

(٢) انظر لهذه الأقوال : الجرح ٦٣/١ ، ٦٤ .

(٣) المعرفة والتاريخ ١٢/٣ . تاريخ بغداد ١٦٧/٩ .

وعدّه النسائي في الطبقة الأولى من أصحاب الأعمش^(١).

قال أبو داود : سفيان - يعني الثوري - أعلم الناس بالأعمش^(٢).

وقال الحسين بن عياش : كنا ناتي سفيان - يعني الثوري - إذا سمعنا من الأعمش ، فنعرضها عليه بالعشي ، فيقول : هذا من حديثه ، وليس هذا من حديثه.

وقال أبو داود ، عن زائدة : كنا نأتي الأعمش فيحدثنا فيكثر ، ونأتي سفيان الثوري فنذكر تلك الأحاديث له ، فيقول : ليس هذا من حديث الأعمش . فنقول : هو حدثنا به الساعة لا فيقول : اذهبوا فقولوا له إن شئتم . فنأتي الأعمش فنخبره ، فيقول : صدق سفيان ، ليس هذا من حديثنا^(٣).

وغير ذلك من النصوص الدالة على عناية الثوري بحديث الأعمش .

كما أنه توفي قبل ابن عيينة بحوالي خمسين سنة ، مما يقلل احتمال روايته عنه ، بينما هو في طبقة الثوري واحتمال روايته عنه أكثر .

إضافة إلى أنني وجدت له رواية عن ابن عيينة عند أبي الشيخ . وصرح فيها بنسبته^(٤).

(١) الطبقات ص ٧٩ .

(٢) تهذيب الكمال ٨٦/١٢ .

(٣) الجرح والتعديل ٧٠/١ . ٧١ .

(٤) كتاب الأقران ص ٢٤ ، رقم (٣٣) .

بينما وقفت له على رواية عن سفيان مهنلاً عند الفسوي ، وترجح أنه يعني الثوري^(١).

ثم وجدت ما يدل على قلة رواية الأعمش عن ابن عيينة .

ففي ترجمة ابن عيينة في الإرشاد قال الخليلي : روى عنه الأعمش حديثين ، والثوري ، وشعبة الخ^(٢).

ولما تقدم فعله إذا وجد له رواية عن سفيان مهنلاً ، فإنما يريد به الثوري ، والله أعلم .

علماً أنني وجدت له روايتين عن سفيان مهنلاً ، ولم يترجح لي من سفيان فيهما^(٣).

ولكن لعل المراد هو الثوري لما تقدم بيانه ، والله أعلم .

كما وجدت له رواية عن سفيان مهنلاً عند الخطيب ، وتبين أن اسم سفيان تصحيف عن : « شقيق »^(٤).

(١) المعرفة والتاريخ ٦٣٤/٢ .

وترجح أنه الثوري ؛ لأن شيخه في هذه الرواية هو سلمة بن كهيل . وهو من شيوخ الثوري دون ابن عيينة .

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٣٥٥/١ .

(٣) انظر الإحسان ٩٥/١٤ (٦٢١٢) ، والمعجم الكبير ١٢٩/٢٠ (٢٦٤) .

(٤) انظر تاريخ بغداد ٤٠/٣ . وتبين أنها تصحيف من تخريج الحديث . حيث أخرج البغوي في الجعديات ٩٣/٢ ، رقم ٢١٠٤ ، من الطريق التي أخرجها الخطيب . ووقع عنده على الصواب . وهو الموافق لتخريج الحديث في مصادره الأخرى .

أبو الأحوص

سلام بن سليم الحنفي الكوفي (ت ١٧٩)^(١).

ذكره المزي في الرواة عنهما . ولكن لم يذكرهما من شيوخه .

ولم يُشر إلى أن له عنهما رواية عند أصحاب الكتب الستة .

ووجدت له رواية عند أبي داود ، عن سفيان ، مهماً ، وترجح أنه الثوري^(٢).

ولعل الراجح أنه إذا روى عن سفيان مهماً ، فإنما يعني الثوري .

وذلك أنه كوفي ، بل ونص الذهبي على أنه روى عن أهل بلده فقط ، ولم يرحل عن الكوفة^(٣).

إضافة إلى أنه توفي قبل ابن عيينة .

كما أنه قد وجد في ترجمته ما يدل على اختصاصه بالثوري .

(١) تهذيب الكمال ٢٨٢/١٢ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) سنن أبي داود ٦٨٦/٤ ، رقم (٤٥٥٣) ، ومن طريق أبي داود البيهقي في الكبرى ٧٤/٨ .

وترجح أنه الثوري : لأن هذا الأثر قد رواه غير أبي الأحوص عن سفيان ، حيث رواه وكيع عن سفيان ، وأخرج رواية وكيع الدارقطني ١٧٧/٣ (٢٧٤) - ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٧٤/٨ - ، ووكيع معروف بالرواية عن الثوري ، ومعدود في أصحابه ، إضافة إلى ما سيأتي من مرجحات أخرى . والله أعلم .

(٣) انظر تاريخ الإسلام ٤١٢/١١ .

قال عبدالله بن أحمد : قال الأشجعي : كان أبو الأحوص يجلس إلى سفيان، يسمع من حديثه ؟ فقال : نعم ، قد سمعت هذا أو بلغني عنه^(١).

قلت : والراجح أن المراد هنا هو الثوري ؛ إذ الرواي ، وهو الأشجعي من أصحاب الثوري^(٢).

وساق أبو نعيم بإسناده عن أبي الأحوص قال : قال لي سفيان الثوري : عليك بعمل الأبطال ... الخ^(٣).

ولم أقف له على رواية عن ابن عيينة .

كما وجدت له رواية عن سفيان مهنلاً عند النسائي في الكبرى ، وترجح أنه الثوري^(٤).

ثم وجدت له أخرى عند البغوي في حديث علي بن الجعد ، وذكر سفيان مهنلاً ، وتبين أنه الثوري^(٥).

ومما تقدم كله يترجح أنه إذا روى عن سفيان مهنلاً ، فإنما يعني به الثوري، والله أعلم .

(١) العلل ومعرفة الرجال ٤٧٩/٢ .

(٢) انظر شرح علل الترمذي ٧٢٢/٢ .

(٣) حلية الأولياء ٣٨١/٦ .

(٤) سنن النسائي الكبرى ١٤٠/٤ (٦٦١٠) .

وقد نص المزي على أن سفيان هو الثوري في تحفة الأشراف ٣٠٢/٢ ، وهو الموافق لتخريج الحديث ، كما في التحفة .

(٥) حديث علي بن الجعد (الجعديات) ٢٦/٢ ، رقم ١٨٥٤ . وقد تبين أنه الثوري : لأن المؤلف ساقه ضمن أخبار الثوري .

شُعبة بن الحَجَّاج

ابن الوَرْد العَتَكِي ، أبو بسطام الواسطي (ت ١٦٠)^(١).

ذكره المزي في الرواة عنهما . ولكن لم يذكر في شيوخه إلا الثوري .

وذكر أنه من أقران الثوري ، ومن شيوخ ابن عيينة .

ولم يرمز بأن له عنهما رواية عند أصحاب الكتب الستة .

وفاته أن له رواية عن الثوري عند الترمذي ، والنسائي ، وصرح بنسبته عندهما في جميع المواضع^(٢).

وذكر الذهبي ، وغير واحد ممن ترجم له : الثوري وابن عيينة ضمن الرواة عنه .

وقال سلم بن قتيبة : أتيت سفيان الثوري ، فقال : ما فعل أستاذنا شُعبة^(٣).

-
- (١) تهذيب الكمال ٤٧٩/١٢ ، السير ٢٠٢/٧ ، وانظر بقية مصادر ترجمته فيهما .
(٢) انظر الترمذي ٤٠٠/٣ ، رقم ١١٠٢ ، و ٢٧٣/٤ ، رقم ١٨٣٠ . والنسائي ٧/٢٢١ ، رقم ٤٣٩١ .

ومما ينبغي التنبيه إليه أنه وقع له أيضاً في المطبوع من سنن النسائي الكبرى ١٤٠/٤ (٦٦٠٩) رواية عن سفيان .
والواقع أن هذا ليس بصحيح . وأن ما في المطبوع تصحيح عن « سليمان »
كما في تحفة الأشراف ٨٣/١٠ ، وكما هو في المسند ٤٧٩/٢ ، من نفس الطريق، والله أعلم .

- (٣) سير أعلام النبلاء ٢١٢/٧ .

وقال الذهبي : كان الثوري يخضع له ويَجْلِه ، ويقول : شعبة أمير المؤمنين في الحديث^(١).

وقال هشام بن أبي عبدالله : شعبة الواسطي جمع حديث المصّرين : البصرة والكوفة^(٢).

وقال صالح بن سليمان : كان شعبة بصرياً ، مولده ومنشؤه بواسط ، وعلمه كوفي^(٣).

وقال أبو داود الطيالسي : حدثنا شعبة ، قال : انطلقت أنا وسفيان الثوري إلى المغيرة بن النعمان ، فأملأه على سفيان وأنا معه ، فلما قام انتسخته من سفيان ، فحدثنا فقال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ... الخ^(٤).

كما أنه توفي قبل ابن عيينة بثمان وثلاثين سنة .

ولم أقف له عن ابن عيينة إلا على أربع روايات ، وصرح فيها جميعاً بنسبته^(٥).

(١) سير أعلام النبلاء ٢٠٦/١٢ .

(٢) تاريخ بغداد ٢٥٩/٩ .

(٣) تاريخ الإسلام ٤٢٣/٩ .

(٤) مسند أبي داود الطيالسي ص ٣٤٣ ، رقم (٦٨٣٨) .

(٥) سنن الدارقطني ٢٩٥/٤ (٩٥) . كتاب الأقران لأبي الشيخ رقم (٣٩٢) .
و(٣٩٣) . حلية الأولياء ٣٠٨/٧ ، القند في ذكر علماء سمرقند (ص ٤٤٤) .

كما وقفت له على عدة روايات عن الثوري ، وصرح فيها بنسبته^(١) .
وساق له البغوي في الجعديات روايتين عن الثوري^(٢) ، بل وعَنُون
لروايته عن الثوري ، بينما لم يسق له عن ابن عيينة شيئاً ، مما يدل على
قلتها ، مع استيعابه لأغلب شيوخ شعبة في هذا الكتاب .

كما وقفت له على رواية عن سفيان مهنلاً عند الطبراني ، وترجح أنه
الثوري^(٣) .

وأخرى عند ابن عدي . ونصر ابن عدي أن سفيان هو الثوري^(٤) .
ثم وقفت على رواية الثالثة عند الفسوي ، وتبين أنه يعني الثوري^(٥) .
ومما تقدم كله يترجح أنه إذا روى عن سفيان مهنلاً ، فإنما يعني به
الثوري . والله أعلم .

(١) انظر السنن الكبرى للبيهقي ١/٣٩٢ . ٧/٤٩ . ١٠/٢٩٠ . وسنن الدارقطني ٢/١٥٨ (١٢) . ٢/١٥٩ (١٣) .
وابن حبان ١١/١٥٠ (٤٨٢١) . ومعجم ابن المقرئ رقم ٤٨١ .

(٢) الجعديات ١/٢٥٨ (٨٥٦ ، ٨٥٧) .
وقد أعاد الرواية الثانية في ١/٣٢٣ (١١٠٩) ، ووقع فيها اسم سفيان غير
منسوب .

(٣) المعجم الكبير ١٢/٢٦٨ (١٣٠٧٦) . وقد جاء من رواية شعبة . عن سفيان . عن
سليمان الأعمش .

والراجح أن سفيان هنا هو الثوري . إذ هو معروف بالإكثار عن الأعمش .
وبعنايته بحديثه . أكثر من ابن عيينة . كما تقدمت الإشارة إليه في ترجمة
الأعمش ، والله أعلم .

(٤) الكامل في الضعفاء ٦/٢٠٨٢ .

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/٦٣٤ . وتبين أنه يعني الثوري مما نقله المصنف عن أبي
يوسف مما يفيد أن المراد هو الثوري .

عبد الله بن وهب

ابن مُسلم القرشي . أبو محمد المصري (ت ١٩٧)^(١) .

ذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما معاً في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري ، ومسلم .

وفاته أن له رواية عن الثوري أيضاً عند البخاري في خلق أفعال العباد^(٢) .

ولم يُشر إلى أن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

ووجدت له رواية عند النسائي عن سفيان ، وذكره مهملأً ، ولم ينسبه .

وسأتي الكلام عليها .

وقد يقول قائل : إن إخراج البخاري ومسلم لروايته عن الثوري يقوي أن الثوري هو المراد إذا روى عنه ابن وهب مهملأً ، وعليه تُحمل رواية النسائي .

قلت : ولكن الذي ترجح عندي خلاف ذلك .

فقد وجدت في مصادر ترجمته ما يفيد أن له عناية خاصة بابن عيينة . وأنه لقيه أكثر من مرة . وأنه حفظ علم أهل الحجاز في حين لم أقف على شيء من ذلك عن الثوري .

(١) تهذيب الكمال ٢٧٧/١٦ . السير ٢٢٣/٩ ، وانظر بقية مصادر ترجمته فيهما .

(٢) خلق أفعال العباد . (ص ٩٨) .

قال عبدالله بن أحمد : سمعت أبي يذكر عن بعض أصحابه ، قال :
جاء عبدالله بن وهب المصري إلى سفيان بن عيينة فقال له : ابن أختي ،
أو ابن أخي الذي عرض عليك أمس الأحاديث ، أروها أنا عنك ؟

قال أبي : بلغني أنه لم يدخل في تصنيفه من تلك شيئاً^(١) .

وقال ابن معين : رأيت عبدالله بن وهب بمكة ، وجاء إلى سفيان بن
عيينة ، فقال : السماع الذي سمعوه منك أول أمس ، أجزه لي ، قال :
قد أجزته لك^(٢) .

وقال أحمد بن أبي يحيى : سمعت رجلاً يقول ليحيى بن معين :
إن أحمد حدث عنك أنك رأيت ابن عيينة وأتاه ابن وهب بكتب فقال :
أحدث بها عنك ؟ فقال برأسه ، أي نعم ، ولم يتكلم^(٣) .

وقال ابن معين : رأيت عبدالله بن وهب يعرض على سفيان بن عيينة ،
وهو قاعد ينعس . أو قال يحيى : وهو نائم^(٤) .

وقال سعيد بن منصور : رأيت ابن وهب في مجلس ابن عيينة يحدث
الناس ، وابن وهب نائم^(٥) .

(١) العلل ٣٠٧/٢ . وانظره أيضاً في سؤالات أبي داود لأحمد ص ٢٤٥ ، ٢٤٦ .

(٢) سؤالات ابن الجنيد (ص ١٥٦) . وانظر نحوه في تاريخ الدوري ٣٣٦/٢ .
ومعرفة الرجال ١٤٨/١ .

(٣) الكامل ١٥١٨/٤ .

(٤) تاريخ الدوري ٣٣٦/٢ ، العلل لأحمد ١٣٠/٣ .

(٥) الكامل ١٥١٨/٤ ، تاريخ الدوري ٣٣٦/٢ .

وقال الحميدي : كنت أرى ابن وهب يجيء سفيان ، وكان يسكن سفيان في دار كراء ، وله درجة طويلة ... الخ^(١).

وقال الحارث بن مسكين : شهدت سفيان بن عيينة ، ومعه ابن وهب ، فسُئِلَ عن شيء ، فسأل ابن وهب ثم قال : هذا شيخ أهل مصر يُخبر عن مالك بكذا^(٢).

وقال ابن حبان : جمع ابن وهب وصنف ، وحفظ على أهل الحجاز ومصر حديثهم . وعُني بجميع ما رووا : المسانيد والمقاطيع^(٣).

وقال ابن عدي : حديث الحجاز ومصر ، وما إلى تلك البلاد يدور على رواية ابن وهب . وجمعه لهم مُسْنَدٌ ومُقْطَعاً . ، وقد تفرد عن غير شيخ بالرواية عنهم^(٤).

وقال أبو الطاهر بن عمرو : جاءنا نعي ابن وهب ، ونحن في مجلس سفيان بن عيينة ، فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، أُصِيبَ به المسلمون عامة ، وأُصِيبَ به خاصة .

وعلق الذهبي على قوله ، فقال : قلت : قد كان ابن وهب له دنيا وثروة، فكان يصل سفيان ويَبْرُهُ . فلهذا يقول : أُصِيبَ به خاصة^(٥)..

(١) المعرفة والتاريخ ١٨٣/٢ ، الكفاية (ص ٣٢٣) .

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٣٣/٩ .

(٣) الثقات ٣٤٦/٨ ، وانظر السير ٢٣٣/٩ .

(٤) الكامل ١٥٢١/٤ .

(٥) السير ٢٢٨/٩ . ٢٢٩ .

ولم أقف على شيء من هذا ، أو نحوه عن الثوري إلا في موضع واحد فقط .

فقد أخرج أبو العرب القيرواني ، من طريق زيد بن بشر ، عن عبد الله ابن وهب ، أنه كان مع سفيان الثوري بمكة ، وهو بها متوارٍ ... الخ^(١) ..

ومما تقدم يتبين أن لابن وهب عناية خاصة بابن عيينة ، وأنه صحبه أكثر من الثوري ، وبينهما من الصلة ما ليس بينه وبين الثوري .

ولأن هذا ربّما لا يكون كافياً في ترجيح ما نريده ، فقد حاولت تتبع أكبر قدر من مرويات ابن وهب عنهما في مظانها من كتبه الموجودة ، وغيرها ، لعله أن يتضح من خلالها بعض جوانب هذه المسألة .

وقد كانت النتيجة كما يلي :

١ - أن روايته عن الثوري عند البخاري ومسلم قد صرح بنسبته فيهما^(٢) ..

٢ - أن معظم رواياته عنهما يذكرهما فيها منسوبين ، وإليك تفصيل ذلك :

ففي كتابه الجامع المطبوع . روى عن الثوري ، وصرح بنسبته في جميع المواضع^(٣) ..

(١) كتاب المحن (ص ٤٢١) .

(٢) البخاري (١٢٣٥) . ومسلم (١٧٢٢) .

(٣) انظر الأرقام : (٩٢ ، ٩٣ ، ١٣٤ ، ١٧٨ ، ٢١٩ ، ٥٢٣) .

وروى عن ابن عيينة في هذا الكتاب أيضاً في عدة مواضع
وذكره منسوباً^(١) ..

وروى عن الثوري في كتابه الجامع المخطوط . وصرح بنسبته في
جميع المواضع^(٢) ..

وروى عن ابن عيينة أيضاً ونسبه في أكثر المواضع^(٣) ..

وروى عنهما في عدة مواضع من كتاب المسند (مخطوط) ونسبهما^(٤) .

٣ - وروى عن الثوري وابن عيينة في مواضع كثيرة من المدونة ، ونسبهما
في أكثر هذه المواضع^(٥) .

(١) انظر الأرقام : (٧ ، ١١٩ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٨٨ ، ٣٨٥ ، ٥٣٥ ، ٥٧٣) .

إلا أنه روى عنه في رقم ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ . فقال : سفيان فقط .
قلت : يريد به ابن عيينة : لأنه روى عنه قبل ذلك برقم ٧٩ ، فقال : سمعت
سفيان بن عيينة . ثم روى عنه بعد ذلك فقال : وحدثنا سفيان ، أو : وسمعت
سفيان . فتأكد أنه هو المراد هنا .

وكذا جاء برقم : (٥٧٣ ، ٥٧٤) . وكذا في رقم : (١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧) .
فجميع هذه المواضع لا يذكر سفيان مهماً إلا بعد أن يبينه في رواية سابقة .

(٢) انظر الأوراق : (١٣/ب ، ١٤/ب ، ٢٢/ب ، ٢٦/ب ، ٣٢/أ ، ٣٤/أ ، ٤٩/ب ،
٥٦/ب) .

(٣) انظر الأوراق : (٢٢/ب ، ٢٥/ب ، ٢٧/ب ، ٤١/أ) .

(٤) انظر روايته عن الثوري (ق ١٦٦/أ) . وعن ابن عيينة (ق ١٦٠/ب ، ١٦١/أ) .

(٥) انظر روايته عن الثوري في المدونة : ٣٥/١ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢١١ ، ٢٩٤ ، ٣٤٦ ،
و ٣٣/٢ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ١٠٤ ، ٢٩٨ ، ٣٤١ ، و ٣/١٤٣ ، ٢٩٤ ، ٣٨٥ ، وغيرها .
وعن ابن عيينة : ٦٢/١ ، ٦٧ ، ٢٢٧ ، و ٤٨/٢ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ٣٨٨ ، و
٣/١٠٨ ، ٢٣٥ ، ٣٦٥ ، وغيرها .

- ٤ - ووجدته يروي عن الثوري وينسبه في مواضع كثيرة من كتب أخرى^(١).
- ٥ - كما وجدته يروي عن ابن عيينة في مواضع كثيرة أخرى ، وينسبه أيضاً^(٢).
- ٦ - ووجدت له عدداً من الروايات يروي فيها عن الثوري بواسطة .
فروى عن ابن مهدي ، عن الثوري في اثني عشر موضعاً^(٣).
وروى مرة عن محمد بن عمرو ، عن الثوري^(٤).
وروى مرة عن سليمان بن عيسى عن الثوري^(٥).
- ٧ - ومع ما تقدم إلا أنني وجدته في عددٍ من المواضع يروي عن سفيان مهنلاً. غير منسوب .

(١) انظر على سبيل المثال : ابن حبان ٣٣٥/١١ (٤٩٦٠) ، المستدرک ١٥/١ ، ٣ ، ٣١٦ ، ٨٠/٤ ، سنن الدارقطني ٧٣/٤ (١٨) ، سنن البيهقي الكبرى ١٥٢/١ .
١٦٢ ، ٦/٢ ، ١١٨/٤ ، ٢٤٨ ، ٢٧٢ ، ١٣٦/٥ ، ١٨٩/٦ ، ٢٧٢/٧ ، ٩/٨ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٩ ، ١٩٧ ، ٢٦٩ ، ١٠٩٩/٩ ، ٢٤٩ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٨١/١٠ ،
والمنتقى (٦٦٦) ، شرح معاني الآثار ١٩/١ ، ٤٠/٣ ، ١١٨ ، ١٣١/٤ ، ١٣٤ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، وغيرها .

(٢) انظر المستدرک ١٠٢/١ ، السنن الكبرى للبيهقي ١١٨/٤ ، ٥٨/٦ ، ٢٥٧/٩ ، المعجم الأوسط ٥٢٧/٢ (١٩٠٦) ، الحلية ٣١٧/٧ ، والدعوات الكبير ١٩٤/٢ (٤٢٤) ، جامع بيان العلم الأرقام : (٦٣٣ ، ٧٩٨ ، ١٦٠٢ ، ١٩٠٦) تاريخ المدينة ٩٤٠/٢ ، حلية الأولياء ٣١٧/٧ . المعرفة والتاريخ ٦٨٨/٢ ، ٦٨٩ ، وغيرها .

(٣) انظر الجامع المطبوع (٢٩ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٧٣ ، ٣٣٠ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩) .

(٤) انظر الجامع المطبوع رقم (١٧٨) .

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٣٢/١١ (١٠٩٤٩) .

وسأذكر هذه المواضع ، مع بيان ما ترجح لي فيها :

أ - فوجدته روى عن سفيان، ولم ينسبه في موضعين من المسند له^(١).

وترجح لي أنه يريد سفيان بن عيينة في كلا الموضعين .

أما أحدهما ، فلأن شيخ سفيان فيه هو عبيدالله بن أبي يزيد ، وهو من شيوخ ابن عيينة ، دون الثوري .

إضافة إلى أن الأثر الذي أورده ابن وهب ، أخرجه ابن عبد البر من طريق ابن وهب ، ووقع عنده : سفيان بن عيينة ، منسوباً ، كما أورده من طرق أخرى من رواية سفيان بن عيينة ، عن عبيدالله بن يزيد^(٢).

وأما في الآخر فشيوخه هو بيان بن بشر ، وهو وإن كان شيخاً للثوري وابن عيينة ، إلا أن الراجح أن المراد به هنا هو ابن عيينة وذلك أن الأثر الذي أورده ابن وهب عن سفيان . قد أخرجه غير واحد من طريق سفيان بن عيينة . عن بيان ، به^(٣).

ب - ووجدته روى عن سفيان عند النسائي ، ولم ينسبه .

قال النسائي^(٤) : أخبرنا عيسى بن أحمد العسقلاني ، قال : حدثنا ابن وهب . قال : حدثني سفيان . عن هشام بن عروة .

(١) انظر مسند ابن وهب (ق ١٦٤ / ب) .

(٢) انظر جامع بيان العلم ٨٥٠ / ٢ . مع تعليق محققه .

(٣) انظر جامع بيان العلم ٩٩٨ / ٢ ، مع تخريج الأثر في هامشه .

(٤) سنن النسائي ٢٢٧ / ٧ ، كتاب الضحايا . باب الرخصة في نحر ما يُذبح . رقم (٤٤٠٦) .

حدثه عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت :
نحرننا فرساً على عهد رسول الله ﷺ فأكلناه .

ولم يرمز المزي في تهذيب الكمال لرواية النسائي هذه ، لا في
ترجمة الثوري ، ولا في ترجمة ابن عيينة . ولعله لم يترجح له
أيهما ، أو أنه ذهل عنها .

ولكنه لما أورد الحديث في التحفة^(١) ، ذكر أن سفيان هنا هو
الثوري .

قلت : ولم أقف على ما يؤيد هذا أو ينفيه ، فالحديث رواه
الثوري ، وابن عيينة معاً عن هشام . كما في التحفة ، وغيرها من
مواضع تخريج الحديث^(٢) .

بل إن رواية ابن عيينة أشهر ، وأكثر من رواية الثوري .

ولعل المزي . لما رأى أن رواية ابن وهب عن سفيان الثوري عند
البخاري ومسلم . وأن الثوري يروي هذا الحديث أيضاً ؛ ترجح له
أن هذه الرواية أيضاً عن الثوري . وهذا ليس بلازم كما تقدم .

وعليه فأنا متوقف في الجزم بأن المراد هنا هو الثوري .

بل أميل إلى أنه ابن عيينة ، للمرجحات التي تقدمت ، وستأتي .
والله أعلم .

(١) تحفة الأشراف ٢٥٦/١١ .

(٢) انظر على سبيل المثال مسند ابن راهويه ١١٦/٥ ، رقم ٢٢٢٢ . ٢٢٢٣ . وابن
حبان ٧٦/١٢ . وسنن الشافعي ٢٠٨/٢ مع تعليق محققي هذه الكتب عليها .

ج - وروى عن سفيان مهماً عند ابن حبان^(١).

والراجح أنه ابن عيينة ، وإن كان شيخه ، وهو محمد بن جعفر من شيوخهما معاً ، إلا أنني وجدت الطحاوي قد أخرج هذا الحديث^(٢) . عن يونس - وهو ابن عبد الأعلى - عن سفيان ، عن محمد . ويونس من الرواة عن ابن عيينة ، دون الثوري .

د - كما وجدته روى عن سفيان مهماً عند ابن حبان ، في موضع آخر^(٣).

وتبين أنه يعني به ابن عيينة : وذلك أن معظم طرق الحديث من رواية ابن عيينة^(٤).

هـ - وروى عن سفيان عند البيهقي^(٥) . ولم ينسبه .

وترجح أنه ابن عيينة : لأن شيخه فيه هو عبيد الله بن أبي يزيد ، وهو من شيوخ ابن عيينة دون الثوري .

و - وروى عن سفيان مهماً في المدونة في خمسة مواضع^(٦) :

أما الموضع الأول . فتبين أنه يعني ابن عيينة ، لأن شيخ سفيان

(١) انظر الإحسان ٤٦/٧ . رقم (٢٨٠٦) .

(٢) شرح معاني الآثار ٤١٤/١ .

(٣) انظر الإحسان ١٨٣/١٠ . رقم : (٤٣٤٠) .

(٤) انظر هامش ابن حبان ١٨٢/١٠ . ١٨٣ .

(٥) سنن البيهقي الكبير ١١٥/١٠ .

(٦) انظر : ١٣٢/١ . ٨٥/٢ . ٨٩٩ . ٩٠ . ١٦٢/٥ .

هو الزهري ، وهو من شيوخ ابن عيينة ، دون الثوري . إضافة إلى أن الحديث معروف من رواية ابن عيينة ، دون الثوري^(١) .

وأما المواضع: الثاني ، والثالث ، والرابع ، فلم أجزم فيها بشيء لأن شيوخ سفيان فيها من شيوخ الثوري وابن عيينة معاً ، وهم : يحيى بن سعيد ، وعبدالكريم الجزري ، وعبدالله بن أبي نجيح .

وأما الموضع الخامس فشيوخ سفيان فيه هو مكحول ، وهو لم يذكر في شيوخهما .

إلا أنه يُحمل على أن المراد به في هذه المواضع هو ابن عيينة . للمرجحات السابقة والآتية ، والله أعلم .

ز - ووجدته روى عن سفيان عند ابن عبد البر ، ولم ينسبه^(٢) .

وترجح أنه ابن عيينة ، وإن كان شيخه فيه هو أبو سنان ، وهو من شيوخهما معاً ، ولكن يقوي أن المراد به ابن عيينة أن الدارمي وابن عبد البر قد أخرجا الأثر نفسه من طريق سفيان بن عيينة عن أبي سنان ، به^(٣) .

ولم أقف على من أخرج من طريق الثوري .

(١) وقد خرجته مفصلاً في تحقيقي للقسم الثالث من علل ابن أبي حاتم ، رقم ٦٠٧ .

(٢) جامع بيان العلم ، رقم (١٦٢٦) .

(٣) سنن الدارمي ٥٣/١ ، رقم (١٦٢) ، وجامع بيان العلم رقم (١٨٩٢) .

ح - وروى عن سفيان عند الخطيب ، ولم ينسبه .

فقد أخرج الخطيب ، من طريق ابن وهب عن سفيان عن الشعبي قولاً^(١) .

وترجح أن سفيان هو ابن عيينة : لأن الخطيب قد أخرج في نفس الموضع هذا الأثر من طريق الإمام أحمد عن سفيان ، ومعلوم أن الإمام أحمد لا يروي إلا عن ابن عيينة .

ط - ووجدته أيضاً روى عن سفيان في موضع آخر . ولم ينسبه ، وتبين أنه ابن عيينة .

فقد أخرج الخطيب^(٢) بسنده عن حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب ، قال حدثنا سفيان - وهو ابن عيينة - ... الخ .

فالقائل هنا - في الغالب - ليس ابن وهب ، وإنما أحد الرواة دونه ، أو الخطيب نفسه .

وإن كان هو القائل فهذا أقوى في الدلالة على المراد .

ي - وروى عن سفيان عند الطبري . ولم ينسبه ، ولم يترجح لي من هو سفيان^(٣) .

فشيخه فيه هو مجالد بن سعيد ، وهو من شيوخهما معاً .

(١) الجامع لأخلاق الراوي ٦٤/٢ (١١٩٢) .

(٢) الكفاية (ص ٣١٨) .

(٣) تهذيب الآثار (مسند عمر ٦٦٦/٢ ، رقم ٩٨١) .

ولكن لعله ابن عيينة للمرجحات التي تقدمت .

ومما تقدم يترجح أن ابن وهب إذا روى عن سفيان ولم ينسبه فإنما يعني به ابن عيينة .

وذلك أنا وجدنا أن بينهما من الصحبة والملازمة أكثر مما بين ابن وهب والثوري .

إضافة إلى أنا وجدنا ابن وهب يروي عن الثوري بواسطة ، في حين يروي عن ابن عيينة مباشرة في الغالب ، ومن كان يروي عن شيخه أحياناً بواسطة وأحياناً بدونها فهو أخرى أن يبينه دائماً ؛ لئلا يلتبس مع غيره ممن يروي عنه مباشرة .

إضافة إلى أن الأمثلة المتقدمة تؤكد ما ذكرناه : حيث تبين فيها أن ابن وهب حينما روى عن سفيان وأهمله كان يعني به في الغالب ابن عيينة ، والله أعلم .

الأوزاعي

عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو ، أبو عمرو الأوزاعي الشامي (ت ١٥٧) ^(١) .

ذكره المزي في الرواة عن الثوري فقط ، وذكر أنه من شيوخه أيضاً . ولم يرمز بما يفيد أن له رواية عنه عند أصحاب الكتب الستة . ووقفت له على روايتين عن الثوري ، وصرح فيهما بنسبته ^(٢) .

(١) تهذيب الكمال ٣٠٧/١٧ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) انظر ذكر الأقران ص ١١٠ (٤٠٥ ، ٤٠٦)

ثم وقفت له على رواية عن سفيان مهنلاً . وتبين أنه الثوري ، ولكن في ثبوتها نظر^(١) .

ولم أقف له إلا على رواية واحدة عن ابن عيينة ، وصرح فيها بنسبته^(٢) .

ولعله إن وجد له رواية عن سفيان مهنلاً فإنما يعني به الثوري .

فهو من شيوخ الثوري دون ابن عيينة ، بل ومات قبله .

وبين وفاته و وفاة ابن عيينة حوالي أربعين سنة .

ولم أقف له من روايته عن ابن عيينة على غير الرواية المتقدمة ، وصرح فيها بنسبته .

كما وجدت في مصادر ترجمته ما يفيد صحبة الثوري له وملازمته إياه . ولم أقف على شيء من ذلك بينه وبين ابن عيينة .

قال الختلي : رأيت شيخاً راكباً على جمل ، وآخر يقوده ، وآخر يسوقه ، وهما يقولان : أوسعوا للشيخ . فقلت : من الراكب ؟ قيل : الأوزاعي . قلت : من القائد ؟ قيل : سفيان الثوري . قلت : من السائق ؟ قيل : مالك^(٣) .

(١) أخرج هذه الرواية الخطيب في تاريخ بغداد ٣٠٥/١١ . وقال : لا أعرف له وجهاً ، ولم أكتبه إلا من هذا الطريق عن محمد بن إبراهيم الرازي ، وأراه مما صنعت يده .

وقد ورد اسم سفيان فيها مهنلاً . وتبين أنه الثوري ، من صنيع الحافظ ابن حجر ، حيث نقلها عن الخطيب في لسان الميزان ٢٢/٥ . ونص على أنه الثوري .

(٢) انظر ذكر الأقران ص ١١١ (٤٠٩) .

(٣) تاريخ دمشق ١٦٤/٣٥ . ١٦٥ .

وقال العباس بن الوليد : حدثني رجل من بني الأحنف بن قيس ، قال : بلغ الثوري وهو بمكة مقدم الأوزاعي . فخرج حتى لقيه بذي طوى ، فلما لقيه حلَّ رسن البعير من القطار ، فوضعه على رقبته ، فجعل يتخلل به ، فإذا مرَّ بجماعة قال : الطريق للشيخ^(١).

وقال علي بن عاصم : رأيت شيخاً بين الصفا والمروة على ناقة ، وشيخاً يقوده ، واجتمع أصحاب الحديث عليه ، فجعل الشيخ الذي يقود يقول : يا معشر الشباب كمّوا حتى نسأل الشيخ . فقلت : من هذا الراكب؟ قالوا : الأوزاعي . فقلت : من هذا الذي يقوده؟ قالوا : هذا سفيان الثوري^(٢).

وقال أحمد بن حنبل : دخل سفيان الثوري والأوزاعي على مالك ، فلما خرجا من عنده ... الخ^(٣).

وقال عبد الرحمن بن القاسم : جئت يوماً إلى منزل مالك بن أنس ، فوجدت سفيان الثوري وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي خارجين من عنده^(٤).

وقال ابن عيينة : كان الأوزاعي والثوري بمنى ، فقال الأوزاعي للثوري : لم لا ترفع يديك في خفض الركوع ورفعك ؟ .. الخ^(٥).

(١) تاريخ دمشق ١٦٥/٣٥ ، سير أعلام النبلاء ١١٢/٧ .

(٢) تاريخ دمشق ١٦٥/٣٥ ، ١٦٦ .

(٣) تاريخ دمشق ١٦٦/٣٥ ، سير أعلام النبلاء ١١٢/٧ .

(٤) تاريخ دمشق ١٦٨/٣٥ .

(٥) تاريخ دمشق ١٧٠/٣٥ ، سير أعلام النبلاء ١١٢/٧ .

وقال مالك بن أنس : اجتمع عندي الأوزاعي ، وسفيان الثوري ،
وأبو حنيفة ... الخ^(١).

وقال يحيى بن سعيد : كنا بمكة ، وكان الأوزاعي بها ، فخرج .
فلقيني سفيان الثوري على الصفا ، فقال لي : خرج الأوزاعي ؟ قلت : نعم .
قال : خُذ أحدثك عنه أحاديث لم تسمعها منه ، فحدثني أحاديث لم
أسمعها منه^(٢).

وغير ذلك من النصوص الدالة على نحو ما تقدم^(٣).

وفي المقابل لم أقف على ما يدل على كثرة لقياء لابن عيينة ، وروايته
عنه ، مما يدل على أن روايته عن الثوري أكثر من روايته عن ابن عيينة ،
إن وجد له رواية عنه غير الرواية المتقدمة .

ثم وجدت ما يفيد أنه إذا أطلق اسم سفيان فإنما يعني الثوري .

فقد أخرج ابن أبي حاتم^(٤) عن أبي إسحاق الفزاري قال : قال
الأوزاعي : إذا مات سفيان وابن عون استوى الناس . قلت في نفسي :
وأنت الثالث - يعني الأوزاعي - .

ثم قال ابن أبي حاتم : يعني أن الأوزاعي قرين الثوري وابن عون .

ومما تقدم يترجح أنه إذا وجد له رواية عن سفيان مهملًا فإنما يعني
الثوري ، والله أعلم .

(١) تاريخ دمشق ١٦٧/٣٥ .

(٢) تاريخ دمشق ١٧٠/٣٥ .

(٣) انظر الجرح والتعديل ٢٠٧/١ وما بعدها .

(٤) الجرح والتعديل ٢٠٣/١ .

عبد الرحمن بن مهدي

ابن حَسَّان العَنَبَرِي ، أبو سعيد البصري (ت ١٩٨)^(١).

ذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما معاً في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري في جميع الكتب الستة .

ولم يُشر إلى أن له عن ابن عيينة رواية عند أصحاب الكتب الستة .

وفاته أن له رواية عن ابن عيينة عند ابن ماجه ، وصرح فيها

بنسبته^(٢).

والراجح أن ابن مهدي إذا روى عن سفيان مهنلاً ، فإنما يريد به

الثوري .

وذلك لما تقدم أن روايته عنه في جميع الكتب الستة .

كما أنه معدود في أصحاب الثوري ، دون ابن عيينة ، بل ومن أثبت

أصحابه .

فقد عدّه أبو داود . وأحمد ، والنسائي ، ويعقوب بن سفيان ، في

أصحاب الثوري^(٣).

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٣٠/١٧ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) انظر سنن ابن ماجه ٦٨٢/١ ، رقم (٢١١٣) .

(٣) تسمية فقهاء الأمصار (ص ١٣٥) . سؤالات الآجري ٢٤٠/١ . المعرفة والتاريخ ٧١٦/١ .

وعده ابن المديني . وابن معين ، والعجلي ، والنسائي من أثبت أصحاب الثوري^(١) .

وقال أبو داود : سمعت أحمد قال : وافى عبدالرحمن مع سفيان سبع حجج . فقلت : وسمع منه بالبصرة ؟ قال : نعم^(٢) .

وقال السجزي : سألت الحاكم عمن يُقدم من أصحاب مالك والثوري وشعبة ؟

قال : من أكثر من الرواية عنهم فلا يُقدم أحدٌ على يحيى بن سعيد ، وعبدالرحمن بن مهدي^(٣) .

وقال أحمد : اختلف ابن مهدي ووكيع في نحوٍ من خمسين حديثاً من حديث الثوري ، فنظرنا فإذا عامة الصواب في يد عبدالرحمن^(٤) .

وهناك نقولات أخرى كثيرة بنحو ما تقدم تركتها خشية الإطالة^(٥) .

ونص الذهبي أنه إذا روى عن سفيان وأهمله ، فإنما يريد به الثوري^(٦) .

(١) الجرح ١٥١/٩ . ثقات العجلي ٨٨/٢ . شرح علل الترمذي ٧٢٢/٢ . الجامع في الجرح ٩٦/٢ .

(٢) سؤالات أبي داود لأحمد (ص ٣٤٧) . وانظر نحوه في العلل ومعرفة الرجال رقم (٤٥٧٩) .

(٣) سؤالات السجزي رقم (٣٢) .

(٤) تاريخ بغداد ٢٤٣/١٠ ، تهذيب الكمال ٤٣٧/١٧ .

(٥) راجع تهذيب الكمال ، والجامع في الجرح ٩٣/٢ ، وبقيّة مصادر ترجمته .

(٦) سير أعلام النبلاء ٤٦٦/٧ .

عبد الرحيم بن سليمان

الكتاني ، أبو علي المروزي الأشل ، نزيل الكوفة (ت ١٨٧)^(١) .

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، وذكر الثوري في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عنه عند النسائي .

وفاته أن له رواية عنه أيضاً عند ابن ماجه^(٢) .

وذكر الخطيب أنه يروي عن ابن عيينة^(٣) .

قلت : وروايته التي عند النسائي وابن ماجه ، قد صرح فيهما جميعاً
بنسبته^(٤) .

ولعله إذا روى عن سفيان مهنلاً ، فإنما يعني به الثوري .

فهو قد استوطن الكوفة ، كما تقدم .

وهو من طبقة الرواة عن الثوري ، في حين أنه يُعد من أقران ابن
عيينة .

وتقدم أن له عدة روايات عن الثوري ، في حين لم أقف له على أي
رواية عن ابن عيينة .

(١) تهذيب الكمال ٣٦/١٨ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) انظر سنن ابن ماجه ١٠٤٨/٢ ، رقم (٣١٣٧) .

(٣) السابق واللاحق (ص ٢٢٩) .

(٤) سنن النسائي الكبرى ٤٥٧/٢ (٤١٥٠ ، ٤١٥١)

ثم وقفت له على رواية عن سفيان مهنلاً عند الطبراني ، وتبين أنه الثوري^(١) .

ومما تقدم فالراجح أنه إذا روى عن سفيان مهنلاً فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

عبد الرزاق بن همام

ابن نافع الحميري ، أبو بكر الصنعاني (ت ٢١١)^(٢) .

ذكره المزي في الرواة عنهما ، وذكرهما معاً في شيوخه .

وذكر أن روايته عن الثوري عند البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، وابن ماجه .

وذكر أن روايته عن ابن عيينة عند أبي داود فقط .

وفاته أن له عن ابن عيينة رواية عند الترمذي ، وصرح فيها بنسبته^(٣) .

ولعل الراجح أنه إذا أطلق سفيان مهنلاً ، فإنما يعني به الثوري .

فقد عدّه ابن معين في أصحاب الثوري^(٤) .

(١) المعجم الكبير ٢/٢٠٤ (١٨٢٣) .

وتبين أنه الثوري : لأن شيخ سفيان هو سماك ، وهو من شيوخ الثوري ، دون ابن عيينة .

(٢) تاريخ دمشق ٣٦/١٦٠ . تهذيب الكمال ١٨/٥٢ ، تاريخ الإسلام ١٥/٢٦٠ . وانظر بقية مصادر ترجمته في هامش الكتابين الأخيرين .

(٣) انظر سنن الترمذي ٤/٩٨ ، رقم (١٥١٥) .

(٤) تهذيب الكمال ١٨/٥٦

ينصرف إلى من يكون المطلق أشد له ملازمة وأكثر عنه رواية ، وأبو نعيم معروف بالرواية عن الثوري ، قليل الرواية عن ابن عيينة^(١).

ويؤيد ذلك أن رواياته عن ابن عيينة عند البخاري ، والتي أشار إليها المزي كلها قد صرح فيها بنسبته^(٢).

ولما تقدم فإذا روى عن سفيان مهماً . فإنما يعني به الثوري . والله أعلم .

قيس بن الربيع

الأسدي ، أبو محمد الكوفي (ت ١٦٨ تقريباً)^(٣).

ذكره المزي في الرواة عن ابن عيينة ، دون الثوري .

ولم يرمز بأن له رواية عنه عند أصحاب الكتب الستة .

وذكر الثوري في الرواة عنه .

وذكر الخطيب أنه يروي عن الثوري^(٤).

(١) الأجوبة الواردة على الأسئلة الواحدة ص ٥٦ .

(٢) انظر البخاري : (٢٥٣ . ٨٧٤٥٤٦ . ١١١٤ . ٢٠٥٦ . ٣٥٩٧ . ٦٢٠٠ . ٦٢٩٣ . ٧٠٦٠ . ٦٩٢٧) .

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/٢٤ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٤) السابق واللاحق (ص ٢٢٤) .

ثم وقفت له على رواية عن سفيان مهنلاً عند الطبراني ، وتبين أنه الثوري^(١) .

ومما تقدم فالراجح أنه إذا روى عن سفيان مهنلاً فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

عبد الرزاق بن همام

ابن نافع الحميري ، أبو بكر الصنعاني (ت ٢١١)^(٢) .

ذكره المزي في الرواة عنهما ، وذكرهما معاً في شيوخه .

وذكر أن روايته عن الثوري عند البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، وابن ماجه .

وذكر أن روايته عن ابن عيينة عند أبي داود فقط .

وفاته أن له عن ابن عيينة رواية عند الترمذي ، وصرح فيها بنسبته^(٣) .

ولعل الراجح أنه إذا أطلق سفيان مهنلاً ، فإنما يعني به الثوري .

فقد عدّه ابن معين في أصحاب الثوري^(٤) .

(١) المعجم الكبير ٢/٢٠٤ (١٨٣٣) .

وتبين أنه الثوري : لأن شيخ سفيان هو سماك ، وهو من شيوخ الثوري . دون ابن عيينة .

(٢) تاريخ دمشق ٣٦/١٦٠ ، تهذيب الكمال ١٨/٥٢ ، تاريخ الإسلام ١٥/٢٦٠ . وانظر بقية مصادر ترجمته في هامش الكتابين الأخيرين .

(٣) انظر سنن الترمذي ٤/٩٨ . رقم (١٥١٥) .

(٤) تهذيب الكمال ١٨/٥٦

وذكر في ترجمته ما يدل على اختصاصه بالثوري ، دون ابن عيينة .

فقد أورد يعقوب بن سفيان في ترجمة الثوري عن أبي عبدالله أحمد بن حنبل قال : قال عبدالرزاق : لما قدم علينا سفيان قال لنا : أتتوني برجل يكتب ، خفيف الكتاب ، فأتيناه بهشام بن يوسف ، فكان هو يكتب ونحن ننظر في الكتاب ، فإذا فرغ ختمنا الكتاب حتى ننسخه^(١).

وقال ابن المديني : سمعت عبدالرزاق قال : مكث سفيان يملي علينا ثمانية وأربعين يوما^(٢).

وقال سلمة بن شبيب : قلت لأحمد بن حنبل : يا أبا عبدالله ، عبدالرزاق أعجب إليك أم هشام بن يوسف ؟ فقال : لا ، بل عبدالرزاق . قلت : إنني سمعت عبدالرزاق يقول : كان هشام بن يوسف يكتب لنا عند الثوري ، ونحن ننظر في الكتاب ، فإذا فرغ ختم الكتاب . فقال أحمد بن حنبل : إن الرجل ربما نظر مع الرجل في الكتاب ، وهو أعلم بالحديث منه^(٣).

ويضاف إلى هذا كله أن عبدالرزاق في طبقة ابن عيينة ، فاحتمال روايته عنه أقل من روايته عن الثوري .

(١) المعرفة والتاريخ ١/٧٢١ ، الكفاية ٢٣٨ ، تاريخ دمشق ٣٦/١٦٧

(٢) المعرفة والتاريخ ١/٧٢٦ .

(٣) تاريخ دمشق ٣٦/١٦٨ .

إضافة إلى أن رواياته عن الثوري . عند أصحاب الكتب الستة . والتي أشار إليها المزي ، قد ذكر في كثير منها اسم سفيان مهملاً^(١) .

وعندما روى عن ابن عيينة نسبه وبينه ، كما تقدم عند الترمذي .

وقد سئل المزي فيما إذا ورد حديث لعبدالرزاق عن سفيان عن الأعمش . أي السفيانيين هو ؟ وإن كان أكثر روايته عن الثوري ، فهل يُكتفى بذلك ، أو يحتاج إلى زيادة بيان ؟ .

فأجاب بقوله : أما سفيان الذي روى عنه عبدالرزاق ، فهو الثوري : لأنه أخص به من ابن عيينة . ولأنه إذا روى عن ابن عيينة ينسبه ، وإذا روى عن الثوري فتارة ينسبه وتارة لا ينسبه ، وحين لا ينسبه إما يكتفي بكونه روى له عن شيخ لم يرو عنه ابن عيينة فيكتفي بذلك تمييزاً وهو الأكثر . وإما يكتفي بشهرته واختصاصه به . وهذه القاعدة جارية في غالب من يروي عن سميٍّ أو يروي عنه سميان^(٢) .

ومما تقدم يتبين أن عبدالرزاق إذا ذكر سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

(١) انظر على سبيل المثال : البخاري الأرقام : (٦٩٩٥ ، ٦٧٦١ ، ٤٩١٦) . والترمذي (٦٥٢ ، ٨٥٨ ، ٢٠٦٠ ، ٢٣٢٧ ، ٢٤٠١ ، ٢٦٧٣) . والنسائي (٧٧ ، ٢٦٩٤ ، ٣٤٩٥) . وابن ماجه (٣٨٤ ، ٦٣٤ ، ١٧٥٩ ، ٢٨١٥) وهذا لا يعني أنه دائماً يفعل ذلك ، بل في مواضع كثيرة روى عن الثوري ونسبه . انظر مثلاً : الترمذي (١٩٧ ، ٦٢٣ ، ٩٢٩ ، ٣٣١٦) وابن ماجه (٣٩٠٤ ، ٣٠١٥ ، ٣١٢٢ ، ٣١٩٧ ، ٤٠٨٤) . وغيرها كثير .

(٢) انظر طبقات الشافعية للسبكي ١٠/٤٠٦ ، ٤٠٧ .

عبد العزيز بن أبان

ابن محمد السَّعِيدِي الكوفي (ت ٢٠٧)^(١).

لم يذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما جميعاً في شيوخه .
ولم يرمز بأن له رواية عنهما عند أحد من أصحاب الكتب الستة .
ولعله إذا روى عن سفيان مهماً فإنما يعني به الثوري .
فهو كوفي كما تقدم .

واقصر أكثر من ترجم له على ذكر الثوري في شيوخه^(٢).

ولم أقف على من ذكر ابن عيينة في شيوخه سوى المزي ، وتابعه ابن حجر في التهذيب .

إضافة إلى أنني وجدت ما يفيد أنه مشهور بالرواية عن الثوري .
قال ابن سعد : كان كثير الرواية عن سفيان - يعني الثوري - ، ثم خلط
بعد ذلك^(٣).

وقال ابن معين : وضع أحاديث عن سفيان الثوري ، لم يكن بشيء^(٤).

(١) تهذيب الكمال ١٠٧/١٨ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) التاريخ الكبير ٣٠/٦ . الجرح ٣٧٧/٥ . الضعفاء الصغير (٢٢٤) ، الضعفاء والمتروكين (٣٩٢) ، المجروحين ١٤٠/٢ . الضعفاء للعقيلي ١٦/٣ ، الضعفاء لأبي نعيم ، تاريخ بغداد ٤٤٢/١٠ ، لسان الميزان ٢٨٨/٧ .

(٣) الطبقات ٤٠٤/٦ . تاريخ بغداد ٤٤٧/١٠ ، تهذيب الكمال ١١٣/١٨ .

(٤) الجرح ٣٧٦/٥ ، تاريخ بغداد ٤٤٥/١٠ ، تهذيب الكمال ١١٠/١٨ .

وقال ابن عدي : روى عن الثوري غير ما ذكرت من البواطيل ،
وعن غيره^(١) .

وقال أبو نُعيم : يروي عن مسعر والثوري المناكير^(٢) .

إضافة إلى أنني وجدته روى عن سفيان مهنلاً ، وتبين أنه الثوري^(٣) .

ولما تقدم فإذا وجد له رواية عن سفيان مهنلاً ، فإنما يعني به الثوري ،
والله أعلم .

عبد العزيز بن أبي رزمة .

وهو ابن غزوان اليشكري ، أبو محمد المروزي (ت ٢٠٦)^(٤) .

لم يذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما جميعاً في شيوخه .

ولم يرمز بأن له رواية عنهما عند أحد من أصحاب الكتب الستة .

وإذا روى عن سفيان مهنلاً ، فاحتمال أن يكون المراد ابن عيينة أكثر
من كونه الثوري .

(١) الكامل في الضعفاء ١٩٩٢٦/٥ . تهذيب الكمال ١١٢/١٨ .

(٢) كتاب الضعفاء (١٢٩) .

(٣) تاريخ بغداد ٣٢/١ .

وتبين أنه الثوري ، لأن الخطيب ذكر حديثه ضمن حديث الثوري .

(٤) تهذيب الكمال ١٣٢/١٨ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .
وقد اقتصر المزي على الرمز له بـ « د ، ت » ، وفاته أنه له رواية عند النسائي
أيضاً في الصغرى ١٣١/٤ (٢١١٢) ، وفي الكبرى ٧٥/٦ (١٠٠٩٧) . وشيخه
في هاتين الروايتين : الفضل بن موسى . ولم يذكره في شيوخه .

فمدة معاصرته له أكثر من الثوري، حيث ولد سنة تسع وعشرين ومائة . وتوفي سنة ست ومائتين^(١) .

بل ولم يلق الثوري إلا سنة حجة عام خمس وخمسين ومائة .

قال محمد بن علي المروزي : خرج إلى الحج في سنة خمس وخمسين ومائة ، وهو ابن ست وعشرين سنة ، فسمع من الثوري ، وشعبة ، ومالك بن مغول . وغيرهم^(٢) .

إضافة إلى أني وجدته يروي عن الثوري بواسطة .

فروى عن ابن المبارك ، عن عمار بن سيف ، عن الثوري^(٣) .

ولم أقف له على روايات عن ابن عيينة .

ولما تقدم فلعل الراجح إن وجد له رواية عن سفيان مهنلاً . أن يكون مراده ابن عيينة . والله أعلم

ابن جريج

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي ، أبو الوليد المكي (ت ١٥٠)^(٤) .

ذكره المزي في الرواة عن ابن عيينة . ولم يذكر ابن عيينة في شيوخه .

ولم يرمز بأن له رواية عنه عند أصحاب الكتب الستة .

(١) انظر تاريخ الإسلام ٢٤١/١٤ .

(٢) تهذيب الكمال ١٣٣/١٨ .

(٣) الجعديات ٣٤/٢ (١٨٩٨) .

(٤) تهذيب الكمال ٣٣٨/١٨ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

وذكر الخطيب أنه روى عن الثوري^(١).

وقد ذكره المزي أيضاً في شيوخ الثوري وابن عيينة .

ووقفت له على ثلاث روايات عن الثوري ، وصرح فيها جميعاً
بنسبته^(٢).

ولم أقف له على أي رواية عن ابن عيينة .

ولعله إن وجد له رواية عن سفيان مهنماً ، فإنما يعني به الثوري .

وذلك لأن إمكان روايته عن الثوري أكثر من ابن عيينة ، فابن جريج
توفي قبل الثوري ، فضلاً عن ابن عيينة ، وهو يُعد من أقران الثوري . في
حين يُعد ابن عيينة في طبقة الرواة عنه .

إضافة إلى أنني وجدت له ثلاث روايات عن الثوري ، ولم أجد له أي
رواية عن ابن عيينة .

ومما يدل على قلة روايته عن ابن عيينة عدم ذكر أبي الشيخ لشيء
منها . في حين ذكر روايته عن الثوري .

(١) السابق واللاحق (ص ٢٢٢) .

(٢) أما الأولى فقد أخرجها الشافعي في مسنده (٢٣١) - ومن طريقه البيهقي في
الكبرى ٨/ ٨٣ .

وأخرجها البيهقي في الكبرى ٨/ ٨٣ . وأبو الشيخ في ذكر الأقران ص ٧١
(٢٢٨) . من طريق عبدالرزاق .

كلاهما عن ابن جريج . عن سفيان الثوري .

والثانية أخرجها ابن المقرئ في معجمه رقم ١٣٣ ، وأبو الشيخ في ذكر الأقران .
رقم ٢٢٩ .

والثالثة أخرجها أبو الشيخ في ذكر الأقران ، رقم ٢٢٧ .

وفي جميع هذه المواضع جاء اسم سفيان متسوباً .

ويمكن أن يدخل ضمن الكبار القدماء الذين ذكر الذهبي أنهم يروون عن الثوري .

قال الذهبي: أصحاب سفيان الثوري كبار قدماء، وأصحاب ابن عيينة صغار لم يدركوا الثوري ، فمتى رأيت القديم قد روى ، فقال : حدثنا سفيان ، وأبهم ، فهو الثوري ، وهم كوكيع ، وابن مهدي ، والفريابي ، وأبي نعيم ... الخ^(١).

قلت : وابن جريج أقدم من هؤلاء ، فكلهم كانت وفاتهم بعده بكثير .
وقد يقال : إن ابن جريج مكى ، وابن عيينة مكى ، ورواية الراوي عن بلديه أكثر من غيره ! .

قلت : هذا الكلام صحيح فيما لو لم نجد أي مرجحات أخرى ، ولكن قد تقدم ذكر أكثر من مرجح يؤيد عدم رجحان هذا القول ، والله أعلم .
ولما تقدم فلعله إن وجد له رواية عن سفيان مهماً فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى

ابن باذام العَبَّاسي ، أبو محمد الكوفي (ت ٢١٣)^(٢) .
ذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما معاً في شيوخه .
وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند مسلم ، والترمذي .

(١) سير أعلام النبلاء ٤٦٦/٧ .

(٢) تهذيب الكمال ١٦٤/١٩ ، السير ٥٥٣/٩ ، تاريخ الإسلام ٢٨٣/١٥ ، وانظر بقية المصادر في هامشه .

وأن روايته عن ابن عيينة عند البخاري .
وفاته أن له رواية عن الثوري أيضاً عند ابن ماجه^(١) .
ولعل الراجح أنه إذا ذكر سفيان مهماً ، فإنما يريد الثوري .
فهو معدود في أصحاب الثوري .
فقد عدّه ابن معين في الطبقة الثانية من أصحاب الثوري^(٢) .
وقال ابن عدي : وعنده جامع سفيان الثوري ، ويُستَصغر فيه^(٣) .
وقال ابن معين : سمعت جامع سفيان من عبيد الله بن موسى ،
قرأه علي من صحيفته . فقال لي : لقد هممت أن أحكه بالحائط :
مما أكثر الناس علي فيه^(٤) .
وقال عثمان بن أبي شيبة : كان يضطرب في حديث سفيان
اضطراباً قبيحاً^(٥) .

(١) سنن ابن ماجه . رقم (١٩١٨ ، ٢١٢٣) .

(٢) المعرفة والتاريخ ٧١٧/١ .

(٣) أسامي من روى عنهم البخاري ص ١٤٩ ، رقم ١٣٥ ، التعديل والتجريح ٨٨٧/٢ .
وقد وقع هذا القول في هدي الساري منسوباً إلى ابن معين من قوله ، ولم أقف
عليه في روايات ابن معين ، ولم أر من ذكره عن ابن معين . ووجدته في معجم
مشايخ البخاري لا بن عدي ، وفي التعديل والتجريح ، من قول ابن عدي .
وعليه فلعل ما في الهدي تصحيف .
كما وقع هذا القول في التهذيب من قول ابن عدي عن البخاري ، ولعله وقع فيه
سقط . وأن الصواب « وقال ابن عدي في شيوخ البخاري » ، والله أعلم .

(٤) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣٨٤/٢ .

(٥) ثقات ابن شاهين ٩٥٨ ، التهذيب ٥٣/٧ .

واقصر الحافظ ابن حجر في التهذيب على ذكر الثوري في شيوخه .
وذكر ابن عيينة في الرواة عنه .

إضافة إلى أنه كوفي ، كما تقدم .

كما أن رواياته عن الثوري في الكتب الستة قد ذكر فيها اسم سفيان
مهماً^(١) .

كما وجدته روى عن الثوري عند الدارمي في ثمانية عشر موضعاً ،
وكلها ذكره فيها مهماً .

ولم أقف له من روايته عن ابن عيينة في الكتب التسعة إلا على موضع
واحد عند البخاري ، وصرح في هذا الموضع بنسبة سفيان . فقال : ابن
عيينة^(٢) .

كما وجدت له رواية أخرى عن ابن عيينة عند الطحاوي ، ونسبه في
هذا الموضع أيضاً^(٣) .

وعليه فالراجح أنه إذا روى عن سفيان مهماً ، فإنما يعني به الثوري ،
والله أعلم .

(١) انظر مسلم : (١١٤٩) . الترمذي : (١٦٢٣ ، ١٨١٤ ، ٢٦٣٢) . ابن ماجه :

(٢١٢٣ ، ١٩١٨) .

(٢) البخاري رقم (٢٠٠٦) .

(٣) شرح معاني الآثار ٢/٢٤٧ .

عمر بن حبيب

العدوي القاضي البصري (ت ٢٠٧)^(١).

لم يذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما جميعاً في شيوخه .
ولم يرمز بأن له رواية عن أحدهما عند أصحاب الكتب الستة .
ولم أقف له عنهما إلا على رواية واحدة عن ابن عيينة .
وقد رويت عن عمر من عدة طرق ، وجاء اسم سفيان في أحدها
مهماً^(٢).

في حين لم أقف له على أي رواية عن الثوري .
ولم يترجح لي في أمره شيء .

علي بن الجعد

ابن عُبَيْد الجوهري ، أبو الحسن البغدادي (ت ٢٣٠)^(٣).

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .
وذكرهما جميعاً في شيوخه .
ولم يُشر إلى أن له عنهما رواية عند أصحاب الكتب الستة .

(١) تهذيب الكمال ٢٩٠/٢١ . وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) انظر : جزء فيه طرق حديث « إن لله تسعة وتسعين اسماً » لأبي نعيم ص ١٤٥ .
١٤٧ ، مع تعليق محققه عليه .
علماً أن الحديث روي من أربعة طرق عن عمر بن حبيب ، وجاء اسم سفيان
منسوباً في ثلاثة منها .

(٣) تهذيب الكمال ٣٤١/٢٠ . وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

واقترصر معظم من ترجم له على ذكر الثوري في شيوخه ، دون ابن عيينة^(١) .

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به الثوري ، وذلك لعدة أمور .

١ - اقتصر أكثر من ترجم له على ذكر الثوري في شيوخه ، وهذا دليل اشتها روايته عنه ، وكثرتها ، دون ابن عيينة .

٢ - أني تتبعت مروياته عنهما في « حديث علي بن الجعد » للبغوي ، فوجدت روايته عن الثوري أكثر من روايته عن ابن عيينة ، حيث بلغت رواياته عن الثوري سبعة وعشرين رواية ، في حين أنه روى عن ابن عيينة أربع روايات فقط .

كما وجدته في جميع رواياته عن ابن عيينة قد صرح فيها بتسميته . في حين أنه على العكس من ذلك : لم يصرح بتسمية الثوري إلا في موضعين فقط^(٢) .

كما وجدته روى عن ابن عيينة في عددٍ من المواضع الأخرى . ونسبه^(٣) .

ووجدته روى عن ابن عيينة بواسطة أحد شيوخه^(٤) .

(١) طبقات ابن سعد ٣٣٨/٧ ، الجرح ١٧٨/٦ ، تاريخ بغداد ٣٦٠/١١ ، السير ٤٥٩/١٠ .

(٢) انظر الجعديات ٤/٢ ، و ١١٢/٢ ، و ٢٠٧/٢ .

(٣) انظر : التواضع والخمول (١١٠) ، كتاب الشكر (٥٥) ، مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا (١٦٧ ، ٢٠٣ ، ٢٢٤) . سير أعلام النبلاء ٤٠٦/٨ .

(٤) انظر المعجم الأوسط ٣١٠/١ (٥١٠) .

ثم وجدته روى عن سفيان مهنلاً في مواضع أخرى ، وتبين أنه يعني الثوري^(١) .

كما أنه روى عن الثوري في عددٍ من المواضع ونسبه^(٢) .

٣ - ويضاف إلى ما تقدم أن الذهبي عدّه في أصحاب الثوري .
ففي سياقه للرواة عن الثوري قال : وعلي بن الجعد خاتمة أصحابه
الأثبات^(٣) .

٤ - ثم وقفت على ما يدل على ذلك صراحة من صنع علي بن الجعد نفسه .

فقد أخرج ابن عدي ، من طريق علي بن الجعد قال : ولقيت سفيان
بمكة سنة سبع وخمسين ، أو ثمان وخمسين . وسمعت منه ، وسمعت
من ابن عيينة بالكوفة سنة ستين^(٤) .

(١) ١ - في تاريخ المدينة ٧٥٥/٢ . وقد ترجح أنه الثوري . لأن شيخه فيه هو
سيار الوسطي ، وهو من شيوخ الثوري دون ابن عيينة (تهذيب الكمال ١٢ /
٣١٤) .

٢ - في كتاب الإخوان (٨٤) . وتبين أنه الثوري من صنع المؤلف نفسه . حيث
قال : حدثني علي بن الجعد . حدثنا سفيان - يعني الثوري - .

٣ - وفي سنن البيهقي الكبرى ٣٤٦/١٠ . وتبين أنه الثوري . لأنه يرويه عن أبيه
، والثوري هو الذي يروي عن أبيه . كما إن البيهقي نص على أنه الثوري .

٤ - وفي علل الدارقطني ١٥٣/٦ . وتبين أنه الثوري ، لأنه عطفه على رواية
متقدمة عن علي عن الثوري .

(٢) انظر : سنن البيهقي الكبرى ٩٢/٥ . ٢٤٧/١٠ . مسند أبي يعلى ١٢٧/٧
(٤٠٨٦) شرح معاني الآثار ١١٩/١ . ١٤١ ، التواضع والخمول (٢١٧) ، كتاب
الشكر (٣٧) . وغيرها .

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٣٥/٧ .

(٤) الكامل ١٨٥٦/٥ .

فكما هو واضح أنه قال عن الثوري : سفيان فقط ، في حين أنه صرح
بنسبة ابن عيينة^(١) .

ولما تقدم فالراجع أنه إذا روى عن سفيان مهماً ، فإنما يريد به
الثوري ، والله أعلم .

علي بن يونس البليخي العابد^(٢) .

ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام في الطبقة الحادية والعشرين
(٢٠١ - ٢١٠ هـ) .

واقصر على ذكر الثوري في شيوخه .

لكنه ساق بإسناده عنه قال : حدثنا مالك والسفيانان .

ولم أقف له على غير هذه الرواية عنهما .

ولعله إن وجد له رواية عن سفيان مهماً فإن المراد به الثوري .

وذلك أنه في طبقة الرواة عنه ، في حين أنه هو من أقران ابن عيينة .

كما أن الذهبي اقتصر على ذكر الثوري في شيوخه ، دون ابن عيينة .

إضافة إلى أن الثوري هو المراد إذا اطلق في الغالب ، والله أعلم .

(١) وهذا دليل واضح على إن اطلاق المحدثين لاسم سفيان إنما يعنون به الثوري .
ولم أقف على من نص على ذلك . ولكن هذا واقع كثير من كتب التراجم ، وعند
كثير من العلماء ، فتجدهم يطلقون سفيان على الثوري .

(٢) تاريخ الإسلام ٢٧٣/١٤ (حوادث ٢٠١ - ٢١٠) . وانظر بقية مصادر ترجمته في
هامشه .

عنيسة بن خارجة

أبو خارجة الغافقي الإفريقي (ت ٢٢٠)^(١).

لم يترجم له المزي ، وليس من شرطه .

وقد ذكر أبو العرب القيرواني أنه سمع من الثوري^(٢).

وذكر ابن يونس أنه سمع من ابن عيينة^(٣).

ولعله إذا روى عن سفيان مهماً ، فإنما يعني به الثوري .

فقد أخرج أبو العرب من طريق البهلول ، قال : اذهبوا بنا إلى أبي خارجة . فإنه بلغني أنه جاء بجامع سفيان الثوري ، لنسمع منه^(٤).

وقال أبو العرب : أبو خارجة ثقة لا يُشك في سماعه من سفيان ، يعني الثوري^(٥).

ولما تقدم ، فيمكن أن يُعد من أصحاب الثوري ، وتُحمل روايته عنه إذا روى عنه مهماً ، والله أعلم .

(١) طبقات علماء إفريقية ص ١٥٠ . رياض النفوس ٢٤١/١ ، الديباج المذهب ٤٥/٢ ، لسان الميزان ٣٨١٤ .

(٢) طبقات علماء إفريقية ص ١٥٠ . رياض النفوس ٢٤١/١ . الديباج المذهب ٤٥/٢ .

(٣) رياض النفوس ٢٤١/١ . لسان الميزان ٣٨٢/٤ .

(٤) طبقات علماء إفريقية ص ١٥٠ . رياض النفوس ٢٤١/١ .

(٥) طبقات علماء إفريقية ص ١٥٠ .

أبو نعيم

الفضل بن دُكين المُلائي الكوفي (ت ٢١٨)^(١).

ذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي .

وفاته أن له رواية عن الثوري أيضاً عند أبي داود ، وابن ماجه^(٢) .

وأشار إلى أن روايته عن ابن عيينة عند البخاري .

والراجح أنه إذا روى عن سفيان مهنلاً . فإنما يعني به الثوري .

فقد عدّه أحمد ، وأبوداود من أصحاب سفيان الثوري^(٣) .

بل وعدّه ابن المديني ، وابن معين من أوثق أصحاب الثوري^(٤) .

وأخرج الفسوي عن أحمد بن الخليل ، قال : حدثنا الفضل بن دكين .

قال : جالست سفيان الثوري سنة سبع وأربعين ومائة جالسته ثمان سنين حتى خرج من الكوفة^(٥) .

(١) تهذيب الكمال ١٩٧/٢٣ . السير ١٤٢/١٠ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشهما .

(٢) انظر سنن أبي داود (٣٣٤٠) . وسنن ابن ماجه (٤٠٦٤ ، ٤٢٣٩) .

(٣) سؤالات الآجري ٢٤٠/١ .

(٤) الجرح والتعديل ٦٢/٧ .

(٥) المعرفة والتاريخ ٧٢٨/١ .

وقال جعفر بن عبدالواحد الهاشمي : قال لي أبو نعيم : عندي عن أمير المؤمنين في الحديث . يعني سفيان الثوري . أربعة آلاف^(١).

وقال أبو حاتم : كان يحفظ حديث الثوري ومُسعر حفظاً جيداً ، وكان يحزر حديث الثوري ثلاثة آلاف وخمسمائة حديث ، وكان يأتي بحديث الثوري عن لفظ واحد لا يغيره ، وكان حافظاً متقناً^(٢).

وهناك نصوص كثيرة جداً تدل على اختصاصه بحديث الثوري ، وأنه من أثبت أصحابه ، لا يتسع المجال لذكرها كلها ، ولعل ما تقدم يغني عن إيرادها .

ونص الذهبي أنه إذا روى عن سفيان وأهمله ، فيريد به الثوري^(٣).

وقال الحافظ ابن حجر : إن أبا نعيم مشهور بالرواية عن الثوري ، معروف بملازمته ، وروايته عن ابن عيينة قليلة ، وإذا أطلق اسم شيخه حُمِلَ على من هو أشهر بصحبته، وروايته عنه أكثر... وهذه قاعدة مطردة عند المحدثين في مثل هذا... الخ^(٤).

وقال أيضاً في رواية لأبي نعيم عن سفيان : أبو نعيم وإن كان روى عن سفيان بن عيينة ، لكنه إذا روى عنه ينسبه ، وإذا روى عن الثوري ينسبه تارة ولم ينسبه أخرى ، فإذا لم ينسب سفيان فهو الثوري ؛ لأن الإطلاق

(١) تاريخ بغداد ٣٤٨/١٢ . تهذيب الكمال ٢٠٥/٢٣ .

(٢) الجرح والتعديل ٦٢/٧ ..

(٣) سير أعلام النبلاء ٤٦٦/٧ .

(٤) فتح الباري ٨٧/١٠ (٥٦١٧) .

ينصرف إلى من يكون المطلق أشد له ملازمة وأكثر عنه رواية ، وأبو نعيم معروف بالرواية عن الثوري ، قليل الرواية عن ابن عيينة^(١) .

ويؤيد ذلك أن رواياته عن ابن عيينة عند البخاري ، والتي أشار إليها المزي كلها قد صرح فيها بنسبته^(٢) .

ولما تقدم فإذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

قيس بن الربيع

الأسدي ، أبو محمد الكوفي (ت ١٦٨ تقريباً)^(٣) .

ذكره المزي في الرواة عن ابن عيينة ، دون الثوري .

ولم يرمز بأن له رواية عنه عند أصحاب الكتب الستة .

وذكر الثوري في الرواة عنه .

وذكر الخطيب أنه يروي عن الثوري^(٤) .

(١) الأجوبة الواردة على الأسئلة الوافدة ص ٥٦ .

(٢) انظر البخاري : (٢٥٣ ، ٨٧٤٥٤٦ ، ١١١٤ ، ٢٠٥٦ ، ٣٥٩٧ ، ٦٢٠٠ ، ٦٢٩٣ ، ٦٩٢٧ ، ٧٠٦٠) .

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/٢٤ . وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٤) السابق واللاحق (ص ٢٢٤) .

ووقفت له على أربع روايات عن ابن عيينة . وصرح فيها كلها
بنسبته^(١) .

ولم أقف له على رواية عن الثوري^(٢) .

وهو كوفي . كما تقدم .

وفي طبقة أقران الثوري، في حين يُعد ابن عيينة في طبقة الرواة عنه .

ورواياته عن ابن عيينة صرح فيها جميعاً بنسبته .

إضافة إلى أنه كان رفيقاً للثوري .

قال الذهبي : حدث عنه رفيقاه : شعبة والثوري^(٣) .

ولما تقدم فلعله إن وجد له رواية عن سفيان مهنلاً ، فإنما يعني به
الثوري . والله أعلم .

(١) انظر المعجم الأوسط ٣١٠/١ (٥١٠) . الكامل في الضعفاء ٢٠٦٨/٦ . ذكر
الأقران (٢٣٧ . ٢٣٨) .

(٢) تنبيه : وقفت له على رواية عن الأعمش عن سفيان في تاريخ بغداد ٣٩/٣ .
وتبين أن اسم سفيان تصحيف عن « شقيق » وقد تقدم التنبيه على ذلك في
ترجمة الأعمش .

(٣) سير أعلام النبلاء ٣٨/٨ .

غندر.

محمد بن جعفر الهذلي ، أبو عبدالله البصري ، المعروف بغندر
(ت ١٩٤) ^(١).

لم يذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما جميعاً في شيوخه .
ولم يرمز بما يفيد أن له رواية عنهما عند أصحاب الكتب الستة .
ولعله إذا روى عن سفيان وأهمله ، فإنما يعني به ابن عيينة .
فقد وقفت على ما يدل على عنايته بحديث ابن عيينة وثبته فيه دون
الثوري .

قال الإمام أحمد : أخرج إلينا غندر كتابه عن سفيان بن عيينة ،
فقال: هل تجدون فيه خطأ ؟ . ثم رمى به إلينا ^(٢).

وقال ابن معين : كان من أصح الناس كتاباً ... ألقى إلينا ذات يوم
جرباً من جُرب الطَّيَّالسة ، وأحاديث ابن عيينة ، فقال : اجهدوا أن
تخرجوا فيه خطأ . فما وجدنا فيه شيئاً ^(٣).

وقال ابن معين : قال لي غندر مرة : أنتم تقولون إن غندراً ضبط هذه
الأحاديث عن شعبة : لكثرة ما دارت عليه ، هذا ابن عيينة قد كتبت [عنه]
جرايين فانظر فيهما ، فإن أخرجت حديثاً واحداً خطأ فأنت أنت .
قال فقلت له : هات . - أو كما قال يحيى - . قال : فأخرج إلي جرايين عن

(١) تهذيب الكمال ٥/٢٥ . وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٣٠٥/١ (٥١٤) .

(٣) تهذيب الكمال ٧/٢٥ .

ابن عيينة. قال : فنظرت في أحدهما وأنا مقتدر - أو كما قال يحيى بن معين-، حتى انتهيت إلى آخره. فلم أر شيئاً، ثم نظرت في الآخر حتى قاربت أن أفرغ منه ، فلم أجد عليه فيه شيئاً ، فكدت أن أخجل . ثم إنه مر بي حديث ذكره يحيى بن معين وأنسيته ، فقلت : هاهو ذا واحد . فقال لي: أي شيء هو ، هو حديث كذا وكذا ٩. قلت : نعم . قال : ذاك من ابن عيينة، لا مني. هل مرّ بك قبل ٩. قلت : لا . قال : فإنه سيمر بك في موضع آخر على الاستواء. قال : ففتشت ما بقي - أو كما قال يحيى - فإذا قد مرّ بي صحيح. فعلمت أنه كما قال - أو كما قال يحيى - . انتهى^(١).

إضافة إلى ما تقدم فإنني وجدته يروي عن الثوري بواسطة في عدة مواضع^(٢).

بل وروى عنه مرة بواسطة^(٣).

كما وجدته روى عن الثوري في موضع واحد ونسبه^(٤).

ولما تقدم فلعله إن وجد له رواية عن سفيان مهملاً ، فاعله يعني به ابن عيينة ، والله أعلم .

(١) معرفة الرجال ٤١/٢ (٦٥) .

(٢) انظر : سنن النسائي ٢٢١/٧ (٤٣٩١) ، ابن حبان ١٥٠/١١ (٤٨٢١) ، مسند الإمام أحمد ٤٨٠/٢ . مسند الشهاب ٧٩/٢ (٩٢١) . المعجم الكبير ٢٦٨/١٢ (١٣٠٧٦) ، تاريخ ابن معين ١٥٣/٤ (٣٦٦٠) .

(٣) المسند ١٧٣/٦ .

(٤) سنن الدارقطني ١٣٩/١ (٢٠) .

أبو أحمد الزبيري

محمد بن عبدالله بن الزبير الكوفي (ت ٢٠٣)^(١).

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

ولم يذكر في شيوخه إلا الثوري .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري ، ومسلم ، والترمذي ،

وابن ماجه .

وفاته أن له رواية عن الثوري أيضاً عند النسائي ، وأبي داود^(٢).

وأن له رواية عن ابن عيينة عند ابن ماجه^(٣).

والراجح أنه إذا روى عن سفيان مهماً ، فإنما يريد به الثوري .

فهو معدود في أصحابه .

قال ابن نمير : هو في الطبقة الثالثة من أصحاب الثوري^(٤).

وقال ابن شاهين : قال أبو نعيم في أصحاب سفيان : ليس منهم أحد

مثل أبي أحمد الزبيري^(٥).

(١) تهذيب الكمال ٤٧٦/٢٥ . وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) انظر : النسائي (٢٢٣٩ . ٥٦٥٦) ، وأبو داود (١٧٢٨ ، ٢٩٩٤ ، ٣٠٣٠ . ٣٣٤٠ . ٣٦٩٦ . ٣٨٥٣ . ٤٧٩٠) .

(٣) سنن ابن ماجه ٣٩٨/١ ، رقم ١٢٥٧ .

(٤) تهذيب الكمال ٤٧٩/٢٥ .

(٥) الثقات لابن شاهين ١٢٦٢ .

وقال أبو بكر بن الأعين : سمعت أحمد بن حنبل ، وسألته عن أصحاب سفيان . قلت له : الزبيري ، ومعاوية بن هشام ، أيهما أحب إليك؟ قال : الزبيري . قلت له : زيد بن الحباب ، أو الزبيري ؟ قال : الزبيري^(١) .

وعده ابن معين . والعجلي في أصحاب الثوري^(٢) .

وقال نصر بن علي : قال لي أبو أحمد الزبيري : أنا لا أبالي أن يُسرق لي كتاب سفيان : إني أحفظه كله^(٣) .

وغير ذلك من النصوص الدالة على أنه من أصحاب الثوري .

إضافة إلى أن روايته المتقدمة عن ابن عيينة عند ابن ماجه ، قد صرح فيها بنسبته .

كما أن معظم رواياته المتقدمة عن الثوري . والتي أشار إليها المزي . قد ورد اسمه فيها مهماً .

ولذا فإذا روى عن سفيان مهماً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

(١) الجرح والتعديل ٢٩٧/٧ .

(٢) شرح علل الترمذي ٧٢٢/٢ ، ٧٢٦ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٥٣٠/٩ .

محمد بن كثير

ابن أبي عطاء الثقفي ، أبو يوسف الصنعاني المصيصي (ت ٢١٧) ^(١) .
ذكره المزي في الرواة عن ابن عيينة ، دون الثوري .
وذكرهما جميعاً في شيوخه .
وأشار إلى أن روايته عن ابن عيينة عند النسائي .
ولم يرمز بما يفيد أن له رواية عن الثوري عند أصحاب الكتب الستة .
ولعله إذا روى عن سفيان مهماً ، فإنما يعني به الثوري .
وذلك أن روايته التي أشار إليها عند النسائي عن ابن عيينة ، قد
صرح فيها بنسبته ^(٢) .
ثم إنني وجدت له روايتين عن سفيان مهماً ، وتبين أنه يعني الثوري ^(٣) .

(١) تاريخ دمشق ١١٨/٥٥ . تهذيب الكمال ٢٦/٣٢٩ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) سنن النسائي الكبرى ٢/٤٨٩ (٤٢٩١) .

(٣) الرواية الأولى عند البغوي في الجعديات ٦٣/٢ (٢٠١٢) .
وتبين أنه الثوري ، لأن شيخ سفيان فيها هو علقمة بن مرثد ، وهو من شيوخ
الثوري ، دون ابن عيينة ، كما أن الحديث الذي أخرجه البغوي أخرجه مسلم من
طريق سفيان الثوري به (مسلم ٦٧٢/٢) (٩٧٧) . كما تبين أن محمد بن كثير
هو المصيصي ، لأن الراوي عنه هو زهير بن محمد ، وهو ممن يروي عن
المصيصي ، ولم أر من ذكر أنه يروي عن العبدى .
والرواية الثانية عند ابن عدي في الكامل ٦/٢٢٥٨ .
وتبين أنه الثوري من بيان ابن عدي حيث قال بعد روايته عن سفيان : يعني
الثوري .
وانظر هذه الرواية بذكر سفيان مهماً عند الذهبي في الميزان ٤/١٩ .

كما أخرج له ابن عدي حديثاً آخر من روايته عن الثوري^(١).

هذا ما وقفت عليه من رواياته عنهما^(٢).

وهو في طبقة الرواة عن الثوري ، ومن أقران ابن عيينة .

ومما تقدم يترجح أنه إذا روى عن سفيان مهماً فإنما يعني به الثوري ،
والله أعلم .

محمد بن كثير العبدي .

أبو عبدالله البصري ، أخو سليمان بن كثير (ت ٢٢٣)^(٣).

ذكره المزي في الرواة عن الثوري . وذكر الثوري في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري ، وأبي داود .

(١) الكامل ٢٠٢/٣ . وإن كان ابن عدي لم يبين من هو محمد بن كثير . هل هو الصنعاني . أو العبدي ، ولكن وجدت العقيلي نص على أنه الصنعاني (الضعفاء الكبير ١١/٢) .

(٢) وروى الدارمي ٤٦/١ (١١٥) . عن محمد بن كثير ، عن سفيان بن عيينة . وقد يقال إن محمد بن كثير هنا هو ابن أبي عطاء الصنعاني ، لأنه هو الذي يروي عنه الدارمي ، ويروي عن ابن عيينة . قلت : ولكن محمد بن كثير إذا أطلق فالمراد به العبدي ، فهو أشهر بكثير من الصنعاني ، وهو من شيوخ البخاري وأبي داود ، وغيرهم ، وهو وإن لم يذكر المزي أنه يروي عن ابن عيينة ، لكن تبين أنه يروي عنه عند ابن خزيمة والحاكم وغيرهم ، كما سيأتي بعد قليل في ترجمته . إضافة إلى أن الدارمي روى عنه في أحد المواضع وبين نسبته . فقال : حدثنا محمد بن كثير البصري (٢٠٩٣) . ولو ثبت أن محمداً هذا هو الصنعاني . فيعتبر دليلاً آخر على ما رجحناه . من نسبته لابن عيينة إذا روى عنه ، والله أعلم .

(٣) تهذيب الكمال ٣٣٤/٢٦ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

ولم يذكره في الرواة عن ابن عيينة ، ولم يذكر ابن عيينة في شيوخه .
ولم أقف على من ذكر أنه يروي عن ابن عيينة .
ولكن وقفت له على روايتين عن ابن عيينة ، وصرح فيهما بنسبته^(١).
ولعله إذا روى عن سفيان . وأهمله فإنما يعني به الثوري .
فرواياته عنه كثيرة جداً ، بلغت أكثر من مائة رواية عند البخاري وأبي داود فقط .

إضافة إلى أنه في أكثر هذه المواضع لا يذكر سفيان إلا مهملاً^(٢).
ونص الحافظ ابن حجر في عددٍ منها على أنه يعني الثوري^(٣).
وقبله الإمام البيهقي ، حينما روى من طريقه عن سفيان ، بعض الأحاديث قال : وهو الثوري^(٤).
ويضاف إلى ما تقدم أنه ممن يُعد في أصحاب الثوري .

(١) الأولى عند ابن خزيمة ٢٥٤/٤ (٢٨١٦) ، والحاكم ٤٦٢/١ - وعنه البيهقي في الكبرى ١١٥/٥ - وهي لحديث واحد .
والثانية عند الدارمي ٤٦/١ (١١٥) ، وفيها احتمال أن يكون محمد بن كثير هو الصنعاني . وقد تقدم الكلام عليها في ترجمته .

(٢) انظر على سبيل المثال : البخاري (٩٠ ، ٨١٤ ، ٨٨٩ ، ١٠٢٠ ، ١١٢٥ ، ١٢١٥ ، ١٣٣٥ ، ١٥٩٧ ، ١٦٨٠ ، ١٧٠٣ ، ١٧١٦ ، ١٧٤٧ ، ٢٠٥١ ، ٢٠٥٢ ، ٢٥٢٩ ، ٢٥٤٧ ، ٢٦٤٧ ، ٢٦٥٢ ، ٢٨٧٥ ، ٢٩١٦) . وسنن أبي داود (٥٥ ، ١٦٦ ، ٢٣٨ ، ٢٦٠ ، ٣٢٢ ، ٣٥٥ ، ٥٢١ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٦٧٤ ، ٩٣٢ ، ٦٩٩ ، ١٠٨٦) . وغيرها .

(٣) انظر فتح الباري الأرقام : (٩٠) . (١٥٩٦) . (٢٣٩٢) . (٥١٠٧) . (٥٢٧٦) .

(٤) السنن الكبرى ٤١/١ ، ٢٦٩/١٠ .

قال ابن الصلاح ، والسيوطي : محمد بن كثير صاحب سفيان الثوري^(١) .

وقال الفضل بن زياد لأحمد بن حنبل : أبو جعفر الفريابي أحب إليك ، أو محمد بن كثير في سفيان ٥ .

قال : الفريابي كثير الخطأ ، وما أصح حديث محمد بن كثير ، وكان الفريابي رجلاً صالحاً . قال : ومحمد بن كثير سمع منه بمكة^(٢) .

وقال الحافظ ابن حجر بعد أن قرر أن أبا نعيم إذا قال : حدثنا سفيان فهو يعني الثوري ، قال بعدها : وهكذا القول في محمد بن كثير إذا قال : حدثنا سفيان^(٣) .

ومما تقدم يتضح أنه إذا روى عن سفيان ، وأهمله فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

(١) علوم الحديث (ص ٣٥٨) . تدريب لراوي ١/ ٨٢٦ .

(٢) تاريخ دمشق ١٢٣/٥٥ .

وقد أورد ابن عساكر هذه الحكاية في ترجمة محمد بن كثير الصنعاني ، ولعله وهم منه رحمه الله .

فكما تقدم فالمعروف بالرواية عن الثوري والإكثار عنه إنما هو العبدى . وليس المصيصي .

كما إن الأمام أحمد كان يضعف الصنعاني جداً ، بل وقال : منكر الحديث . (العلل ٢٥١/٣) .

ولم يرد في الحكاية نسبة محمد بن كثير . وهو إذا أطلق فإنما يراد به العبدى . وخاصة من روايته عن الثوري . والله أعلم .

(٣) الأجوبة الواردة على الأسئلة الوافدة ص ٥٦

محمد بن منذر

أبو جعفر اليربوعي الشاعر (ت ١٩٨)^(١).

لم يذكره المزي ، وليس من شرطه .

وذكر ياقوت الحموي ، وابن حجر أنه يروي عن السفينانين .

ولعله إن وجد له رواية عن سفیان مهماً ، فإنما يعني به ابن عيينة .

ففي مصادر ترجمته ما يفيد اختصاصه به ، ولزومه إياه .

قال عباس الدوري : سمعت يحيى يقول ، وذكرت له شيخاً كان يلزم سفیان بن عيينة يقال له : ابن منذر فقال : أعرفه كان صاحب شعر ، ولم يكن صاحب حديث^(٢).

وقال البرذعي في سؤالاته لأبي زرعة : ابن منذر رجل كان يلزم ابن عيينة ؟ فقال أبو زرعة : نعم^(٣).

وقال ابن المبرد : كان يجالس سفیان بن عيينة . فيسأله عن معاني حديث النبي ﷺ فيخبره بها ، ويقول له : كذا وكذا مأخوذ من كذا وكذا . فيقول سفیان : كلام العرب بعضه يأخذ برقاب بعض^(٤).

(١) المجروحين ٢٧١/٢ . الكامل ٢٢٧١/٦ . معجم الأدباء ٥٥/١٩ . الأغاني ٩/١٧ ، لسان الميزان ٣٩٠/٥ (١٢٧٠) .

(٢) تاريخ ابن معين ٧٧/٣ . المجروحين ٢٧١/٢ . الكفاية (ص ١٥٧) .

(٣) سؤالات البرذعي لأبي زرعة ٤٢٠/٢ .

(٤) الأغاني ٩/١٧ . لسان الميزان ٣٩١/٥ .

وقال عوام الكوفي : سمعت ابن عيينة يقول كلاماً مستحسنأ ، فسأله ابن مناذر أن يمليه عليه ، فتبسم ، وقال : إنما سمعته منك فاستحسنته فحفظته . فقال : وعلى ذلك أحب أن تمليه علي : فإنني إن رويته عنك كان أنفق له من أن أنسبه إلى نفسي^(١) .

وله عدد من الأبيات في رثاء سفيان بن عيينة^(٢) .

ونحو ذلك مما يدل على لزومه لابن عيينة ، مما هو مبثوث في مصادر ترجمته .

ولم أقف على ما يدل على اختصاصه بالثوري ، بل ولا روايته عنه . ولما تقدم فإن وجد له رواية عن سفيان مهماً ، فإنما يعني به ابن عيينة ، والله أعلم .

الفريابي .

محمد بن يوسف بن واقد الفريابي ، أبو عبدالله الضبي (ت ٢١٢) ^(٣) .

ذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري . ومسلم ، والنسائي ، وابن ماجه .

(١) لسان الميزان ٣٩٢/٥ .

(٢) الجرح ٥٤/١ ، تاريخ بغداد ١٧٤٩ ، تهذيب الكمال ١١/١٧٧ ، معجم الأدباء ١٩/٦٠ .

(٣) تهذيب الكمال ٥٢٢٧ ، السير ١٠/١١٤ . تاريخ الإسلام ١٥/٤٠٠ . وانظر بقية مصادر ترجمته فيها .

وفاته أن له رواية عن الثوري أيضاً عند الترمذي^(١).

ولم يرمز بأن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

ووقفت له على روايات كثيرة عن ابن عيينة عند الدارمي ، وصرح فيها جميعاً بنسبته^(٢).

والراجح أنه إذا روى عن سفيان مهماً ، فإنما يعني به الثوري .

فهو معدود في أصحابه ، بل عدّه بعضهم من أثبت الرواة عنه .

فقد عدّه ابن معين في الطبقة الثانية من الرواة عن الثوري^(٣).

وقال البخاري : حدثنا محمد بن يوسف ، وكان من أفضل زمانه عن سفيان بحديث ذكره^(٤).

وقال ابن عدي : له حديث كثير عن الثوري ، وقد تقدم الفريابي في سفيان الثوري على جماعة مثل عبدالرزاق ونظرائه وقالوا : الفريابي أعلم بالثوري منهم^(٥).

وهناك نصوص كثيرة بنحو ما تقدم .

(١) انظر مثلاً الأرقام : (١٤٠ ، ١٤٦٥ ، ٢٤١٤ ، ٢٧٢٠ ، ٣١١٢ ، ٣٨٩٥) ، وغيرها .

(٢) انظر مثلاً : (١٥٤/١) ، (٧٤٤) ، (١٧٨/١) ، (٨٩٨) ، (١٩٠/١) ، (١٠١٤) ، (١/١) ، (٢١٧) ، (١٢٠١) ، وغيرها .

(٣) تهذيب الكمال ٥٦/٢٧ .

(٤) تهذيب الكمال ٥٧/٢٧ .

(٥) تهذيب الكمال ٥٩/٢٧ .

وقد نص الذهبي على أنه إذا روى عن سفيان وأهمله ، فيريد به الثوري^(١).

وقال الحافظ ابن حجر : محمد بن يوسف الفريابي ، وإن كان يروي عن السفينان ، فإنه حيث يطلق يريد الثوري^(٢).

وقال ابن حجر أيضاً : والفريابي إذا أطلق سفيان أراد الثوري ، وإذا أراد ابن عينة نسيه^(٣).

ولما تقدم فإذا وجد له رواية عن سفيان مهماً . فإنما يعني به الثوري، والله أعلم .

مسعر بن کدام

ابن ظهير الهلالي ، أبو عامر الكوفي (ت ١٥٣ ، أو ١٥٥)^(٤).

ذكره المزي في الرواة عنهما ، ولم يذكرهما في شيوخه .

وهو من شيوخهما أيضاً ، فقد ذكرهما جميعاً في الرواة عنه .

ولم يُشر إلى أن له عنهما رواية في الكتب الستة .

(١) سير أعلام النبلاء ٤٦٦/٧ .

(٢) فتح الباري ١٦٣/١ (٦٨) .

(٣) فتح الباري ٣١٩/١٢ (٦٥٤٧) .

(٤) تهذيب الكمال ٤٦١/٢٧ . السير ١٦٣/٧ . تاريخ الإسلام ٦١٢/٩ . وانظر بقية المصادر في هامشها .

ولكن لعل الراجح أنه إذا روى عن سفيان مهنلاً ، فإنما يريد الثوري ،
وذلك لأمر :

١ - تقدم طبقتة ، فقد عدّه المزي من أقران الثوري ، على حين عدّه من
شيوخ ابن عيينة ، وبين وفاته ووفاة ابن عيينة أكثر من أربعين سنة .
ورواية الراوي عن قرينه في الغالب أكثر من روايته عن تلميذه .
وهو يمكن أن يدخل ضمن الكبار القدماء الذين ذكر الذهبي أنهم
يروون عن الثوري .

قال الذهبي: أصحاب سفيان الثوري كبار قدماء، وأصحاب ابن عيينة
صغار لم يدركوا الثوري ، فمتى رأيت القديم قد روى ، فقال : حدثنا
سفيان ، وأبهم ، فهو الثوري ، وهم كوكيع ، وابن مهدي ، والفريابي ،
وأبي نعيم ... الخ^(١) .

قلت : ومسعر أقدم من هؤلاء كلهم ، فكلهم كانت وفاتهم بعده بكثير .

٢ - ويضاف إلى ما تقدم أنه كوفي ، ولم يرحل عن الكوفة .

قال ابن معين : لم يرحل مسعر في حديث قط .

وعلق الذهبي على قوله ، فقال : نعم عامة روايته عن أهل الكوفة ،
إلا قتادة ، فكأنه ارتحل إليه^(٢) .

كما أنه معدود من كبار محدثي الكوفة :

(١) سير أعلام النبلاء ٤٦٦/٧ .

(٢) سير النبلاء ١٦٦/٧ ، تاريخ الإسلام ٦١٤/٩ .

قال ابن عمار : مسعر حجة ، ومن بالكوفة مثله^(١) !

قال شعبة : مسعر عند الكوفيين مثل ابن عون عن البصريين^(٢) .

بل وكان الثوري يذاكره ويرجع إليه دائماً :

قال عبدالله بن داود الخريبي : قال سفيان الثوري : كنا إذا اختلفنا في شيء سألنا مسعراً عنه^(٣) .

ثم وقفت على ما يؤيد ذلك .

فقد أورد أبو الشيخ في كتابه « ذكر الأقران » قال : مسعر عن سفيان الثوري ، ثم أخرج من طريق مسعر قال : عن سفيان ، فذكره مهملاً ، ولم ينسبه^(٤) .

(١) تهذيب التهذيب ١٠/ ١١٤ .

(٢) الحلية ٧/ ٢١٢ . تهذيب التهذيب ١٠/ ١١٥ .

(٣) حلية الأولياء ٧/ ٢١٣ . تهذيب التهذيب ١٠/ ١١٤ .

(٤) ذكر الأقران رقم ١٩٥ . وأخرجه كذلك في طبقات المحدثين بأصبهان ٤/ ١٢٧ (٨٩٥) ، وذكر سفيان منسوباً .

ومما ينبغي التنبيه إليه أنني وقفت في المسند المطبوع ٥/ ١٩ ، على رواية لوكيع ، عن مسعر ، عن سفيان .

وهو خطأ ، فقد جاء في أطراف المسند ٢/ ٥١٤ : «مسعر و سفيان» ، وكذا جاء في سنن النسائي الكبرى ١/ ٥٤٧ (١٧٧٤) . من رواية وكيع . وهو كذلك أيضاً في تحفة الأشراف ٤/ ٧٦ .

وكذا جاء في المعجم الكبير ٧/ ١٨٤ (٦٧٧٤) . من رواية وكيع عن سفيان ، مباشرة .

كما أن إيراد أبي الشيخ لرواية مسعر عن الثوري ، وعدم ذكره لروايته عن ابن عيينة يدل على عدم وقوعها عنده ، وإلا أدخلها في كتابه ؛ إذ هي من شرطه ، مما يدل على قلة روايته عن ابن عيينة .
ولما تقدم فلعله إذا روى عن سفيان وأهمله ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

مُعْتَمِر بن سليمان

ابن طَرْحَان التيمي ، أبو محمد البصري (ت ١٨٧)^(١) .
ذكره المزي في الرواة عن ابن عيينة ، دون الثوري .
ولم يذكر أياً منهما في شيوخه .
ولم يُشر إلى أن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .
ووقفت له على أكثر من رواية عن الثوري ، كما سيأتي .
وقد روى عنه الثوري أيضاً ، نص على ذلك الخطيب^(٢) .
ولعله إذا حدّث عن سفيان مهملاً . فإنما يعني به الثوري .
ففي مصادر ترجمته ما يفيد أنه قد اجتمع بالثوري وقت اختفائه بالبصرة .
قال ابن المديني : أقام سفيان الثوري في اختفائه بالبصرة سنة أو نحواً من سنة .

(١) تهذيب الكمال ٢٨/٢٥٠ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) السابق واللاحق (٣٤٢) .

قال يحيى بن معين : أوصلت إليه معتمراً .

وقال يحيى : كلمني المعتمر أن أكلم له سفيان يحدثه . ففعل ، وإذا هو قد أخرج أحاديث الليث بن أبي سليم يسأله عنها . قال : فصدّ سفيان عن سماعه . فإذا المعتمر أروى عن الليث من سفيان^(١) .

إضافة إلى أني قد وقفت على عددٍ من رواياته عن الثوري ، في حين لم أقف له على رواية عن ابن عيينة .

وقد صرح في غالب هذه الروايات بنسبة الثوري^(٢) .

كما أني وجدته روى مرة عن سفيان مهنلاً ، وتبين أنه الثوري^(٣) .

ولما تقدم قلعله إذا روى عن سفيان مهنلاً ، فإنما يعني به الثوري . والله أعلم .

موسى بن داود الضبي

الخلّقاني الكوفي ، أبو عبدالله الطرسوسي (ت ٢١٧)^(٤) .

لم يذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما جميعاً في شيوخه .

ولم يُشر إلى أن له عنهما رواية عند أصحاب الكتب الستة .

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٧٢٥ ، ٧٢٦ .

(٢) فقد روى عن سفيان الثوري ونسبه عند ابن خزيمة ١٠/ ١٣) . وأحمد ٥/ ١٣٤ . وأبي يعلى ٧/ ١١٠ (٤٠٥٧) ، وفي مسند الشهاب ١/ ٢٩٣ (٤٨٤) .

(٣) عند الطبراني ٧/ ١٥ (٦٢٢٨) ، وتبين أنه الثوري ؛ لأن شيوخه عكرمة بن عمار ، وهو من شيوخ الثوري . دون ابن عيينة .

(٤) تهذيب الكمال ٥٧/ ٢٩ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

ولعله إذا روى عن سفيان مهماً ، فإنما يعني به الثوري .
فلم أجد من ذكر ابن عيينة في شيوخه غير المزي . فكلهم اقتصر على
ذكر الثوري .

وهذا دليل اشتها رويته عنه ، دون ابن عيينة .
وهو كوفي ، انتقل إلى بغداد ، ثم إلى طرسوس ، إلى أن مات بها .
قال الخطيب : كوفي الأصل ، سكن بغداد ، وحدث بها عن مالك ،
وشعبة ، وسفيان الثوري^(١) .
قال الذهبي : أصله من الكوفة ، ثم سكن بغداد ، ثم ولي قضاء
طرسوس وبها توفي^(٢) .
ووقفت له على رواية سفيان مهماً ، وتبين أنه الثوري في مصادر هذه
الرواية الأخرى^(٣) .

كما وقفت له على روايتين عن الثوري ، وصرح فيهما بنسبته^(٤) .
ولم أقف له إلا على رواية واحدة عن ابن عيينة ، وصرح فيه بنسبته^(٥) .

(١) تاريخ بغداد ٣٣/١٣ .

(٢) تاريخ الإسلام ٤٢٢/١٥ .

(٣) انظر التاريخ الأوسط (طبعة دار الوعي) ١٤٨/١ ، ١٥١/٢ ، التاريخ الكبير ٤/٩٢ ، العلل لعبدالله بن أحمد ١٨٣/١ ، (١٤٦) ، ٣٠٧/٢ (٢٢٦٣) ، وصرح فيها بأن ذلك كان سنة ثمان وخمسين ومائة .

(٤) سنن الدارقطني ٨٦/٣ (١٦) ، المستدرک ٣٨٢/٤ .

(٥) تهذيب الكمال ٤٤٩/٦ . تهذيب التهذيب ٣٠٨/٢ .

ولما تقدم فلعله إن روى عن سفيان مهنلاً ، فإنما يعني به الثوري ،
والله أعلم .

مؤمل بن إسماعيل

القرشي العدوي ، أبو عبدالرحمن البصري (ت ٢٠٦)^(١) .

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

وذكر الثوري وابن عيينة في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري ، والترمذي ، والنسائي ،
وابن ماجه .

ولم يشر إلى أن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

ولعله إذا روى عن سفيان مهنلاً ، فإنما يعني به الثوري .

فقد عدّه الدارمي في أصحاب الثوري^(٢) .

وقال المزي : وهو معروف بالرواية عن سفيان الثوري^(٣) .

ثم إن معظم رواياته التي أشار إليها المزي عن الثوري إنما ذكره
مهنلاً^(٤) .

(١) تهذيب الكمال ١٧٦/٢٩ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) شرح علل الترمذي ٧٢٤/٢ .

(٣) تهذيب الكمال ١٨٣/٢٩ .

(٤) انظر مثلاً : الترمذي ، الأرقام : (٦٧٢ ، ١٨٢٢ ، ١٩٤٨ ، ٢١٤٦ ، ٣٩٩٠٦ .

٣٩٤٩) . والنسائي : (٤٠٩٢ ، ٤٥٨٥) . وابن ماجه : (٩٧ ، ٢٠١٣ ، ٢٠١٧ .

٢٩١٩) فلم ينسبه في جميع هذه المواضع .

وكذلك وقفت له على روايات كثيرة جداً من روايته عن الثوري ،
وذكره فيها مهملاً^(١) .

ووقفت له على رواية عن ابن عيينة ، وصرح فيها بنسبته^(٢) .
ولما تقدم فإذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ،
والله أعلم .

النعمان بن عبد السلام

ابن حبيب التيمي ، أبو المنذر الأصبهاني (ت ١٨٣)^(٣) .
ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .
وذكر الثوري وابن عيينة معاً في شيوخه .
وأشار إلى أن له رواية عن الثوري عند النسائي .
ولم يرمز بما يفيد أن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب
الستة .

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .
فهو معروف بالرواية عن سفيان الثوري . ومعدود في أصحابه .

(١) انظر على سبيل المثال : صحيح ابن خزيمة الأرقام : (١٢١٥ ، ١٣٠١ ، ١٣٩٣ ، ١٥٢٨ ، ١٩٥٠) . وابن حبان الأرقام : (٥٩٠ ، ٧٦١ ، ١٦٥٢ ، ٢٠٥٨ ، ٢٨٦٤ ، ٣٥٧٨ ، ٤٢٦٥ ، ٤٢٩١ ، ٤٤٥٨ ، ٤٦٦٦ ، ٥٤١٣ ، ٧٢٩٢ ، ٧٤٦٠) . وشرح معاني الآثار ٢٨/١ ، ٣٨ ، ٧٠ ، ٨٦ ، ١١٣ ، ١٤٦ . وغيرها كثير جداً .

(٢) فضائل الصحابة ٦٤٧/٢ (١١٠٠) .

(٣) تهذيب الكمال ٤٥١/٢٩ . وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

قال ابن أبي حاتم لأبيه : النعمان بن عبد السلام ، وحسين بن حفص .
وعصام بن يزيد المعروف بجبر ، أيهم أحب إليك في الثوري ؟ قال
النعمان أحب إلي^(١) .

وقال أبو الشيخ الأصبهاني : هو أرفع من روى عن سفيان الثوري من
الأصبهانيين ... وكان ممن ينتحل السنة ، وينتحل مذهب سفيان في
الفقه^(٢) .

وقال أبو الشيخ أيضاً : سمعت أبا عبد الله محمد بن يحيى يقول : من
كان بأصبهان من أصحاب الثوري أرفعهم النعمان بن عبد السلام أبو المنذر ،
وعصام بن يزيد جبر أبو سعيد . وهو أرواهم ... الخ^(٣) .

ويؤيد ما تقدم أن روايته التي أشار إليها المزي عن الثوري . قد ذكر
فيها سفيان مهنلاً^(٤) .

كما وقفت له على عددٍ من الروايات غيرها مما رواه عن الثوري .
وذكره مهنلاً^(٥) .

(١) الجرح والتعديل ٤٤٨/٨ . تهذيب الكمال ٤٥٣/٢٩ .

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٥/٢ . تهذيب الكمال ٤٥٤/٢٩ .

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ٦/٢ .

(٤) انظر سنن النسائي ٢١٩/٣ (١٦٤٥) .

(٥) انظر المستدرک ٢٤٨/١ . سنن البيهقي الكبير ١٧٢/٧ . المعجم الكبير ٢٥٠/٤ .
(٤٢٨٧) ، و ٣١٨/٧ (٧٢٥٠) . و ٣٢٧/١٠ (١٠٨٠٤) ، تاريخ بغداد ١١٤/٣ .
طبقات المحدثين بأصبهان ٦/٢ . ١٣ . ٩٥ . ٢٢١ . ٢٢٢ . ٢٢٣ . ٢٢٤ . ٢٢٦ .
٢٣٠ . ٢٣١ . ٢٣٢ . ٢٣٤ . ٢٣٥ . ٢٦١ . ٨٨/٣ . ذكر أخبار أصبهان ٣٢٩/٢ .
معجم ابن المقرئ (١٣٦١) . أدب الإملاء والاستملاء ص ١٤٢ . ١٤٣ . علل
الدارقطني ٢٩٤/٥ . و ٢١٣/٧ . تهذيب الكمال ٩٣/١٣ . و ٤٢٥/٣٠ .

وله روايات كثيرة عن الثوري ، مما صرح فيها بنسبته^(١) .
ولم أقف له إلا على روايتين عن ابن عيينة ، وقد صرح بنسبته في
الموضعين^(٢) .
وكل هذا يؤكد أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .
والله أعلم .

هشام بن يوسف

الصنعاني ، أبو عبدالرحمن الأبنائي ، قاضي صنعاء (ت ١٩٧)^(٣) .
لم يذكره المزي في الرواة عنهما . وذكر في شيوخه الثوري فقط .
ولم يرمز بأن له رواية عنه عند أصحاب الكتب الستة .
ولم أر من ذكر أنه يروي عن ابن عيينة سوى ابن معين ، والخطيب .
قال ابن محرز : سمعت يحيى بن معين ، وذكروا عنده هشام بن
يوسف ، فقال : كان راوية عن ابن عيينة أقام عليه سنة . قال : وقال لي
ابن عيينة : اكتب لي حديث عمرو بن دينار في وصية علي ، فإنني سمعته
من عمرو ونسبته ، فكتبته له^(٤) .

(١) انظر على سبيل المثال : المعجم الصغير ٣٦/٢ (٧٣٥) . تاريخ بغداد ١١٠/٩ .
تاريخ جرجان ص ٨٤٢ ، رقم ٩٦٩ طبقات المحدثين بأصبهان ٢٩٣/١ . ٢٢٠/٢ .
وغيرها .

(٢) سنن البيهقي الكبرى ٣٤/٦ ، طبقات المحدثين بأصبهان ٦/٢ .

(٣) تهذيب الكمال ٢٦٥/٣٠ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٤) معرفة الرجال ٤٠/٢ (٦٤) .

وقال الخطيب : حدث عن ابن عيينة هشام بن يوسف الصنعاني^(١) .

ومع ذلك فقد كان مشهوراً بروايته عن الثوري ، ومعدوداً في أصحابه .

قال ابن معين : كان أعلم بحديث سفيان من عبدالرزاق ، وهو ثقة .
قدم سفيان الثوري صنعاء ، فكان رجلاً يكتبان : هشام بن يوسف
أحدهما ، والناس لا يكتبون^(٢) .

وقال إبراهيم بن يوسف الرازي : سمعت هشام بن يوسف يقول :
قدم الثوري اليمن ، فقال : اطلبوا لي كاتباً سريع الخط ، فارتادوني ،
وكنتم أكتب^(٣) .

وقال عبد الله بن أحمد : قلت له (يعني أباه) : هشام بن يوسف فوق
عبدالرزاق ؟ قال : هو أسن من عبدالرزاق ، وهو كان يكتب لهم عند
سفيان الثوري . ولكن كان هشام رجلاً كما شاء الله أن يكون^(٤) .

وقال عبدالرزاق : لما قدم علينا سفيان قال لنا : ائتوني برجل يكتب
خفيف الكتاب ، فأتينا بهشام بن يوسف ، فكان هو يكتب ونحن ننظر في
الكتاب ، فإذا فرغ ختمنا الكتاب حتى ننسخه^(٥) .

(١) السابق واللاحق (ص ٢٣٠) .

(٢) تاريخ ابن معين ١٣٣/٣ . الجرح والتعديل ٧٠/٩ . تهذيب الكمال ٢٦٧/٣٠ .

(٣) الجرح والتعديل ٧٠/٩ . تهذيب الكمال ٢٦٧/٣٠ ، تذكرة الحفاظ ٣٤٦/١ .

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٣٥٠/٢ (٢٥٤٥) .

(٥) المعرفة والتاريخ ٧٢١/١ . الكفاية (ص ٢٣٨ ، ٢٣٩) .

وقال عبدالرزاق : ختمت على سماعي من سفيان ، سمعته مع هشام ابن يوسف ، فختمت عليه حتى نسخته^(١) .

ومما تقدم يتضح أنه كان معروفاً بالرواية عن الثوري وابن عيينة ، إلا أن النقول السابقة يُفهم منها اشتهار روايته عن الثوري . وتقدمه فيه ، أكثر من ابن عيينة ؛ فلم أجد ما يفيد روايته عنه أصلاً سوى قول ابن معين والخطيب المتقدمين .

ولم أقف له على شيء من روايته عنهما .

وعليه فلعله إن وجد له رواية عن سفيان مهماً . فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

وكيع بن الجراح

ابن مَليح الرُّؤاسي . أبو سفيان الكوفي (ت ١٩٧)^(٢) .

ذكره المزي في الرواة عنهما ، وذكرهما في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند أصحاب الكتب الستة كلهم .

ولم يرمز بأن له رواية عن ابن عيينة عندهم .

ولعل الراجح أنه إذا روى عن سفيان مهماً ، فإنما يريد به الثوري .

فهو معدود من كبار أصحابه ، وأثبتهم فيه .

(١) المعرفة والتاريخ ١٦/٣ .

(٢) تهذيب الكمال ٤٦٢/٣٠ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

فقد عدّه أبو داود ، وأحمد من أصحاب سفيان الثوري^(١).

وعدّه ابن المديني من أوثق أصحاب الثوري^(٢).

وقال القعنبى: كنا عند حماد بن زيد، فجاءه وكيع، فلما قام من عنده، قالوا لحماد: يا أبا إسماعيل هذا راوية سفيان، فقال حماد: لو شئت قلت: هذا أرجح من سفيان^(٣).

وقال ابن معين : وكيع أثبت من عبدالرحمن في سفيان^(٤).

وغير ذلك من النصوص الدالة على أنه من أثبت أصحاب الثوري .
وقد نص الذهبي أنه إذا روى عن سفيان وأهمله ، فإنما يريد به الثوري^(٥).

وقال الحافظ ابن حجر - في أحد رواياته عند البخاري عن سفيان مهملاً - : سفيان هو الثوري : لأن وكيعاً مشهور بالرواية عنه ، ولو كان ابن عيينة نسبته : لأن القاعدة في كل من روى عن متفقي الاسم أن يحمل من أهمل نسبته على من يكون له به خصوصية من إكثار ونحوه .
كما قدمناه قبل هذا ، وهكذا نقول هنا : لأن وكيعاً قليل الرواية عن ابن عيينة بخلاف الثوري^(٦).

(١) سؤالات الآجري ٢٤٠/١ .

(٢) الجرح والتعديل ١٥١/٩ .

(٣) تاريخ بغداد ٤٦٦/١٣ . تهذيب الكمال ٤٧٠/٣٠ .

(٤) تهذيب الكمال ٤٧٥/٣٠ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٤٦٦/٧ .

(٦) فتح الباري ٢٤٦/١ (١١١) .

الوليد بن مسلم

القرشي ، أبو العباس الدمشقي (ت ١٩٥)^(١) .

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

كما ذكر الثوري في شيوخه ، ولم يذكر ابن عيينة .

وكذا ذكر جميع من ترجم له أنه يروي عن الثوري . ولم يذكر ابن عيينة من شيوخه .

وأشار المزي إلى أن روايته عن الثوري عند النسائي في عمل اليوم والليلة .

وفاته أن له رواية عن ابن عيينة عند النسائي ، وسيأتي الإشارة إليها .

وقد وقفت له على رواية عن سفيان مهنماً عند أبي داود . وتبين أنه الثوري^(٢) .

(١) تهذيب الكمال ٨٦/٣١ . وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) سنن أبي داود . رقم (١٥٦٦) .

ولم يرمز المزي لروايته هذه . لأنها من رواية ابن داسة ، كما نبه هو في تحفة الأشراف ٣٢٢/١٣ .

وسفيان الوارد في هذه الرواية ، هو الثوري . وذلك أن هذا الحديث الوارد عند أبي داود مداره على الثوري .

فقد أخرجه البيهقي في الكبرى ١٤٥/٤ . وأحمد ١٧١/٤ ، وابن الجارود (٣٥٣) ، والطبراني ٢٦٢/٢٢ (٦٧٧) . والخطيب في تاريخ بغداد ١٩١/٦ . من عدة طرق عن سفيان الثوري .

وقد أشار غير واحد لهذه الرواية . وجاء عندهم اسم سفيان مهنماً . كما في التاريخ الكبير ١٧٠/٦ . التاريخ الصغير ٨٨/٢ . الضعفاء الصغير ص ٨٠ (٢٤٨) . تهذيب الكمال ٤١٧/٢١ .

وروى عن الثوري في موضعين عند الطبراني ، ونسبه^(١) .

كما وقفت له على رواية أخرى عن سفيان مهماً . ورجح الحافظ ابن حجر أنه الثوري^(٢) .

ووجدت له رواية عن سفيان مهماً عند الطبراني . ولم أجزم بتعيينه : لأن الحديث يرويه السفينان . وإن كانت طريق الحديث عن الثوري له أكثر ، مما يقوي أنه هو المراد^(٣) .

(١) المعجم الكبير ١٢/١٥٣ (١٢٧٤٠) ، وفي ٢٢/٢٦٣ (٦٧٧) .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٥/٥٥ ، ٥٦ : وروى الطبراني من طريق الوليد بن مسلم . حدثنا سفيان - هو الثوري - . حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ... الخ . فقله : هو الثوري . ليس من الوليد قطعاً . وإنما من الحافظ ابن حجر . ولكن وقع هذا الإسناد في المعجم الكبير ٧/٢٧٢ (٧١١٠) . وفي الأوسط ١٠/١١٠ (٩٢٣٣) . وكذا في مجمع البحرين ٦/١٨٨ (٣٥٦٥) . وفي معرفة الصحابة (ق ٣١٥/ب) حيث أخرجه عن الطبراني : « ثنا الوليد بن مسلم . عن شيبان . عن إسماعيل بن أبي خالد » . ولعله وقع تصحيف في نسخة الحافظ ابن حجر فجاء فيها : « سفيان » بدلاً من « شيبان » .

ومع هذا فتعيين الحافظ لسفيان أنه الثوري . يكفينا في هذا المقام . ويقاس على غيره من رواياته عنه ، والله أعلم

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٧/٣٨ (٦٣١٤) . من طريق الوليد بن مسلم . أخبرني سفيان . عن منصور ... الخ .

وشيوخ سفيان فيه هو منصور بن المعتمر . وهو من شيوخهما معاً . وقد أخرج هذا الحديث أحمد ٤/٣٤٠ ، والطبراني (٦٣٠٦) . من طريق عبد الرزاق .

وأحمد ٤/٣١٣ . ٣٣٩ ، عن ابن مهدي .

وابن حبان ٤/٢٨٤ (١٤٣٦) . والطبراني (٦٣١٦) . من طريق محمد بن كثير العبدى .

ووقفت له على روايتين عن ابن عيينة عند النسائي ، وصرح بنسبته في الموضوعين^(١) .

ووجدت له أيضاً رواية أخرى عن ابن عيينة عند ابن شبة ، وصرح فيها بنسبته^(٢) .

وما تقدم يرجح أن رواية الوليد عن سفيان مهماً ، إنما يعني بها الثوري .

ولكن وجدت نصاً صريحاً بخلاف ذلك .

قال الرامهرمزي : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، رويهما جميعاً عن الأعمش وغيره . وروى عنهما الوليد بن مسلم وغيره . وحضرت القاسم المطرز ، فحدثنا عن أبي همام أو غيره ، عن الوليد ، عن سفيان حديثاً . فقال له أبو طالب بن نصر : من سفيان هذا ؟ فقال المطرز : هذا الثوري . فقال له أبو طالب : بل هو ابن عيينة . قال من أين قلت ؟ .

- والطبراني (٦٣٠٧) . من طريق أبي نعيم .

كلهم عن الثوري . عن منصور به .

ولم أقف لهذا الحديث من رواية ابن عيينة إلا على طريقين .

فقد أخرجه أحمد ٣٣٩/٤ - ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٣١٠/١١ - .

والحميدي (٨٥٦) - ومن طريقه الطبراني (٦٣١٢) - .

كلاهما عن سفيان بن عيينة ، عن منصور به .

(١) سنن النسائي ٦/٦ ، (٣٠٩٣) . و ٧٨/٧ ، (٣٩٧٥) .

والغريب أن المزي . لم يشر إلى هذه الرواية في ترجمة ابن عيينة ، ولا الوليد . ولم يذكرها أيضاً في التحفة ٢٠/١٠ . مع ذكره لطرق الحديث الأخرى .

(٢) تاريخ المدينة لابن شبة ٢١٨/١ .

قال : لأن الوليد روى عن الثوري أحاديث معدودة محفوظة ، وهو مليء بابن عيينة ، وسفيان الثوري أكبر وأقدم . وابن عيينة أسند^(١) .

وهذا نص صريح في أن رواية الوليد عن سفيان مهملاً إنما يعني به ابن عيينة .

وفي هذا الكلام نظر لعدة أمور :

١ - أن جميع من ترجم للوليد ذكر الثوري في شيوخه ، دون ابن عيينة . ولعل هذا دلالة اشتهار روايته عنه وكثرتها ، دون ابن عيينة .

٢ - أنه من أقران ابن عيينة . ومن طبقته ، في حين هو من طبقة الرواة عن الثوري ، ورواية الراوي عادة عن طبقة شيوخه أكثر من روايته عن طبقته وأقرانه .

٣ - أن الأمثلة المتقدمة تؤيد خلاف ما ذهب إليه أبو طالب ، فقد روى عن سفيان مهملاً . وتبين أنه الثوري ، وحينما روى عن ابن عيينة نسبه وبيّنه .

ثم بعد كتابتي لما تقدم وجدت ما يؤيد رجحان ما ذهبت إليه .

فعندما نقل ابن الصلاح كلام أبي طالب المتقدم . مقرأً له ، تعقبه الحافظ العراقي في التقييد والإيضاح ، فقال : أقر المصنف تصويب كلام الحافظ أبي طالب أحمد بن نصر ، وتعليل ذلك بكون الوليد بن مسلم مليئاً بابن عيينة ، وفيه نظر : من حيث أنه لا يلزم من كونه مليئاً بابن عيينة - على تقدير تسليمه - أن يكون هذا من حديثه عنه إذا أطلقه .

(١) المحدث الفاصل ص ٢٨٥ . رقم (٨٧) .

بل يجوز أن يكون هذا من تلك الأحاديث المعدودة التي رواها الوليد عن سفيان الثوري ، وإذا عُرِف ذلك . فإني لم أر في شيء من كتب التواريخ وأسماء الرجال رواية الوليد بن مسلم عن سفيان بن عيينة البتة ، وإنما رأيت فيها ذكر روايته عن سفيان الثوري ، وممن ذكر ذلك البخاري في التاريخ الكبير ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، والمزي في التهذيب . وكذلك لم أر في شيء من كتب الحديث رواية الوليد عن ابن عيينة ، لا في الكتب الستة ولا غيرها .

وروايته عن الثوري في السنن الكبرى للنسائي : فروى في اليوم واللييلة حديثاً عن الجارود بن معاذ الترمذي عن الوليد بن مسلم عن سفيان الثوري ، والله أعلم .

ويرجح ذلك وفاة الوليد بن مسلم قبل سفيان ابن عيينة بزمان : فإن الوليد حج سنة أربع وتسعين ومائة ، ومات بعد انصرافه من الحج قبل أن يصل إلى دمشق في المحرم سنة خمس وتسعين ، وقيل : مات في بقية سنة أربع ، وتأخر سفيان بن عيينة إلى سنة ثمان وتسعين ، وتوفي الثوري سنة إحدى وستين ومائة . فالظاهر أن ما قاله القاسم بن زكريا المطرز من أنه الثوري هو الصواب ، والله أعلم . انتهى^(١) .

ولما تقدم فالراجح أنه إذا روى عن سفيان مهماً فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

(١) التقييد والإيضاح (ص ٣٩٥ ، ٣٩٦) . ونقله عنه الأبناسي في الشذا الفياح . ٦٨٢/٢ .

يحيى بن آدم

ابن سليمان القرشي الأموي ، أبو زكريا الكوفي (ت ٢٠٣)^(١).

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

وذكرهما جميعاً في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند مسلم ، وأبي داود ، والترمذي ، والنسائي .

ولم يُشر إلى أن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

وفاته أن له رواية عن ابن عيينة عند الترمذي والنسائي .

وقد صرح في جميع رواياته عندهما بنسبة ابن عيينة . سوى موضع واحد^(٢).

ووجدته أيضاً روى عنه في موضعين من تاريخ المدينة ، ونسبه في الموضعين^(٣).

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يريد به الثوري .

فهو كوفي ، ومعدود في أصحاب الثوري .

(١) تهذيب الكمال ١٨٨/٣١ . وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) انظر الترمذي ٢٣٤/٥ ، رقم (٣٠١٥) . النسائي ، الأرقام : (١٢٧ ، ١٣٣٥ ، ٢٥٩٤ ، ٢٩٩٠) .

وقد صرح في جميع هذه المواضع بنسبة ابن عيينة . ما عدا الموضع الأخير عند النسائي . فقد بينه النسائي أو شيخه .

(٣) تاريخ المدينة ٧٤٢/٢ ، و ١١٦٩/٤ .

قال يعقوب بن سفيان : بلغني عن ابن معين ، قال : ليس أحد في حديث سفيان الثوري يشبه هؤلاء : ابن المبارك ، ويحيى بن سعيد القطان ، ووكيع ، وعبد الرحمن بن مهدي . وأبا نعيم . وبعد هؤلاء في سفيان : يحيى بن آدم ، وعبيد الله بن موسى ، وأبو أحمد الزبيري . وأبو حذيفة . وقبيصة ، ومعاوية القصار ، والفريابي^(١) .

وقال العجلي : الفريابي ، ويحيى بن آدم . وأبو أحمد الزبيري ، وقبيصة بن عقبة ، ومعاوية بن هشام ثقات وهم في الرواية عن سفيان قريب بعضهم من بعض^(٢) .

وغير ذلك من النصوص الدالة بنحو ما تقدم .

ويؤكد ذلك أن معظم رواياته التي أشار إليها المزي عن الثوري . قد ذكر اسمه فيها مهملاً^(٣) .

ولما تقدم فإذا روى عن سفيان مهملاً . فإنما يعني به الثوري . والله أعلم .

(١) المعرفة والتاريخ ١/٧١٧ .

(٢) شرح علل الترمذي ٢/٧٢٦ .

(٣) انظر مسلم : (٨٣٩ ، ١٢١٨ ، ١٢٨٣ ، ١٣٦٥ ، ١٧٣١ ، ٢٠٦٦ ، ٢١٩٦) .
والترمذي : (٣٥١ ، ٤٤٣ ، ٦٥٠ ، ٢٠٥٦ ، ٢٣٨٧) ، وسنن أبي داود : (١٦٢٦ ، ١٩٢١ ، ١٩٣٥) ، والنسائي : (١١٤ ، ١١٦٤ ، ١٥٢٢ ، ١٥٤٢ ، ٢١٥٠ ، ٢٩٣٩ ، ٣٣٤٣ ، ٣٥١٣) ، وابن ماجه : (١٨٤٠ ، ٢٩١٣ ، ٣٠١٠ ، ٣٤٩٧) .

يحيى بن أبي بكير

العبدى القيسي ، أبو زكريا الكرمانى (ت ٢٠٨)^(١) .

لم يذكره المزي فى الرواة عن الثورى ، ولا فى الرواة عن ابن عيينة .

وذكر فى شيوخه الثورى ، دون ابن عيينة .

وكذا اقتصر أبو حاتم على ذكر الثورى فى شيوخه ، دون ابن عيينة^(٢) .

ولكن ذكر ابن حبان أنه يروى عن ابن عيينة^(٣) .

ووجدته روى عن الثورى ثلاث مرات ، وصرح بنسبته فيها^(٤) .

كما وجدته روى عن الثورى ثلاث مرات بواسطة^(٥) .

(١) تهذيب الكمال ٢٤٥/٣١ . وانظر بقية مصادر ترجمته فى هامشه .

(٢) الجرح والتعديل ١٣٢/٩ .

(٣) كتاب الثقات ٣٤٨/٢ .

(٤) الرواية الأولى عند الطبرانى فى المعجم الأوسط ٣٨١/٨ . رقم ٧٧٧٢ .
وقد أخرج هذه الرواية بعينها ابن جميع الصيداوى فى معجم شيوخه (ص ٢٤٢) - ومن طريقه الذهبى فى سير النبلاء ٤٩٨/٩ - . ولكن وقع اسم سفيان عندهما مهملاً . ويحمل على أنه الثورى . لوروده عند الطبرانى مصرحاً بنسبته .
وإن كان شيخه فيه هو سليمان التيمي . وقد ذكره المزي فى شيوخ ابن عيينة دون الثورى . والله أعلم .

وأما الرواية الثانية ففي علل الدارقطني ٢٩٠/٦ .

والثالثة عند ابن المقرئ فى معجمه ، رقم ١٣٥٢ .

(٥) انظر تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦٢٣/١ . و تاريخ بغداد ٣١/١ .

ووجدته روى عن ابن عيينة في ثلاثة مواضع ، وصرح بنسبته في هذه
المواضع^(١).

ووجدته روى عن سفيان مهنلاً ، وتبين أنه ابن عيينة^(٢).

ثم وجدته روى عن سفيان مرة أخرى مهنلاً ، وترجع أيضاً أنه
ابن عيينة^(٣).

ولما تقدم فعله إذا روى عن سفيان مهنلاً ، فإنما يريد به
ابن عيينة.

(١) انظر مسند أحمد ٤٢١/٣ . ومسند أبي يعلى ٩٧/٢ (٧٥٣) . وعلل الدارقطني
١١٢/٩ .

(٢) فقد أخرج الذهبي في تذكرة الحفاظ ٨٢٩/٣ . من طريقه عن سفيان . عن
فطر . حديثاً .

وفطر هو ابن خليفة . وهو من شيوخهما معاً .
ولكن ترجح أن سفيان هو ابن عيينة ؛ فقد أخرج هذا الحديث البزار (كشف
الأسرار ٨٨/١ . رقم ١٤٧) . والطبراني في الكبير ١٥٥/٢ (١٦٤٧) . من
طريق سفيان بن عيينة عن فطر به . ووقع عندهما سفيان بن عيينة منسوباً .
كما أخرجه ابن حبان ٢٦٧/١ (٦٥) ، من طريق سفيان . عن فطر به . وسفيان
هنا هو ابن عيينة ، لأن الراوي عنه . وهو محمد بن عبدالله بن يزيد . من الرواة
عن ابن عيينة دون الثوري ، كما إنه هو الراوي عنه لهذا الحديث عند البزار
والطبراني في الرواية المتقدمة .

(٣) العلل ومعرفة الرجال ١٦٧/١ ، ١٦٨ (١٠١) .
وتبين أنه ابن عيينة ؛ لأن شيخه فيه هو الزهري . وهو من شيوخ ابن عيينة .
دون الثوري .

كما إن الإمام أحمد قد رواه في هذا الموضع أيضاً عن سفيان . وهو يروي عن
ابن عيينة . دون الثوري .

وذلك لأنه من طبقة الرواة عن ابن عيينة ، ولعله لم يلق الثوري إلا قليلاً ؛ حيث إن أكثر حياته كانت بعد وفاة الثوري ، إضافة إلى أنه قد تقدم أنه يروي أحياناً عن الثوري بواسطة ، ومن كان يروي عن أحد شيوخه أحياناً بواسطة ، فهو أخرى بأن لا يهمله ، وخاصة إذا خشي أن يلتبس بغيره .

كما أن الأمثلة المتقدمة تؤيد هذا ؛ حيث وجد له أكثر من رواية عن سفيان مهملاً . وتبين أنه ابن عيينة ، وأما رواياته عن الثوري فقد ذكره فيها منسوباً . والله أعلم .

يحيى بن زكريا

ابن أبي زائدة الوادعي ، أبو زكريا الكوفي (ت ١٨٣)^(١) .

ذكره المزي في الرواة عن ابن عيينة ، دون الثوري .

ولم يذكر في شيوخه إلا ابن عيينة .

وأشار إلى أن روايته عن ابن عيينة عند أبي داود ، والنسائي .

وفاته أن له رواية عن الثوري عند الترمذي^(٢) .

قلت : وروايته اللتان أشار إليهما المزي عند أبي داود والنسائي .

قد صرح فيهما بنسبة ابن عيينة^(٣) .

(١) تهذيب الكمال ٣٠٥/٣١ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) سنن الترمذي ١٣٥/٤ ، رقم (١٥٦٧) .

(٣) انظر سنن أبي داود (١٩١٥) . والنسائي (٤٨٩٧) .

وكذا روايته عن الثوري التي عند الترمذي ، قد صرح فيها أيضاً
بنسبته^(١).

ووجدت له رواية أخرى عن الثوري . وصرح فيها بنسبته^(٢).
ووقفت له على رواية عن سفيان مهنلاً عند أبي داود وغيره ،
ولم يتبين لي من هو^(٣).

ووجدت له رواية عن سفيان مهنلاً عند النسائي في الكبرى ، وتبين
أنه الثوري^(٤).

ولعله إذا روى عن سفيان . وأهمله ، فإنما يريد الثوري .
فهو كوفي ، بل ومن كبار محدثي الكوفة .
قال العجلي : ويُعد من حفاظ الكوفيين للحديث^(٥).
وقال ابن المديني : انتهى العلم إلى الشعبي في زمانه ، ثم إلى الثوري
في زمانه ، ثم إلى يحيى بن أبي زائدة في زمانه.

(١) سنن الترمذي ١٣٥/٤ . رقم (١٥٦٧) . وهي عند ابن حبان ١١٨/١١ (٤٧٩٥) .
وصرح فيها أيضاً بنسبته .

(٢) علل الدارقطني ٣٠/٤ .

(٣) سنن أبي داود (٣٠١٠) . - ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٣١٧/٦ . وهي
عند الطبراني في الكبير ١٠٢/٦ (٥٦٣٤) . والطحاوي في شرح معاني الآثار
٢٥١/٣ . وجاء اسم سفيان فيها جميعاً مهنلاً .
ولم ينسبه المزي في التحفة ٩٤/٤ . ولا الحافظ ابن حجر في اتحاف المهرة ٧٤/٦ .

(٤) سنن النسائي الكبرى ٢٠٠/٥ (٨٦٦٢) .

(٥) تاريخ بغداد ١١٦/١٤ .

وقال أيضاً : لم يكن أحد بالكوفة بعد الثوري أثبت من ابن أبي زائدة^(١).

ثم وجدت الذهبي بعد ذكره لبعض شيوخه ، قال : وخلق كثير ، وينزل إلى سفيان بن عيينة^(٢).

وهذا يوحى بقلة روايته عنه ، وعدم اشتهارها .

ولما تقدم فعله إذا حدث عن سفيان مهماً ، يكون مراده الثوري . والله أعلم .

يحيى بن سعيد

ابن فرُّخ القطان ، أبو سعيد البصري (ت ١٩٨)^(٣).

ذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما معاً في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري ، ومسلم ، وأبي داود . والترمذي ، والنسائي .

ولم يُشر إلى أن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

ولم أقف له على رواية عن ابن عيينة . إلا في موضعين . وصرح فيهما بنسبته^(٤).

(١) تاريخ بغداد ١١٥/١٤ . السير ٣٣٠/٨ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٠٠/٨ .

(٣) تهذيب الكمال ٣٢٩/٣١ . وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٤) الكامل في الضعفاء ٦٠٤/٢ . العلل ومعرفة الرجال ٥٠٦/١ (١١٨٣) .

وإذا روى عن سفيان مهنلاً ، فإنما يريد به الثوري .
فهو معدود من كبار أصحابه ، بل ومن أثبتهم فيه .
فقد عدّه أحمد ، وأبو داود ، من أصحاب سفيان الثوري^(١) .
وعده ابن المديني ، والعجلي من أوثق أصحاب الثوري^(٢) .
وقال أحمد : ليس من أصحاب سفيان أعلى من يحيى^(٣) .
وقال السجزي : سألت الحاكم عمن يُقدم من أصحاب مالك والثوري
وشعبة ؟
قال : من أكثر من الرواية عنهم . فلا يُقدّم أحدٌ على يحيى بن سعيد ،
وعبدالرحمن بن مهدي^(٤) .
وقال خالد بن الحارث : غلبنا يحيى بسفيان الثوري^(٥) .
وغير ذلك من النصوص الدالة على تقدمه على أصحاب الثوري ،
والله أعلم .

(١) سؤالات الأجرى ١/٢٤٠ .

(٢) الجرح ٩/١٥١ . شرح علل الترمذي ٢/٧٢٦ .

(٣) شرح علل الترمذي ٢/٧٢٥ .

(٤) سؤالات السجزي رقم (٣٢) .

(٥) تهذيب الكمال ٣١/٣٣٤ .

إضافة إلى أن أكثر رواياته التي أشار إليها المزي عن الثوري . قد جاء اسم سفيان فيها مهملاً^(١) .

ولما تقدم فإذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

يحيى بن سليم

القرشي الطائفي ، أبو محمد ، ويقال : أبو زكريا المكي الحدّاء الخراز (ت ١٩٥)^(٢) .

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، وذكر الثوري في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند الترمذي .

ولم أر من ذكر ابن عيينة في شيوخه . أو ذكره في الرواة عن ابن عيينة .

(١) قد بلغت رواياته عندهم عن الثوري حوالي ٢١٨ رواية . وغالبها إنما ذكر سفيان مهملاً .

انظر مثلاً البخاري : الأرقام (٢١٤ ، ٣٦٢ ، ٦٩٠ ، ٨١٧ ، ٨٦٣ ، ٩٧٧ ، ١٩٨٧ ، ٢٣٩٢ ، ٢٤٣١ ، ٢٧٨٣ ، ٢٨٢٥ ، ٢٨٧٣ ، ٢٨٧٤ ، ٢٩٠٥ ، ٣٠٩٨ ، ٣٢٤٩) .
ومسلم : (٩٠ ، ١٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢٧٧ ، ٤٧٤ ، ٥٢٥ ، ٧٣٥ ، ٩٠٩ ، ٩٦٩ ، ١١٢٧ ، ١٤٦٠ ، ١٧٧٦ ، ١٩٦٨ ، ١٩٩٥ ، ٢١٩١ ، ٢٢١٣) ، وغيرها كثير جداً .

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٦٥/٣١ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

ولكنني وقفت له على رواية عن الثوري ، وابن عيينة معاً في رواية واحدة ، وصرح بنسبتهما^(١) .

ولعله إذا روى عن سفيان مهماً فإنما يعني به الثوري .

فهو في طبقة الرواة عنه ، وفي طبقة ابن عيينة وأقرانه .

كما أن روايته التي أشار إليها المزي عند الترمذي ، قد ذكر اسم سفيان فيها مهماً^(٢) .

وحينما روى عن ابن عيينة بيّنه ونسبه .

إضافة إلى أنني وجدت له رواية أخرى عن ابن عيينة . وذكره منسوباً^(٣) .

كما وقفت له على رواية عن الثوري وذكره منسوباً^(٤) .

ولما تقدم فاعله إذا روى عن سفيان مهماً فإنما يعني به الثوري . والله أعلم .

(١) الشريعة للأجري ٢٨٨/١ (١٣٦) . شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٤ / ٩٣٠ (١٥٨٤) .

(٢) انظر سنن الترمذي رقم (٢٧٣٠)

(٣) الشريعة للأجري ٢٨٨/١ (١٣٧) .

(٤) الكامل في الضعفاء . لابن عدي ٢٦٧٦/٧ .

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث أحمد الله عز وجل أن هيا لي إتمامه على هذا الوجه ، وأسأله أن يكون فيه فائدة لي وللمشتغلين بعلوم السنة النبوية ، وأن تكون النتائج التي توصلت إليها صائبة أو قريبة من الصواب ، كما أسأله عز وجل أن ينفعني به في الدنيا والآخرة .

ويحسن بي في نهاية المطاف أن أسجل نتائج هذا البحث ، والتي من أهمها ما يلي :

١ - أن عدد الرواة الذين وجدتهم يروون عن السفينان معاً قد بلغ ثلاثة وخمسين راوياً .

٢ - أن أكثر هؤلاء الرواة إذا أطلق اسم سفیان فإنما يعني به سفیان الثوري . ما عدا عدداً قليلاً منهم ترجح لي أنهم إذا أطلقوا اسم سفیان مهنلاً فإنما يعنون به ابن عينة .

وهؤلاء الرواة هم : عبدالله بن وهب القرشي . و عبدالعزیز بن أبي رزمة المروزي . ومحمد بن جعفر الهذلي : (عُنْدَر) ، ومحمد بن منذر الشاعر ، ويحيى بن أبي بكر العبدی .

وهناك راو لم يتبين لي في أمره شيء ، وهو عمر بن حبيب العدوي .

٣ - أن سفیان إذا أطلق . فإنما يُراد به الثوري ، لأنه الأقدم والأشهر ، وهذا ما يفهم من صنيع كثير من الأئمة ، فكثيراً ما يذكرون سفیان مهنلاً ، ويتبين أنه الثوري .

٤ - أن تعيين الراوي المهمل أمر ليس باليسير . ويحتاج إلى وقتٍ وجهدٍ من الباحث لتحديده ، مما سيدركه المتأمل في ثنايا هذا البحث .

هذا والله أعلم ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

فهرس المصادر والمراجع

- ١ - إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ، للحافظ ابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢)، مطبوعات مركز السنة. المدينة النبوية . الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .
- ٢ - الآحاد والمثاني ، لابن أبي عاصم ، أبي بكر أحمد بن عمرو (ت٢٨٧). تحقيق د. باسم الجوابرة ، دار الراية ، الرياض . الطبعة الأولى ١٤١١ هـ . ١٩٩١ م .
- ٣ - الإحسان فى تقريب صحيح ابن حبان (ت٣٥٤) ، ترتيب علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩) . تحقيق شعيب الأرنؤوط . مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- ٤ - أدب الإملاء والاستملاء ، لأبي سعد السمعاني (ت ٥٦٢)، دار الكتب العلمية . الطبعة الأولى . ١٤٠١ هـ . ١٩٨١ م .
- ٥ - الإرشاد فى معرفة علماء الحديث ، للحافظ أبي يعلى الخليلي (ت ٤٤٦) ، تحقيق محمد إدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض . الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .
- ٦ - التاريخ . للإمام يحيى بن معين (ت ٢٣٣) . تحقيق د. أحمد نور سيف ، مركز البحث العلمي ، جامعة الملك عبد العزيز ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ . ١٩٧٩ م .
- ٨ - تاريخ الإسلام ، للإمام الذهبي (ت ٧٤٨) . تحقيق د. عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي . الطبعة الأولى .

- ٩ . التاريخ الأوسط (المطبوع باسم الصغير) ، للإمام البخاري : محمد ابن إسماعيل (ت ٢٥٦) ، تحقيق محمود زايد ، دار المعرفة . بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- ١٠ . تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ، أحمد بن علي (ت ٤٦٣) ، تصوير دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ١١ . تاريخ دمشق ، لابن عساكر : علي بن الحسن الشافعي (ت ٥٧١) . تحقيق عمرو غرامة العمروي ، دار الفكر ، بيروت . الطبعة الأولى ، ١٤١٥ هـ .
- التاريخ الصغير ، للبخاري ، انظر : التاريخ الأوسط .
- ١٢ . التاريخ الكبير . للإمام البخاري . محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦) . تصوير دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ١٣ . تاريخ المدينة . لأبي زيد عمر بن شبة النميري (ت ٢٦٢) ، تحقيق فهد شلتوت ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩ هـ .
- ١٤ . تحفة الأشراف بمعرفة الأضراف ، للحافظ المزي : يوسف بن عبد الرحمن (ت ٧٤٢) ، تحقيق عبدالصمد شرف الدين ، الدار القيمة ، الهند ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ١٥ . تذكرة الحفاظ ، للإمام الذهبي محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) . تحقيق عبد الرحمن المعلمي ، تصوير دار إحياء التراث العربي .
- ١٦ . تسمية فقهاء الأمصار ، للنسائي : أحمد بن شعيب (٣٠٣) تحقيق مشهور حسن . عبدالكريم الوريكات . مكتبة المنار . الأردن . الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

- ١٧ - تهذيب الآثار ، للإمام أبي جعفر الطبري (ت ٣١٠) ، تحقيق محمود شاكر . مطبعة المدني مصر .
- ١٨ - تهذيب التهذيب ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) . مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية . الهند .
- ١٩ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي : يوسف بن عبد الرحمن (ت ٨٤٢) ، تحقيق بشار عواد . مؤسسة الرسالة ، بيروت . الطبعة الأولى .
- ٢٠ - كتاب الثقات ، للإمام محمد بن حبان البستي (ت ٣٤٥) ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية ، نشر مؤسسة الكتب الثقافية .
- ٢١ - جامع بيان العلم وفضله ، لابن عبد البر الأندلسي (ت ٤٦٣) . تحقيق أبي الأشبال الزهيري . دار ابن الجوزي . الدمام . الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .
- ٢٢ - جامع المسانيد والسنن ، للحافظ ابن كثير ، إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤) تحقيق عبدالمعطي قلعجي . دار الفكر ، بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .
- ٢٣ - الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع . للخطيب البغدادي : أحمد ابن علي (ت ٤٦٣) . تحقيق محمود الطحان ، مكتبة المعارف . الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م
- ٢٤ - الجرح والتعديل . للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧) . تحقيق عبد الرحمن المعلمي . مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية . الطبعة الأولى ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م .

- ٢٥ . جزء الألف دينار ، للقطيعي : أحمد بن جعفر (ت ٣٦٨) ، تحقيق بدر البدر ، دار النفائس ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .
- ٢٦ . جزء بيبي بنت عبدالصمد الهرثمية ، تحقيق د. عبدالرحمن الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- ٢٧ . الجعديات (حديث علي بن الجعد)، لأبي القاسم البغوي (ت ٣١٧)، تحقيق رفعت فوزي ، مكتبة الخانجي . القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .
- ٢٨ . حديث أبي الفضل الزهري . رواية أبي محمد الجوهري (ت ٤٥٤) . تحقيق د. حسن البوط ، أضواء السلف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .
- ٢٩ . حلية الأولياء ، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني . أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ٣٠ . كتاب الدعاء ، للحافظ الطبراني : سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠) . تحقيق محمد البخاري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ٣١ . الدعوات الكبير ، للإمام البيهقي أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨) (القسم الأول) تحقيق بدر البدر ، مركز المخطوطات والتراث ، الكويت. الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .

- ٣٢ - دلائل النبوة ، للبيهقي : أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨) ، تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ٣٣ - الديباج المذهب ، لابن فرحون المالكي (ت ٧٩٩) ، تحقيق محمد الأحمد أبو النور . دار التراث ، القاهرة
- ٣٤ - ذكر أخبار أصبهان ، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠) ، الدار العلمية ، الهند ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ٣٥ - ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم بعضاً ، لأبي الشيخ الأصبهاني : عبدالله بن محمد ، تحقيق مسعد السعدني . دار الكتب العلمية . الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .
- ٣٦ - رياض النفوس . لأبي بكر المالكي : عبدالله بن محمد ، تحقيق بشير البكوش ، دار الغرب الإسلامي . بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .
- ٣٧ - السابق واللاحق ، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) ، تحقيق محمد الزهراني ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ٣٨ - سنن الترمذي ، للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩) ، تحقيق أحمد شاكر وآخرين ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، الطبعة الثانية ١٣٩٥ هـ .
- ٣٩ - سنن الدارقطني ، للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥) ، تحقيق عبد الله هاشم المدني . حديث أكاديمي ، فيصل آباد ، باكستان .

- ٤٠ - سنن الدارمي ، للإمام عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت ٢٥٥) .
تحقيق عبد الله هاشم المدني . دار المحاسن للطباعة ، القاهرة
١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م .
- ٤١ - سنن ابن ماجه . لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥) ،
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، المكتبة الإسلامية ، إستانبول .
- ٤٢ - سنن أبي داود ، للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥) .
تحقيق عزت الدعاس . نشر محمد علي السيد . حمص . الطبعة
الأولى ١٣٩١هـ .
- ٤٣ - السنن الصغرى ، للإمام البيهقي : أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨) ،
تحقيق عبد المعطي قلنجي جامعة الدراسات الإسلامية ، باكستان ،
الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م .
- ٤٤ - السنن الكبرى . للإمام البيهقي . مصورة عن الطبعة الهندية . دار
المعرفة . بيروت .
- ٤٥ - السنن الكبرى ، للإمام النسائي ، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣) .
تحقيق عبد الغفار البنداري ، وسيد كسروي ، دار الكتب العلمية ،
بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ .
- ٤٦ - سنن النسائي الصغرى (المجتبى) ، للإمام النسائي (ت ٣٠٣) باعثناء
عبد الفتاح أبو غدة . دار البشائر الإسلامية ، بيروت . الطبعة
الثانية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

- ٤٧ - كتاب السنة ، لأبي بكر الخلال ، أحمد بن محمد (ت ٣١١) ، تحقيق د. عطيه الزهراني . دار الراية للنشر والتوزيع . الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .
- ٤٨ - كتاب السنة . لابن أبي عاصم . عمرو بن الضحاك (ت ٢٨٧) ، تحقيق وتخرّيج محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ .
- ٤٩ - سؤالات ابن الجنيد لابن معين ، تحقيق د. أحمد سيف . مكتبة الدار ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- ٥٠ - سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني . تحقيق موفق عبد القادر . مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ٥١ - سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني ، تحقيق عبدالعليم البستوي ، دار الاستقامة ، مكة المكرمة . مؤسسة الريان ، بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .
- ٥٢ - سير أعلام النبلاء ، للإمام الذهبي . محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) . تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين . مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى .
- ٥٣ - شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة . لأبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي (ت ٤١٨) ، تحقيق أحمد الغامدي ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٥ هـ .

- ٥٤ . شرح السنة ، للإمام الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦) تحقيق شعيب الأرناؤوط ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .
- ٥٥ . شرح مشكل الآثار ، لأبي جعفر الطحاوي ، أحمد بن محمد (ت ٣٢١) ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .
- ٥٦ . شرح معاني الآثار . لأبي جعفر الطحاوي ، أحمد بن محمد (ت ٣٢١) ، تحقيق محمد النجار ، دار الكتب العلمية ، بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ .
- ٥٧ . شرح علل الترمذي ، لابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥) . تحقيق د . همام سعيد ، مكتبة المنار ، الأردن ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .
- ٥٨ . كتاب الشريعة ، للإمام أبي بكر محمد بن الحسين الأجرى (ت ٣٦٠) . تحقيق الوليد بن محمد سيف النصر ، مؤسسة قرطبة . الطبعة الأولى ١٤١٧هـ .
- ٥٩ . شعب الإيمان ، للإمام البيهقي ، أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨) ، تحقيق محمد السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .
- ٦٠ . صحيح البخاري ، المطبوع مع فتح الباري ، انظر : فتح الباري .
- ٦١ . صحيح ابن خزيمة . للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١) ، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ .

٦٢ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١) ،
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، المكتبة الإسلامية ، إستانبول ،
الطبعة الأولى ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م .

٦٤ - الضعفاء الكبير ، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت ٣٢٢)،
تحقيق عبدالمعطي قلعجي . دار الكتب العلمية ، بيروت . الطبعة
الأولى ١٤٠٤ هـ .

٦٥ - طبقات الشافعية الكبرى ، للسبكي ، عبد الوهاب بن علي (ت ٧٧١) .
تحقيق محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو ، مطبعة عيسى الحلبي،
الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ

٦٦ - طبقات علماء إفريقية وتونس . لأبي العرب القيرواني : محمد بن
أحمد (ت ٣٣٣) تحقيق علي الشابي ، الدار التونسية للنشر .
١٩٦٨ م .

٦٧ - الطبقات الكبرى ، لابن سعد ، محمد بن سعد (ت ٢٣٠) . دار
صادر، بيروت.

٦٨ - طبقات المحدثين بأصبهان ، لأبي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩)،
تحقيق عبدالغفور البلوشي . مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة
الأولى ١٤٠٨ هـ .

٦٩ - العلل ومعرفة الرجال ، للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١) ، تحقيق
وصي الله عباس . المكتب الإسلامي . بيروت ، الطبعة الأولى
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م .

- ٧٠ . العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، للحافظ الدارقطني : علي بن عمر (ت ٣٨٥) . تحقيق محفوظ الرحمن السلفي ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الأولى .
- ٧١ . علوم الحديث ، للإمام ابن الصلاح : عثمان بن عد الرحمن (ت ٦٤٣) . تحقيق د. نور الدين عتر ، المكتبة العلمية . بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ .
- ٧٢ . غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزري : محمد بن محمد (ت ٨٣٣) ، تحقيق ج. برجستراسر . دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ .
- ٧٣ . الغيلانيات . لأبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي البزاز (ت ٣٥٤) ، تحقيق د. حلمي كامل أسعد ، دار ابن الجوزي . الدمام . الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .
- ٧٤ . فتح الباري . للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، تحقيق محب الدين الخطيب . المكتبة السلفية . القاهرة ، الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ .
- ٧٥ . فضائل الخلفاء الأربعة . للإمام أبي نعيم الأصبهاني: أحمد بن عبدالله (ت ٤٣٠) تحقيق صالح العقيل . دار البخاري . المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .
- ٧٦ . فضائل الصحابة . للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق وصي الله عباس ، منشورات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى . الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .

- ٧٧ . فضيلة الشكر لله على نعمته، للإمام محمد بن جعفر الخرائطي
(ت ٣٢٧) تحقيق محمد الحافظ . دار الفكر . دمشق ، الطبعة
الأولى ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م .
- ٧٨ . كتاب الفقيه والمتفقه . للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت
(ت ٤٦٢)، تحقيق عادل العزازي . دار ابن الجوزي . الدمام . الطبعة
الأولى ١٤١٧ هـ .
- ٧٩ . القند في ذكر علماء سمرقند . لنجم الدين عمر بن محمد النسفي
(ت ٥٣٧) اعتناء نظر الفريابي ، مكتبة الكوثر . الطبعة الأولى
١٤١٢ هـ .
- ٨٠ . الكامل في ضعفاء الرجال، للإمام ابن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥).
دار الفكر ، بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م .
- ٨١ . الكفاية في علم الرواية ، للخطيب البغدادي ، مصورة عن الطبعة
الهندية ، المكتبة العلمية .
- ٨٢ . لسان الميزان . للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) مصورة عن
طبعة دائرة المعارف النظامية بالهند ، تصوير مؤسسة الأعلمي ،
بيروت .
- ٨٣ . المتفق والمفترق ، للخطيب البغدادي : أحمد بن علي (ت ٤٦٣) ،
تحقيق د. محمد صادق الحامدي ، دار القادري . دمشق ، الطبعة
الأولى ١٤١٧ هـ .
- ٨٤ . المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، لابن حبان : محمد

ابن حبان البستي (ت ٣٥٤) ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار
المعرفة ، بيروت .

٨٥ . مجمع البحرين في زوائد المعجمين ، للحافظ الهيثمي (ت ٨٠٧) ،
تحقيق عبدالقدوس نذير ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى
١٤١٣ هـ .

٨٦ . المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، للرامهرمزي : الحسن بن
عبدالرحمن (ت ٣٦٠) تحقيق محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر ،
الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ .

٨٧ . كتاب المحن ، لأبي العرب القيرواني : محمد بن أحمد (ت ٣٣٣)
تحقيق د. يحيى وهيب ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت . الطبعة
الثانية ١٤٠٨ هـ .

٨٨ . المدخل إلى السنن الكبرى . للإمام البيهقي (ت ٤٥٨) . تحقيق
د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي . دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ،
الكويت ، لم تذكر سنة الطبع .

٨٩ . المدونة الكبرى ، من رواية سحنون بن سعيد ، عن عبدالرحمن بن
القاسم . عن الإمام مالك ، تصوير دار صادر ، بيروت .

٩٠ . المستدرك على الصحيحين ، للحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله
(ت ٤٠٥) مصورة عن الطبعة الهندية ، دار المعرفة ، بيروت .

٩١ . مسند الإمام أحمد ، للإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١) ،
تصوير دار الفكر العربي ، بيروت .

- ٩٢ . مسند أبي داود الطيالسي، للإمام سليمان بن داود (ت ٢٠٤)،
تصوير دار المعرفة ، بيروت.
- ٩٣ . مسند أبي يعلى الموصلي ، للإمام أحمد بن علي الموصلي (ت ٣٠٧)،
تحقيق حسين سليم أسد ، دار المأمون ، دمشق ، الطبعة الأولى
١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- ٩٤ . مسند الحميدي ، للإمام عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩)،
تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، عالم الكتب ، بيروت .
- ٩٥ . مسند الشاشي : الهيثم بن كليب (ت ٢٣٥)، تحقيق د. محفوظ
الرحمن زين الله ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة النبوية ، الطبعة
الأولى ١٤١٠ هـ .
- ٩٦ . مسند الشافعي ، للإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤) ،
بترتيب السندي ، تحقيق يوسف الحسن ، عزت العطار ، دار الكتب
العلمية، بيروت ، ١٣٧٠ هـ .
- ٩٧ . مسند الشاميين ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني
(ت ٣٦٠) ، تحقيق حمدي السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،
الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
- ٩٨ . مسند الشهاب ، لمحمد بن عبد الله القضاعي (ت ٤٥٤) ،
تحقيق حمدي السلفي مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى
١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- مشكل الآثار ، انظر، شرح مشكل الآثار .

- ٩٩ . المصنف ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥) ، تحقيق مختار الندوي ، الدار السلفية ، الهند ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- ١٠٠ . المصنف ، لعبد الرازق بن همام الصنعاني (ت ٢١١) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ١٠١ . المعجم الأوسط ، للإمام الطبراني ، سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠) تحقيق محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ١٠٢ . المعجم ، لابن المقرئ (ت ٣٨١) تحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن سعد ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ .
- ١٠٣ . معجم الشيوخ ، (المعجم الكبير) ، للإمام الذهبي محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) ، تحقيق محمد الحبيب الهيلة ، مكتبة الصديق ، الطائف ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .
- ١٠٤ . معجم الشيوخ ، لأبي الحسين الصيدائي ، محمد بن أحمد (ت ٤٠٢) ، تحقيق د . عمر تدمري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ١٠٥ . المعجم الصغير ، للحافظ الطبراني ، سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠) ، تحقيق محمد شكور الميادين ، بيروت ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .
- ١٠٦ . المعجم الكبير ، للحافظ الطبراني ، سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠) ، تحقيق حمدي السلفي ، الطبعة الثانية .

١٠٧ - معرفة الثقات ، للعجلي ، أحمد بن عبد الله (ت ٢٦١) ، تحقيق عبد
العليم البستوي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى
١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

١٠٨ - معرفة علوم الحديث ، للحاكم النيسابوري : محمد بن عبد الله (ت
٤٠٥) ، تحقيق معظم حسين ، المكتبة العلمية ، المدينة النبوية ،
الطبعة الثانية ١٣٩٧ هـ .

١٠٩ - المعرفة والتاريخ ، للفسوي ، يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧) ، تحقيق
د. أكرم العمري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ
١٩٨١ م .

١١٠ - المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت ٢٤٩) ، تحقيق صبحي
السامرائي ، محمود الصعيدي ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة
الأولى ١٤٠٨ هـ .

١١١ - موافقة الخُبرِ الخُبرِ في تخريج أحاديث المختصر ، للحافظ ابن
حجر (ت ٨٥٢) تحقيق حمدي السلفي ، صبحي السامرائي ،
مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ

١١٢ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للإمام الذهبي ، محمد بن
أحمد (ت ٧٤٨) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ،
بيروت .

١١٤ - النكت الظراف على الأطراف ، للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢) ،
تحقيق عبد الصمد شرف الدين ، المكتب الإسلامي ، بيروت ،
المطبوع مع تحفة الأشراف ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .

